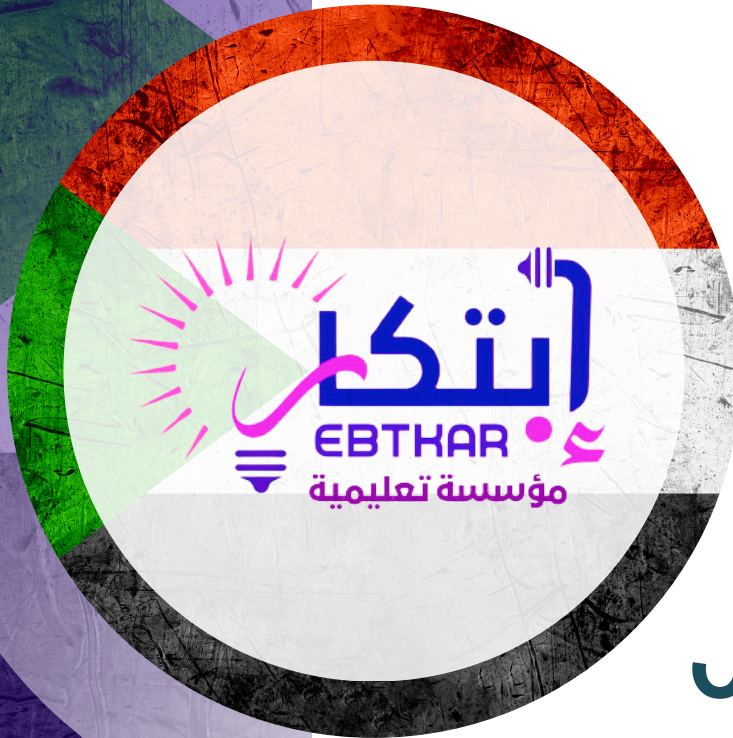




اللغة العربية

المناهج الدراسية السودانية



المرحلة المتوسطة

الصف الاول

+971544600874
info@ebtikarworld.com

أفضل موقع لخدمات طلاب الشهادة السودانية

www.ebtikarworld.com





بسم الله الرحمن الرحيم
جمهورية السودان
وزارة التربية والتعليم



المركز القومي للمناهج والبحث التربوي - بخت الرضا

المرحلة المتوسطة

اللغة العربية

الصف الأول

لجنة إعداد الكتاب:

- أ. حامد إبراهيم حامد — خبير تربوي
أ. عباس أحمد الريح — خبير تربوي
أ. عبد الرحمن عبد القادر محمد — خبير تربوي

الإشراف العام

- أ. حبيب آدم حبيب - المدير العام للمناهج
د. مبارك إسحاق يوسف - الأمين العام للمناهج

التصميم والإخراج الفني

- د. مجدي محبوب فتح الرحمن
المركز القومي للمناهج والبحث التربوي

الجمع بالحاسوب

- وحدة الجمع بالحاسوب
المركز القومي للمناهج والبحث التربوي

حقوق التأليف للمركز القومي للمناهج والبحث التربوي
- بخت الرضا، وحقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة
التربية والتعليم ولا يجوز لأي جهة طباعة أو بيع هذا
الكتاب أو أي جزء منه و إلا تعرضت لطائلة القانون.

الطبعة الأولى ٢٠٢١ م

المحتويات

الرقم	الوحدة	الصفحة
١	الوحدة الأولى	١
٢	الوحدة الثانية	١٣
٣	الوحدة الثالثة	٢٨
٤	الوحدة الرابعة	٤٠
٥	الوحدة الخامسة	٥٠
٦	الوحدة السادسة	٥٩
٧	الوحدة السابعة	٧٤
٨	الوحدة الثامنة	٨٧
٩	الوحدة التاسعة	١٠٢
١٠	الوحدة العاشرة	١١٩
١١	الوحدة الحادية عشر	١٣٥
١٢	الوحدة الثانية عشرة	١٤٧
١٣	الوحدة الثالثة عشر	١٦٣
١٤	الوحدة الرابعة عشر	١٧٨
١٥	الوحدة الخامسة عشر	١٩١

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

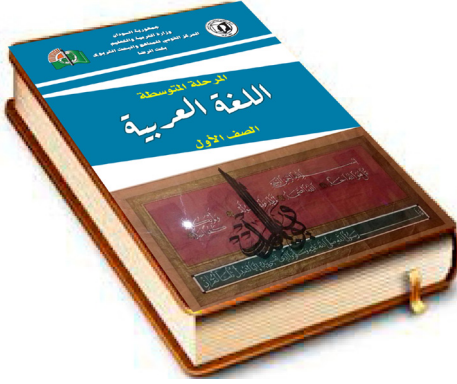
التلميذات والتلاميذ بالصف الأول المتوسط
تحية طيبة مباركة - وبعد:
فترجو أن نضع بين أيديكم - بحول الله ولصّفكم - كتاب اللغة العربية
المقرر عليكم هذا العام .
وقد اشتمل على ١٥ وحدة دراسية صممت على نظام الموضوعات
المختلفة للقراءة ، وتم تعزيزها بالتدريبات المختلفة .
وفي محتواه تجدون نماذج أدبية شعرية ؛ ونثرية وقواعد نحوية وإملائية ،
كما اشتمل كذلك على نماذج لقراءة الاستماع ، ونهدف من وراء ذلك رفع
مستواكم في مهارات اللغة بمشيئة الله .
نرجو أن تجدوا بين صفحاته مايفيد ويمتّع بما فيه من مادة ولغة
وأسلوب وفقكم الله وسدد خطاكم ..

المؤلفون ..

المركز القومي للمناهج والبحث التربوي

الوَحْدَةُ الْأُولَى

الكتاب



بَيْنَ يَدَيْكُمْ، أَيُّهَا التَّلَامِيذُ وَالتَّلْمِيذَاتُ
كِتَابُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ الصَّفِّ الْأَوَّلِ -
الْمَرْحَلَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ وَمِنْ دَلَائِلِ التَّرْحِيبِ
بِهَذَا الْكِتَابِ كَانَ الدَّرْسُ الْأَوَّلُ مِنْهُ
بُعنوان الكتاب.

هَلْ فَكَّرْتَ أَيُّهَا التَّلْمِيذُ وَأَيُّهَا التَّلْمِيذَةُ
فِي فَائِدَةِ هَذَا الْكِتَابِ أَوْ أَيِّ كِتَابٍ آخَرَ
يَحْمِلُ عُنْوَانًا يَشِيرُ إِلَى الْمَادَّةِ الْعِلْمِيَّةِ أَوِ الْأَدَبِيَّةِ.

إِنَّكَ تَحْمِلُهُ مَعَكَ فِي الْحَقِيقَةِ صَبَاحًا وَمَسَاءً وَتَجِدُهُ أَمَامَكَ فِي الْمَكْتَبَاتِ وَالْمَعَارِضِ
وَالطَّرِيقَاتِ،

وإننا نشاهد النَّاسَ يَطَالَعُونَ الْكُتُبَ وَيَسْتَمْتَعُونَ بِذَلِكَ.

إِنَّ لِلْكِتَابِ فَائِدَةً عَظِيمَةً، فَهُوَ يَحْمِلُ إِلَيْكَ الْعِلْمَ وَالْمَعْرِفَةَ وَتَتَعَلَّمُ
مِنْهُ دُرُوسَكَ وَشُؤُونَ دِينِكَ وَتَعْرِفُ مِنْهُ حَيَاةَ بِلَادِكَ، وَبِلَادِ الْعَالَمِ، فَتَزْدَادُ
مَعْلُومَاتِكَ، وَتَسْمُو أَخْلَاقُكَ كَمَا يَنْقُلُ إِلَيْكَ الْكِتَابُ أَيْضًا قِصَصَ الْمَاضِي
عَبْرَ التَّارِيخِ وَأَخْبَارَ الدُّهُورِ الْبَعِيدَةِ، فَتَعْرِفُ كَيْفَ عَاشَتِ الْأُمَمُ الْقَدِيمَةُ وَكَيْفَ
انْدَثَرَتْ وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا خَبْرُهَا، فَتَتَعَلَّمُ مِنْ ذَلِكَ أَنْ تَتَجَنَّبَ خَطَايَاهُمْ، وَتَتَفَادَى
أَخْلَاقَهُمْ فَتَسِيرُ عَلَى صِرَاطِ مُسْتَقِيمٍ.

فَهَلْ عَرَفْتَ الْآنَ قِيَمَةَ الْكِتَابِ؟ وَإِذَا عَلِمْتَ ذَلِكَ فَاحْرُصْ عَلَى قِرَاءَةِ كُتُبِكَ
جَيِّدًا وَحَافِظًا عَلَيْهَا.

أجب عن الأسئلة الآتية:

١. لماذا كان الدرسُ الأولُ في كتابِ اللّغةِ العربيّةِ للصفِّ الأولِ المتوسّطِ عن الكتابِ؟
٢. أين تتوافرُ مجموعاتُ الكتبِ بعناوينها المختلفة؟
٣. ما الفائدةُ التي يقدمها لك الكتابُ؟
٤. ما أثرُ صداقةِ الكتابِ في حياتك؟
٥. أوّلُ ما نزلَ من القرآنِ الكريم ... العلم والقراءة. أذكر النص.
٦. كيف تكونُ معاملتُنا للكتابِ؟

المفردات والتراكيب:

• هات معاني المفردات الآتية:

١. يطالعون الكتب :
٢. لتسمو أخلاقك :
٣. تتفادى :
٤. اندثرت :

قصيدة للشاعر الهادي آدم

من كان يَسْقِينِي وَمَنْ ذَا يُطْعِمُ
مَنْ ذَا يُتَرَجِّمُ صَرَخَتِي وَيُحِيلُهَا
فَإِذَا أَجَنُّ اللَّيْلِ مَهْدِي مَنْ تَرَى
مَنْ ذَا يَطِيعُ أَوَامِرِي وَمَنْ الَّذِي
أُمِّي وَيَا لَفُؤَادِهَا مِنْ جَنَّةٍ
كَمْ كُنْتُ أَمَلًا لَيْلَهَا وَنَهَارَهَا
وَلَكُم مَرَضْتُ فَلَمْ يُحَالَفْ جَفْنَهَا
أَشْكُو فَتَشْكُو مَا أَحْسُ كَأَنِّي
حَتَّى إِذَا كَشَفَ السَّقَامَ قَنَاعَهُ
طَفَرْتُ دَمُوعَ الْبَشَرِ تَرْسُمُ فَرَحَهُ
هِيَ شَمْعَةٌ وَلَهِيَ تَذُوبٌ لَكِي أَرَى
حَاشَا الْأُمُومَةَ مَا نَسِيتُ حُقُوقَهَا
وَأَنَا عَلَى مَهْدِي أَصَمُّ وَأَبْكُمُ
مَعْنَى فَيُذْرِكُ مَا أَقُولُ وَيَفْهَمُ
يُمْسِي يَهْدُهُ وَلَا يَتَبَرَّمُ؟
فِي لَيْلِهِ وَنَهَارِهِ أَتَحْكُمُ
كَمْ ذَا نَعَمْتُ بِهَا وَكَمْ ذَا أَنْعَمُ
عِثًّا يَضِيقُ الصَّدْرُ عَنْهُ فَتَحْلُمُ
غَمَضُ فَتَسْهَرُ وَالْبَرِيَّةُ نَوْمُ
مَنْ جَسَمِهَا عُضْوٌ يُزَالُ فَيَعْدَمُ
عَنْ مُقْلَتِي وَزَالُ مَا تَتَوَّهُمُ
فِيهَا الْخَنَانُ الْعَبْقَرِيُّ مَجَسَّمُ
خَطُوي وَفِي رَقَصَاتِهَا أَتَقَدَّمُ
وَعُهُودَهَا فَهِيَ الْأَبْرُ الْإِرْحَمُ

الشاعر:

الهادي آدم شاعرٌ سودانيٌّ، وُلِدَ بِالْهَلَالِيَّةِ عام ١٩٢٧م والتحق بمعهد أم درمان العلمي، وعَمِلَ بِالصَّحَافَةِ السُّودَانِيَّةِ فِتْرَةً مِنَ الزَّمَانِ، ثُمَّ أُرْسِلَ فِي بَعْثَةٍ دَرَاثِيَّةٍ إِلَى الْقَاهِرَةِ حَيْثُ أَكْمَلَ تَعْلِيمَهُ بِدَارِ الْعُلُومِ وَمَعْهَدِ التَّرْبِيَةِ الْعَالِيِ، وَعَمِلَ مُعَلِّمًا بِوِزَارَةِ التَّرْبِيَةِ وَالتَّعْلِيمِ، لَهُ مَسْرُوحِيَّةٌ شِعْرِيَّةٌ شَهِيرَةٌ مُثَلَّتْ بِالْمَدَارِسِ وَالْمَسَارِحِ الْعَامَّةِ اسْمُهَا (سعاد) وله ديوانٌ شِعْرٍ مَطْبُوعٌ بِعَنْوَانِ (كُوخُ الْأَشْوَاقِ).

النص:

الأم ينبوعٌ يتدفقُ حناناً، ويفيضُ رحمةً، هيأها الله سبحانه وتعالى بما أودع فيها من رقةٍ وعطف، تمدُّ الإنسانية بأروع ما فيها، بالأطفال زينة الحياة الدنيا، وزهرتها اليانعة بكل ما فيهم من وداعة وبراءة وطهر. فالأم هي تحملُ الطفل وتُرضعه، وتُهددهُ مهدده وتُنشئه، فيضيء قلبها ويشرق وجهها إن ابتسم أو لعب، وينقبض صدرها إن بكى أو ألم به أذى فما تزال به حتى تُعيد إلى ثغره العزيز البسمة فتشرق بذلك الدنيا في وجهها من جديد.

المفردات والتراكيب:

الكلمة	المعنى
يترجم صرختي	: يُوضِّحها ويفهم ما تعني
أجن الليل مهدي	: غطاه بظلامه
يهدده	: يحركه حتى ينام
يتبرم	: يتضايق
السقام	: المرض
مقلتي	: عيني
طفرت الدموع	: أنهمرت وسالت
الحنان العبقري	: العطف الذي ليس فوقه شيء أعظم منه
ولهي	: من الوله وهو الحزن الشديد
رقصاتها	: يقصد ضوءها المتراقص

أجب عن الأسئلة الآتية:

١. كيف تستطيع الأم معرفة طلب ابنها وهو لا يتكلم؟
٢. في البيت الثالث والرابع ذكر الشاعر بعض خصائص الأمومة، فما هي؟
٣. ما الجنة التي نعم بها الشاعر، وما زال ينعم بها؟
٤. صف حال الأم حين يمرض طفلها، ويجفو النوم عينيها؟

٥. وَرَدَتْ عِبَارَةً (وَزَالَ مَا تَتَوَهَّم) فِي الْبَيْتِ الْتَاسِعِ فَمَا الَّذِي كَانَتْ تَتَوَهَّمُهُ
الْأُمُّ ثُمَّ زَالَ؟

٦. مَا شَعُورُ الْأُمِّ عِنْدَمَا يَزُولُ الْمَرَضُ عَنْ طِفْلِهَا وَتَعُودُ إِلَيْهِ صِحَّتُهُ.

٧. مَا الرِّقَصَاتُ الَّتِي يَقْصِدُهَا الشَّاعِرُ؟

٨. مَا حَقُوقُ الْأُمِّ الَّتِي يَتَحَتَّمُ عَلَى كُلِّ إِنْسَانٍ أَنْ يُرَاعِيَهَا وَيَبْذُلَ أَقْصَى جَهْدِهِ
لِتَحْقِيقِهَا؟

(ب)

— حِينَ سَأَلَ -الرَّسُولَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- عَنْ أَحَقِّ النَّاسِ بِحَسَنِ صَحَابَةِ
الْمَرْءِ، كَرَّرَ (أَمَك) ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لِمَاذَا؟

إِنْ كُنْتُ يَوْمًا مَرِيضًا تَأْتِي وَتَبْكِي بِقُرْبِي
أَيُّ أَيْاتِ الْقَصِيدَةِ يُشَبِّهُ الْبَيْتَ السَّابِقَ؟

— أَقُولُ (كَمْ تَمْنَيْتُ نَجَاحَكَ)

— وَأَقْصِدُ (كَثِيرًا مَا تَمْنَيْتُ نَجَاحَكَ)

مَاذَا يَعْنِي الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ:

— كَمْ ذَا نَعَمْتُ بِهَا

— كَمْ كُنْتُ أَمْلَأُ لَيْلَهَا وَنَهَارَهَا عِبْنًا

— وَلَكُمْ مَرَضْتُ

أَكْمَلُ مَا يَأْتِي بِكَلِمَاتٍ مَنَاسِبَةٍ:

— الشَّمْعَةُ تُبَدِّدُ الظَّلَامَ فَيَسْتَطِيعُ الْإِنْسَانُ أَنْ يَرَى طَرِيقَهُ وَالْأُمُّ مِثْلُ.....

تُضِيءُ طَرِيقَ الْحَيَاةِ ب..... عَلَى تَرْبِيَةِ الْأَبْنَاءِ وَ..... وَالنَّصَائِحُ
الَّتِي تَفِيدُهُمْ فِي حَيَاتِهِمْ.

التدريبات النحوية والصرفية:

وضَّح ما تحته خطّ من الكلمات :

أَجَنَّ الليلُ - جُنَّ الرجلُ

أدركتُ الأمَّ معنى صرخة ابنها - أدركتُ مع المصلين صلاة الفجر.

أكمل ما يأتي وعلى مثال باقي السطر الأول:

هذا الفتى وَلَهَانُ وهذه الفتاة وَلَهَى

عطشان و

وظمأى و

وغيّرَ غَضْبَان و

وغيّرَ غَيْرَان و

وعَجَلان و

وأخرى و

- ضَع من حروف (شكا) ومشتقاتها كلمات مناسبة وضع كلاً منها في مكانه المناسب مما يأتي:

١. الطفلُ ألمه لأُمّه

٢. لا تكثر من

٣. تقدّم الـ..... للعدالة طالباً الإنصاف.

معلومات لغوية:

- الجنّة (بفتح الجيم) الحديقة ذات الشجر، والبستان
- الجنّة (بضمّ الجيم) الدرع وال السلاح وكلّ ما يقي الإنسان
- الجنّة (بكسر الجيم) الجنّ (من الجنّة والناس) والجنون هو ذهاب العقل (أم يقولون به جنّة)

- وصل ما ، بأن و (كل)

العرض:

(ب)

(أ)

- ١- إنما المتنبي شاعرٌ حكيمٌ
- ١- إنَّ ما قرأته من علم أفادني في حياتي
- ٢- إنما الحياة مزيج من السَّعادة والشَّقاء
- ٢- إنَّ ما تقدمه من المعروف يكون لك

زخراً

- ٣- كلما اشتدَّ الحرُّ ازدادَ التَّبَخُّرُ
- ٣- أنفقَ الرجلُ كلَّ ما يملكُ
- ٤- كلما دعوتُ صديقي لبي دَعَوَتِي
- ٤- قدَّم للمحتاج كلَّ ما تستطيع من

مساعدة

- أنظر إلى الكلمات التي تحته خطُّ في القائمة (أ) تجد أنها اتَّصلت (إنَّ) في المثالين الأوَّل والثَّاني واتَّصلت (بكل) في المثالين الثالث والرَّابع.

عد إلى القائمة (ب) تجد أنَّ (ما) تفصل عن (إنَّ) و (كلَّ) فمتى توصل ما بـ (إنَّ) و (كلَّ)؟ ومتى تُفصل؟ للإجابة عن ذلك نقول: إن (ما) تفصل عن (كلَّ وإنَّ)

إذا صحَّ

يحل محلَّ (ما) لفظ (الذي) أو أي اسمٍ موصولٍ آخرَ ففي الطائفة (ب) عليك أن تقول:

- إنَّ الذي قرأته ... إلخ
- إنَّ الذي تقدَّمه ... إلخ
- انفق كلَّ الذي ... إلخ
- قدم للمحتاج كلَّ الذي ... إلخ

القاعدة:

إذا حاولت أن تضع كلمة (الذي) في مكان (ما) من الطائفة (أ) امتنع ذلك وأصبحت الجملة لا معنى لها، إذ لا يمكنُ القولُ (إنَّ الذي المتنبي ... إلخ) ولا (كلَّ الذي اشتدَّ ... إلخ)

تفصلُ (ما) عن (أنّ) و (كلّ) إذا أصبح أن يحلّ محلّها (الذي) أو أيّ اسم موصولٍ آخر.
توصلُ (ما) بـ (إنّ) أو (كلّ) إذا امتنع أن يحلّ محلّها اسمٌ موصولٍ.

تمرين تحريري:

١/ ضع (كلّما) أو (كلّ ما) في المكان المناسب ممّا يأتي:

— لمع البرق اهتدينا إلى الطريق.

— اقتلعت في الحديقة من أعشاب.

— نضب لديّ من الماء.

— أسرع إلى المسجد سمعتُ الأذان.

٢/ ضع (إنّما) أو (إنّ ما) في المكان المناسب ممّا يأتي:

— بذلته من جهد يستحقّ التقدير.

— الصديق الوفيُّ أخ كريم.

— صعباً يصيرُ سهلاً بالبدل والاجتهاد

الإملاء: املاء هرة

التعبير التحريري

• دورُ الأمّ في تربية الأبناء

الشفهي:

• دورُ الأسرة في تربية الابنة الصالحة

النحو:

الإعراب والبناء مراجعة

(أ) الكلمة المعربة هي التي تتغير حركتها آخرها مثل:

١. إِنَّ السَّمَاءَ مُمْطِرَةٌ.
 ٢. كَانَتِ السَّمَاءُ مُمْطِرَةً.
 ٣. نَظَرْتُ إِلَى السَّمَاءِ مُتَأَمِّلًا.
- والكلمة المبنية هي التي يلزم آخرها علامة واحدة مثل هذه

١. هَذِهِ قِصَّةٌ رَاقِعَةٌ.
٢. إِنَّ هَذِهِ قِصَّةٌ رَاقِعَةٌ.
٣. اسْتَفْذْتُ مِنْ هَذِهِ الْقِصَّةِ.

تمرين

أ/ ضَعْ علامة إعراب كل كلمة تحتها خط فيما يأتي:

١. عَادَ الْعَامِلُ إِلَى مَنْزِلِهِ مَسَاءً.
٢. نَالَ الْمُقَاتِلُ وَسَامًا.
٣. لَا تَحْلِفْ بِغَيْرِ اللَّهِ.
٤. أَجَادَلْ دِفَاعًا عَنِ الْحَقِّ.
٥. اشْتَدَّتِ الرِّيحُ فِي الصَّحَرَاءِ.
٦. لَنْ يَخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ.
٧. إِنَّ الْبَطُولَةَ أَنْ تَمُوتَ مِنَ الظَّمَا.
٨. لَيْسَ الْبَطُولَةُ أَنْ تَعْبَ الْمَاءَ.

ب/

١. استخدم الفعل (يأخذ) مرفوعاً مرّةً ومنصوباً مرّةً ثانيةً ومجزوماً مرّةً ثالثةً.
٢. في جملة مفيدة استخدم كلمة (الأرض) مرفوعةً مرّةً ومنصوبةً مرّةً ثانيةً ومجرورةً مرّةً ثالثةً.

– تذكر أنَّ الحروفَ كُلَّها مَبْنِيَّةٌ

- وَضَّحَ علامةَ بناءٍ كُلَّ حرفٍ تحتَه خَطٌّ فيما يأتي:
 ١. قال تعالى: (إِنَّ رَبَّكَ فَعَالٌ لِّمَا يَرِيدُ)
 ٢. لَا تَغْضَبُ.
 ٣. لَنْ تَصِلَ إِلَى هَدْفِكَ إِلَّا بِالْإِجْتِهَادِ.
 ٤. زُرْتُ الْعَاصِمَةَ مُنْذُ شَهْرٍ.
 ٥. اسْتَغْنُ بِاللَّهِ.
 ٦. لَيْتَ الْحَيَاةَ تَخْلُو مِنْ تَعَبٍ.
 ٧. لَمْ أَقْصِرْ عَنْ وَاجِبٍ.
 ٨. كَأَنَّ النُّجُومَ دُرَرٌ مَنثورَةٌ.
 ٩. لِلْحَقِيقَةِ نُورٌ.

الفعل الماضي وفعل الأمر مبنيان دائماً

- ما علامة بناء الأفعال التي تحتها خط فيما يأتي:
 ١. إِذَا سَأَلْتُ فَاسْأَلْ رَبَّكَ.
 ٢. التَّلَامِيذُ اسْتَعَدُّوا لِلرَّحْلَةِ.
 ٣. اعْتَدِلْ الْجَوْ.
 ٤. فَتَيَاتُنَا يَتِمَسَّكْنَ بِالْفُضَيْلَةِ.

– من الأسماء ما هو معرب ومنها ما هو مبني

- بين علامة بناء كل اسم تحتَه خط فيما يأتي:
 ١. قال الشاعر:

ذهب الذين أحبهم وبقيت مثل السيف فردا

٢. قال عنتر:

هَلَا سَأَلْتُ الْحَيْلَ يَا بِنْتَ مَالِكٍ إِنْ كُنْتُ جَاهِلَةً بِمَا لَمْ تَعْلَمِي
يُخْبِرُكَ مِنْ شَهِدِ الْوَقِيعَةِ أَنَّنِي أَغْشَى الْوَعْيَ وَأَعْفَى عِنْدَ الْمَغْنَمِ

٣. عاد اللاعبون وهم فرحون بالنصر.

٤. نحن مؤمنون بالبعث.

٥. أنما تحبان هداية الناس.

٦. هذا الطريق وعمر. لا تسر في هذا الطريق. أسلك هذا الطريق

- اسم الإشارة هذا في الأمثلة الثلاث مبني على السكون وعندما نعربه نقول: أنه بني على السكون في محل رفع مبتدأ في المثال الأول ومبني على السكون في محل جر بـ (في) في المثال الثاني، أما في المثال الثالث فإن اسم الإشارة مفعول به مبني على السكون في محل نصب.
- كلمة هؤلاء مبنية على الكسر دائماً فضعها في ثلاث جمل بحيث تكون في محل رفع مرة، وفي محل نصب مرة ثانية وفي محل جر مرة ثالثة.
- لاحظ أن علامات الإعراب، وعلامات البناء في هذا الدرس كانت كلها (الفتحة، الكسرة، السكون)
- هناك علامات للإعراب والبناء غير الحركات ستعرفها في بقية دروس هذا الكتاب.

- قراءة استماع رقم (١) ص (١٢)

الوحدة الثانية

- القراءة: السيدة ملكة الدار
- الأدب: من قارة إلى قارة
- الإملاء تطبيقات على علامات الترقيم
- التعبير: شفهي (تحريري)
- النحو

السيدة ملكة الدار - محمد عبد الله

• أول قصصية سودانية .

القصّة بوصفها فناً من الفنون الأدبية، بدأ ظهورها في السودان في العشرينيات من هذا القرن، وكان الاتجاه الغالب منها عند ظهورها هو التأثر بالأدب المصري، فقد كان الإنتاج الأدبي الذي تفرّزه دور الطباعة من مصر في شمال وادي النيل يجد طريقه إلى السودان في جنوب وادي النيل .

فقد تأثر الأدباء السودانيون في مجال القصّة بكبار الأدباء المصريين أمثال: محمود طاهر، ومحمود تيمور، والمازني وغيرهم.

نما أدب القصّة في السودان ونبت جذوره الأولى على صفحات مجلّتي الفجر والنهضة، وقد نشرت المجلّتان مجموعات من القصص بشرت بمستقبل واعد لبعض أدباء بلادنا في مجال الفن القصصي.

وتعدّ السيدة ملكة الدار وهي من رائدات النهضة الأدبية النسوية، أول قصصية سودانية تقوم بمحاولات ناجحة في فن القصّة، وقد كتبت عدداً من القصص القصيرة مثل (حكيم القرية) و (المجنون)، و (متى تعودين)، كما قدّمت عملاً روائياً هو (الفراغ العريض).

وُلدت السيدة ملكة الدار في مدينة الأبيض سنة ثمانٍ عشرة وتسعمئة وألف، وتخرّجت معلّمة في كلية المعلمات بأمّ دُرّمان .

ولا نعلم كثيراً عن ظروف نشأتها الأدبية ولكنها تميّزت بملكة إبداعية، وموهبة أدبية، ويبدو أنها قد أجادت الفن القصصي نتيجة إطلاع طويل وتمرّست على الكتابة مما أتاح لها أن تسهم بمحاولاتها القصصية منذ وقت مبكر، يدلّ على ذلك فوزها بالجائزة الأولى عن قصّتها حكيم القرية، في مسابقة الإذاعة السودانية للقصّة القصيرة عام سبعة وأربعين وتسعمئة وألف.

ولبيئة غرب السودان أثرٌ واضحٌ يُلَمَحُ في كلِّ القصص التي كَتَبَتْهَا.
تَمَيَّزَتْ ملكة الدار بموهبة السرد، وتَدَقَّقَ العبارات في أسلوبٍ مُتَمِّعٍ مَعَ
وضوح الهدف الأخلاقي في كلِّ قصصها.

أما روايتها (الفراغ العريض) فقد صَوَّرَتْ فيها حياة المرأة السودانية،
وتحوُّلات المجتمع السوداني بعد الحرب العالمية الثانية، وكَشَفَتْ هذه الرواية
عن جوانب قيمة من نفسية المرأة السودانية وعاداتها وتقاليدها واهتماماتها.
وفي تَصَاغِيفِ روايتها تلك أُبْرِزَتْ الواقع المؤلم لحياة المرأة السودانية إِبَانِ ذلك
العهد ومعاناتها صنوف القهر والظلم، لتعيش أسيرة الجهل تحظى بحَقِّها في
التعليم، وإن نالت بعضاً منه فَهِيَ عُزْزَةٌ لأن تقطعه بسبب الزواج أو لعدم رغبة
الأسرة في استمرارها في التعليم.

عاشت ملكة الدار تمارس كتابة القصة القصيرة ونشرت إنتاجها القصصي
في بعض الصحف والمجلات، ومن أهمها مجلة القصة وصحيفة كُرْدُفَان.
تُوَفِّيتُ ملكة الدار في عام تسعة وستين وتسعمئة وألف، وخَلَفَتْ وراءها
إنتاجاً أدبياً يشهد لها بأنها قد حَقَّقَتْ نجاحاً مقدرًا في مجال التأليف القصصي
وقد كَفَلَتْ لها جرأتها المعززة بالثقة في النفس اقتحام ساحة هذا الفن الجميل.
ويوم يُوَثَّقُ لتاريخ الحركة الأدبية المعاصرة في السودان سيكون اسم ملكة
الدار في طليعة الأسماء التي يُبْرَزُها الباحثون وذلك تقديراً لِنُبُوغِها، واعترافاً
بسبقها وجهودها في عالم القصة.

المفردات والتراكيب:

الكلمة	:	المعنى
تَصَاغِيفُ الكتاب	:	ما بين سطوره وحواشيه
إِبَانِ ذلك العهد	:	في أثناء ذلك العهد
يُوَثَّقُ	:	يُسَجَّلُ وَيُثَبَّتُ

أ/ أجِبْ عن الأسئلة الآتية:

١. متى بدأ ظهور فنّ القصة في السودان؟
٢. بمن تأثر كتاب القصة في بداية ظهورها في السودان؟
٣. لماذا تعدّ ملكة الدار أول قصصية سودانية؟
٤. متى ولدت ملكة الدار؟
٥. أذكر بعض ما تعرفه من إنتاجها الأدبي.
٦. ماذا صوّرت ملكة الدار في روايتها (الفراغ العريض)؟
٧. متى توفيت ملكة الدار؟

ب/

١. من القصص التي كتبتها ملكة الدار قصة وقد نُشرت قصصها في مجلة
٢. وجدّ إنتاج كتاب القصة الأوائل في السودان طريقه إلى النشر في مجلتي و
٣. ما الذي يميّز أسلوب ملكة الدار الأدبي؟
٤. ما البيئة التي دارت فيها حوادث قصص ملكة الدار؟ ولماذا؟
٥. هناك بعض العوامل التي أثّرت في اكتساب ملكة الدار لقدراتها الإبداعية في فن كتابة القصة وضح.
٦. عبّرت ملكة الدار في روايتها (الفراغ العريض) عن جانب من الواقع الذي عاشته المرأة السودانية. وضح.
٧. استخدم الكلمات الآتية في جمل قصيرة من إنشائك
إبنان / أتاح / اقتحم

التدريبات اللغوية والصرفية:

- مثال:** أبدعت ملكة الدار في مجال القصة. ملكة الدار مبدعة في مجال القصة.
- ملكة الدار أبدعت في مجال التعليم.

- أبدع المعلم في عمله.
- المعلم مبدع في عمله.
- هات اسم الفاعل وفق المثال المذكور وضعه في المكان الخالي.
- هات اسم الفاعل للأفعال الآتية على وفق المثال السابق وانتبه إلى الميم المضمومة في أوله وكسر للحرف قبل الأخير.

أدرك	مدرك	مدركة
أحسنَ		
أقبلَ		
أكرمَ		
أزعجَ		
أبصرَ		
أسرعَ		
أسلمَ		

ب- ايت باسم الفاعل لكل فعل فيما يأتي ثم ضعه في مكانه من الجملة .

- أفرح : سمعت بالنبأ
- أثمر : هذا غصن
- أسرف : لا تكوني في استخدام الماء

٢ أجعل كل فعل فيما يأتي متصلاً بالضمائر (التاء) أو (نا) أو (نون النسوة) وانتبه إلى أن الحرف المشدد يكتب حرفين :

مثال: قصص قصصتُ على أصدقائي رواية الفراغ العريض

- مرّ على أقسام المعرض فأعجبت بما فيه.
- عفّ أنت عن فاحش القول.

- رُدَّ أنت على خطاب والدك.
- هُزَّ شَبَاكَ خُصُومِنَا بِثَلَاثَةِ أَهْدَافٍ.
- هَبَّ لِلْحَمْلَةِ فِي مَجَالِ مَحْوِ الْأُمِيَّةِ.
- فَرَّغَ مِنْ وَاجِبَاتِنَا.

٣/ وَضَّحْ مَعْنَى كُلِّ كَلِمَةٍ تَحْتَهَا خَطٌّ فِيمَا يَأْتِي:

١. كَفَلَتِ الدَّوْلَةُ لِلْمَوْاطِنِينَ حَقُوقَهُمْ كَفَلَ الْمُحْسِنَ عِدْداً مِنَ الْإِيْتَامِ
 ٢. وَثَّقَتْ نَجْوَى عِلَاقَتَهَا بِصَدِيقَتِهَا وَثَقْتُ بِصَدِيقِي
 ٣. أَلَمَّ السَّيَّاحُ بِحَدِيقَةِ الدِّندِيرِ ثُمَّ ارْتَحَلُوا
 ٤. أَلَمَّ عَمْرٌ بِكَثِيرٍ مِنَ الْمَعْلُومَاتِ عَنِ الْكَهْرِبَاءِ
- ٤/ انكشف، نكشف، كاشف، اكتشف، كشف

- ضَعْ كُلَّ فِعْلٍ مِمَّا سَبَقَ فِي مَكَانِهِ الْمُنَاسِبِ مِنَ الْجُمْلِ الْآتِيَةِ
- رَوَايَةُ الْفَرَاغِ الْعَرِيضِ عَنْ تَقَالِيدِ الْمَرْأَةِ السُّودَانِيَّةِ
 - الْمُنْقَبُونَ الذَّهَبَ فِي مَنَاطِقِ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ
 - صَدِيقِي بِمَا أَعَانِي
 - النَّاسُ الْحَقِيقَةُ عَلَى رَغْمِ مُحَاوَلَةِ اخْفَائِهَا.
 - لِلخُصُومِ الْخُطَّةَ الَّتِي وَضَعَهَا مُدَرَّبُ الْفَرِيقِ .

معلومات لغوية:

- نَمَتْ جَذُورُ فَنَّ الْقِصَّةِ عَلَى صَفْحَاتِ مَجَلَّتِي النَّهْضَةِ وَالْفَجْرِ .
- مفرد (جُذُور) هُوَ جِذْرٌ بِكَسْرِ الْجِيمِ وَسُكُونِ الذَّالِ وَجِذْرٌ كُلُّ شَيْءٍ أَصْلُهُ
- وَالْجَذْرُ بِفَتْحِ الْجِيمِ وَسُكُونِ الذَّالِ فِي الرِّيَاضِيَّاتِ الْعَدْدُ الَّذِي يُضْرَبُ فِي نَفْسِهِ، نَقُولُ الْجَذْرَ التَّرْبِيعِيَّ وَالْجَذْرَ التَّكْعِيبِيَّ.

الأدب

من قارة إلى قارة

طارق بن زياد في طريقه إلى الأندلس

للشاعر علي محمود طه المهندس

أشباحُ جنٍّ فوق صدر الماء تَهْفُو بأجنحةٍ من الظلماءِ؟
أم تلك عُقْبَانُ السماءِ وَثَبْنَ مِنْ قُنْنَ الجبالِ على الخضمِّ النَّائِي؟
لا، بل سفينٌ حُلْنَ تحت لواء لَمَنِ السفينُ تُرى، وأَيُّ لواءِ؟
من علَّم البدويَّ نَشَرَ شراعِها وَهَدَاهُ للإبحار والإرساءِ
يا بن القبابِ الحُمُرِ ويَحْك! من رَمَى بِكَ فوق هذي اللَّجَّةِ الزَّرْقَاءِ؟
تغزو بعينيك الفضياءَ وخَلَفَهُ أَفُقٌ مِنَ الأحلامِ والأضواءِ
والشرقُ، من بُعدٍ حقيقةً عالم والغربُ، من قُرْبٍ خيالةٍ رائِي
وَوَثَبْتَ فوق صخورها وتَلَمَّسْتَ كَفَّاكَ قلباً ثائراً الأَهْواءِ
ووقفتَ والفتيانُ حولك، وانْبَرَتْ لك صيحةٌ مرهوبةُ الأصداءِ
هذي الجزيرةُ، إن جهلتم أمرها أَنتُمْ بها رهطٌ من الغُرَبَاءِ
البحرُ خلفي، والعدوُّ إزائي ضاعَ الطريقُ إلى السفينِ ورائِي!!
وتلفَّتُوا فإذا الخضمُّ سحابةً حمراءُ مُطَبَّقةً على الأرجاءِ
قد أحرَقَ الرُّبَّانُ كلَّ سفينةٍ من خلفه إلا شراعَ رجاءِ
ألقي عليه الفجرُ خَيْطَ أشعةٍ بيضاءَ فوق الصخرةِ الشَّمَاءِ
وأتى النهارُ وسارَ فيه طارقٌ يَني لِمَلِكِ الشرقِ أيَّ بناءِ

الشاعر:

علي محمود طه المهندس شاعرٌ مصريٌّ، وُلِدَ الشَّاعِرُ بالمنصورة عام اثنين وتسعمئة وألفٍ وتدرَّج في مراحلِ التعليمِ ثم التحقَ بمدرسةِ الفنونِ التطبيقيةِ فَتَخَرَّجَ فيها

مُهَنْدَساً فِي الْمَبَانِي . بدأ المهندسُ كتابةَ الشعرِ وعمره خمسةٌ وعشرونَ عاماً وكان ينشرُ أشعاره في الصُّحُفِ والمَجَلَّاتِ .
له ثمانيةٌ دواوينٌ منها: (المَلَّاحُ التَّائِه) و (أرواحٌ شاردة) و (الشوقُ العائدُ) تُوفِّيَ عامَ تسعةٍ وأربعينَ وتِسْعِمِئَةٍ وألفٍ .

القصيدة:

عُرِفَ شعرُ المهندسِ بجمالِ الفاظه وعُذُوبَةِ موسيقاه، وقد تَنَاولَ شعرُه الطبيعةَ، ووصَفَ كثيراً من بلادِ أوروبا التي زارها كما تناولَ قضايا الأُمّةِ العربيّةِ، وهو في هذه القصيدة يُصوِّرُ لنا طارقَ بنَ زيادٍ وهو يَعْبُرُ باسطولِه مضيقَ جبل طارق الذي يَفْصِلُ بَيْنَ قارّةِ أفريقيا وقارّةِ أوروبا ويحطُّ رحالُه على شواطئِ الأندلسِ ثمَّ يُلقِي خُطْبَتَه في جنوده فيتدفّقون حماساً ويستمتتون في القتالِ، ويتمُّ الله عليه نعمته بفتحِ الأندلسِ وإقامةِ دولةٍ إسلاميّةٍ عربيّةٍ تنشرُ العدلَ والخيرَ والحضارةَ زهاءَ ثمانيةِ قرونٍ من الزمانِ .

المفرداتُ والتراكيب:

الكلمة	المعنى
عُقْبَان	: مفردُها (عُقَاب) وهو نوعٌ من النّسورِ
قُنُنُ الجبالِ	: مفردُها (قُنَّة) وهي القمّة
الخَضَمُ	: البحرُ الواسعُ
ويحك	: عَجَباً لكَ
القَفَارُ	: الصَّحَارَى
الدَّأَمَاءُ	: البحر
وانْبَرَتْ لكَ صِيحَةٌ	: عَلَتْ لَكَ صِيحَةٌ
رَهْطٌ	: جَمَاعَةٌ
الأرجاء	: مفردُها (رجاء) وهو النّاحية
الرَّبَّان	: قائدُ السفينة
أَيُّ بِنَاءٍ	: بِنَاءٌ عَظِيمٌ

أجب عن الأسئلة الآتية : (أ)

١. صوّر الشاعرُ الشُّفْنَ في مطلع قصيدته بصورتين فما هما؟
٢. لماذا تعجّب الشاعرُ من ركوب طارق البحر؟
٣. ترك طارق جنوده بين أمرين فما هما؟ وأي الأمرين اختاروا؟
٤. أترى أنّ إحراق الشُّفْن كان له أثرٌ في انتصار طارق وجنوده؟ (ب)

١. لماذا فضّل الشاعرُ كلمة (تغزو) على كلمة (تنظر) ولو قلنا (وصعدت فوق صخورها) بدلَ وثبتت فأيهما أجمل؟ ولماذا؟
٢. ما الأهواء التي كانت تثورُ في قلب طارق؟
٣. لماذا يُوحى إليك البيت (ووقفت والفتيان حولك... الخ)
٤. اعتاد الشعراء عند وصفهم للأشياء الغريبة الرائعة أن ينسبوها إلى الجن ففي أي أبيات القصيدة تجد هذا المعنى؟
٥. قال الشاعر:

- والشرق، من بُعد حقيقة عالم والغرب، من قُرب خيالة رائي
- في هذا البيت جمالٌ ناشئ من استخدام الشاعر للكلمات وأضدادها في ترتيب بديع فكلمة الشرق تضاهيها كلمة الغرب وكلمة (بعد) تقابلها..... وكلمة (حقيقة) تقابلها وكلمة عالم تقابلها.....

التدريبات اللغوية والصرفية:

١/ بيني لملك الشرق أي بناء

- وضح معنى ما تحته خطّ فيما سبق
 - عيّن فيما يأتي العبارات التي تُشبه العبارة السابقة في المعنى
- خذ أيّ كتاب تريده - أي القصائد أعجبك؟
- أنت فارس أي فارس - أي خير تقدّمه تجدّ الجزء

– سُرِرْتُ أَيُّمَا سرورٍ بنجاحك – أُعْجِبْتُ بمهارتك أيَّ إعجابٍ
٢/ كَوْنٌ من حروفٍ (ضاع) كلماتٍ مناسبةً وضعها في مكانها من الجملِ
الآتية :

- لا العاقلُ وقتَه فيما لا يُفيدُ
– حفظتُ الكتابَ في مكانٍ أمينٍ حرصاً عليه من
– عَوَّضَ الحَكْمُ الوقتَ من زمنِ المباراةِ.
٣/ غطى الأفقَ الدخانُ المتصاعداً من السفنِ المحترقةِ
أ/ هات اسمَ الفاعلِ على وَفْقِ المِثَالِ السَّابِقِ، وَاُنْتَبِهْ إِلَى المِيمِ المضمومةِ في أوَّلِهِ وكسْرِ
الحرفِ الذي قَبْلَ الأخيرِ.
مثال:

حُتِرَقَ	مُحْتَرَقٌ
اِشْتَرَكَ	
شَارَكَ	
أُطِيقَ	
أُسْتَرْحِمَ	
اِسْتَقْبَلَ	
اِفْتَخَرَ	
تَحَدَّثَ	
تَلَفَّتَ	

- ب/ آيت باسم الفاعل لما يأتي واستخدمه في جملةٍ من إنشائك:
تَطَوُّعٌ / حَافِظٌ / حَرَّرَ / نَعَهَّدَ
٤/ هات عكسَ الكلمات الآتية التي تحتها خطٌّ فيما يلي:
أَبَحَرَتِ السفينةُ / نَشَرَ الشَّراعُ / سَفَحَ الجبلُ

٥/ أم تَلَكْ عُقْبَانُ السَّمَاءِ وَثَبْنَ مِنْ قُنَنِ الْجِبَالِ عَلَى الْخَضَمِ النَّائِي؟

ضَعْ بَدَلَ الْكَلِمَةِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ فِيمَا سَبَقَ كَلِمَةً أُخْرَى بِمَعْنَاهَا

٦/ تَلَمَّسَ، يَلَمَّسُ، التَّمَسَ

ضَعْ كُلَّ فِعْلٍ مَّا سَبَقَ فِي مَكَانِهِ الْمُنَاسِبِ فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ

— كَانَ الْمَسَافِرُ جُيُوبُهُ مِنْ حِينَ لَا آخَرَ خَوْفًا عَلَى مَالِهِ مِنَ السَّرِقَةِ .

— الْأَعْدَاءُ النِّجَاةَ بِالْهَرَبِ مِنَ الْمَعْرَكَةِ .

— يَدُ اللَّاعِبِ الْكُرَةَ دَاخِلَ مَنْطَقَةِ الْجَزَاءِ .

٧/ هَاتِ جَمْعًا لِمَا يَأْتِي غَيْرَ الْجَمْعِ الذَّكُورِ .

سَفِينَةٌ تَجْمَعُ عَلَى سَفَائِنَ وَ..... وَ.....

مَعْلُومَاتٌ لُغَوِيَّةٌ.

أَقُولُ: قُنَّةُ الْجَبَلِ وَقَمَّةُ الْجَبَلِ وَقَلَّةُ الْجَبَلِ وَكُلُّهَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَهُوَ أَعْلَى الْجَبَلِ

قُنَّةٌ : جَمْعُهَا قُنَنٌ

قَمَّةٌ : جَمْعُهَا قِمَمٌ

قَلَّةٌ : جَمْعُهَا قَلَلٌ

الإملاء:

تطبيقات على علامات الترقيم

• في الجدول الآتي نجد أسماء علامات الترقيم ضع شكل كل علامة أمام اسمها

العلامة	شكلها	العلامة	شكلها
الفاصلة / الوصلة	,	علامة التعجب / التأثر	!
الفاصلة المنقوطة	;	القوسان	(...)
النقطة	.	علامة التنصيص	«....»
النقطتان	:	الشريطة	—
علامة الاستفهام	?	علامة الحذف	...

تدريب:

- ضع علامة الترقيم المناسبة في المربعات الشاغرة
- ١ / الكلمة ثلاثة أقسام □ اسم □ وفعل □ وحرف □
- ٢ / قال الرسول عليه الصلاة والسلام :
لا يؤمن أحدكم حتى يُحبَّ لأخيه ما يُحبُّ لنفسه..

التعبير:

- رسالة وَرَدَتْ إِلَيْكَ من تلميذ بالعراق يصفُ فيها بلاده فماذا كَتَبَ
- تعبير شفهيّ تلميذٌ يتحدثُ عن فتح الأندلس

النحو:

النكرةُ والمعرفةُ (مراجعة)

أجب عن الأسئلة الآتية:

١. عرّف النكرة. هات أمثلةً لذلك.
٢. عرّف المعرفة، هات أمثلةً لذلك.

هات أنواع المعارف

١. العلمُ مثلُ أحمد، عائشة، كسلا.
٢. الضميرُ مثل: أنت، نحن، قلنا
٣. أسماءُ الإشارةِ مثل: هذا، هؤلاء، هذه
٤. أسماءُ الموصولِ مثل: الذين، التي، الذي
٥. المعرّفُ بـأل مثل: المدرسة، المزرعة، المنزل
٦. المضافُ إلى معرفةٍ مثل قلمُ محمد، كتابُك

تدريبات

١/ بين النكرة والمعرفة ونوعها فيما تحته خط فيما يأتي:

• قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا﴾

• قال إيليا: والذي نفسه بغير جمال لا يرى في الوجود شيئاً جميلاً

• الأم مدرسة إذا أعددتها أعددت شعباً طيب الأعراق

• وجدت هاتين الرسالتين في صندوق البريد

• علي وعثمان هما اللذان بالجائزة

(٢أ) بين علامة إعراب الأعلام التي تحتها خط فيما يأتي:

عَلِمْتُ سَعَادُ هَكَذَا كَيْفَ تُسَعِّفُ الْجَزْحَى

(٢ ب) /ضع في مكان (من) و (ما) فيما يأتي أسماً موصلاً مناسباً

مثال: احترم من يُعَلِّمُنِي احترم الذي يُعَلِّمُنِي

— عاشر من نثق في إخلاصهم

— هذه شهادة من حضر الحادث

— أثبتت على من قامت برعاية المرضى

— اطلعت على كل ما في المكتبة.

خلاصة:

• (من) و (ما) من الأسماء الموصولة

• لاحظ أن (من) تستخدم للعاقل مذكراً كان أم مؤنثاً مفرداً أو مثنى أو جمعاً

و أن (ما) تستخدم لغير العاقل.

• نشير إلى أن كل اسم موصول لابد أن يأتي بعده ما يوضحه لأن اسم الموصول

وحده لا يؤدي معنى تاماً فلو قلنا (وصل الذي) أصبح المعنى ناقصاً إلا إذا

ذكر بعد الذي ما يوضحه مثل وصل الذي فاز بالجائزة، وما يوضح اسم

الموصول يسمى صلة الموصول ويكون جملة أو ظرفاً أو جاراً ومجروراً.
اختر لكل اسم موصول مما يأتي الصلة المناسبة

- لا أنافس الذي
- ما أجمل الثلوج التي
- إنَّ من الناس مَنْ
- هاتين/ هذا/ هذي/ أولئك/ ذان
- الأسماء السابقة أسماء إشارة فضع كلاً منها في مكانه المناسب مما يأتي:
- قصة رائعة.
- فقدت الصور التذكارية إلا صورتين
- الأبطال مفخرة للبلاد.
- كتابي الذي ألّفته.

تذكر:

إنَّ الضمائر الظاهرة نوعان: متصلة ومُنْفَصِلَة، هنالك ضمائر مستترة وهي التي لا تظهر في اللفظ وإنما تقدّر تقديرًا.
التدريب رقم (٩) يحوي جداول للضمائر المنفصلة ضَعَهَا في جمل من إنشائك

ضمائر الرفع	ضمائر النصب
المتكلم	أنا/ نحن
المخاطب	أنت/ أنتِ
	أنتما/ أنتم
	أنتن
للغائب	هو/ هي
	هما/ هم
	إياي/ إياك
	إياكم/ إياكن
	إياه/ إياها/ إياهما
	إياهم/ إياهن

تذكر:

- أن الضمائر كلها مبنية والأسماء الموصولة كلها مبنية ما عدا (اللدان) واللتان. أسماء الإشارة والأسماء الموصولة الدالة على (مثنى) تُعَرَّبُ إعرابَ المثنى فتكون علامة رفعها الألف وعلامة نصبها وجرها الياء
- أعرب ما تحته خط:

١. اشتركت في المسابقة بهاتين الصورتين .
٢. اللدان فازا في المسابقة هما علي وأحمد.
٣. قرأت هذين الكتابين.

تذكر:

- إن كل ضمير اتصل باسم فهو في محل جر مضاف إليه
- أجعل كل اسم تحته خط مضافاً إلى ضمير مناسب:

 ١. سرنا في صحراء شمس..... محرقة.
 ٢. أعملي لآخرت..... ولا تنسي نصيبك من الدنيا.
 ٣. قدم التلاميذ مسرحية ممتعة وكان تمثيل رائعاً.
 ٤. الصيف نهار..... طويل و ليل..... قصير.
 ٥. شارك في التنمية لتساهمين في نهضة الوطن
 ٦. أنتم وشأن فأفعلوا ما تريدون.

- قراءة استماع رقم (٢) ص (٢٧)

الوحدة الثالثة

القراءة

الإنسان الآلي

إنَّ الإنسانَ الآليَّ آلةٌ تحملُ في داخلِها برنامَجاً يحتوي على المعلوماتِ التي تُحدِّدُ لها اختصاصاتها، وهكذا فإنَّ هذا البرنامجَ يصبحُ بمثابة ذاكرتها أو ما يُحرِّكُ فيها أجزاءً محددةً تؤدِّي بها عملها، والإنسانُ الآليُّ يمكنه أن يقومَ بأعمالٍ صعبة لا يمكنُ أن تتحمَّلها طاقاتُ البشرِ، وعلى رأسِ هذه الأعمالِ غزوُ الكواكبِ.

ومنذُ سنواتٍ انتشرَ الإنسانُ الآليُّ في المصانعِ فأخذَ يحلُّ محلَّ اليدِ العاملةِ، فالإنسانُ الآليُّ لا يلزمُهُ سوى صيانتهِ والطَّاقةُ اللازمةُ لتشغيله، وهو يستغلُّ وقته في العملِ بكفاءةٍ عاليةٍ جداً، والشركاتُ تمتلكُ أعداداً كبيرةً من هذه الأجهزةِ في عملياتِ الصناعة، مثل صناعةِ اللحامِ والدهانِ والتجميعِ والتركيبِ والربطِ وغيرها من العملياتِ الصناعيةِ.

وقد توصَّلَ العلمُ إلى استغلالِ قدراتِ الإنسانِ الآليِّ بشكلٍ رائعٍ فقد توصَّلَ العلماءُ إلى صنعِ إنسانٍ آليٍّ مزوَّدٍ بحاسبٍ إلكترونيٍّ يقومُ بإعطاءِ حالةِ الجوِّ، وهو يقومُ بآلافِ العملياتِ الحسابيةِ وتقديمِ الإجاباتِ بسرعةٍ فائقةٍ، وكذلك تمَّ الاستفادةُ منه بتركيبِ جهازٍ إلكترونيٍّ فيه لتحديدِ التركيبِ الكيميائيِّ الدقيقِ لبعضِ الجزئياتِ المعقَّدةِ.

وقد تمكَّنَ العلماءُ من ابتكارِ (روبوت) إنسانٍ آليٍّ يمكنه أن يقومَ بفحصِ الطَّائراتِ وهو يمكنُ أن يكتشفَ الصَّدوعَ الدَّقيقةَ التي يمكنُ أن تكونَ في جسمِ من المجالاتِ العديدةِ الواسعةِ في مُختلفِ مناحي الحياةِ والعلومِ والصناعةِ.

المفردات والتراكيب:

بِمَا يَشْبَهُهُ	:	بِمَثَابَةٍ
يُسْتَفِيدُ مِنْ وَقْتِهِ	:	يُسْتَغْلُ وَقْتَهُ
الْمُمَاثَلَةُ فِي الْقُوَّةِ وَالْقُدْرَةِ عَلَى الْعَمَلِ	:	بِكِفَاءَةٍ
طَلَاءُ الْبُوْهِيةِ	:	الدَّهَانُ
الشَّقِيقُ	:	الصَّدُوقُ

أجب عن الأسئلة الآتية:

(أ)

١. ما الإنسان الآلي؟
٢. ما فائدة البرنامج الذي يُلْحَقُ بالإنسان الآلي؟
٣. اذكر بعض العمليات التي يقوم بها الإنسان الآلي والتي يعجز عنها الإنسان؟
٤. في الفقرة رقم (٤) حديث عن استغلال قدرات الإنسان الآلي اذكر بعضها.

(ب)

١. كم عدد فقرات درس الإنسان الآلي؟
٢. ما أول كلمة في الفقرة الأولى؟
٣. ما آخر كلمة في الفقرة الثالثة؟
٤. ربما يمثل استخدام الإنسان الآلي خطراً على الأيدي العاملة وضح؟
٥. ما المقصود بعبارة غزو الكواكب؟

• هات الآتي:

- مُفْرَدَ اختصاصات / كواكب
- معنى كلمة (ابتكار)
- مُرَادَفَ (صيانة)

الأدب

يا أخِي الإنسانُ

للشاعر علي هاشم رشيد

أنا - يا أخِي الإنسانُ - مثلك كان لي وطنٌ حبيبٌ
قد كنتُ فيه أعيشُ في رَغَدٍ وفي عيشٍ رحيبٍ
وبه الحدائقُ والجبالُ الشُّمُّ والمرجُ الخصبُ
وبه الأمانُ العذابُ وشمسُ عزٍّ لا تغيبُ



كُنّا من الزَّهرِ النَّديِّ نَصوغُ أسبابَ الحياه
حبًّا لكلِّ النَّاسِ يَهْدِينَا إلى البشري سناه
أفرأحنا تُهدي إلى الرُّوضِ النَّصيرِ ضَحَى شذاه
وبشدونا غَنَّتْ طيورُ تُسمِعُ الدُّنيا صَدَاهُ



كانِ الحِمامُ يَرِفُ في بيتي وَيَنعَمُ بالهديلُ
في غابةِ الزيتونِ في رَغَدٍ وفي ظلِّ ظليلُ
قتلَ الحِمامَ وقَطَعَ الزَّيتونَ غَدَارٌ دَخيلُ



إنِّي سأصنعُ من لهيبِ الحقدِ ثأراً أيَّ ثأرٍ
إنِّي سأبني الوحْدَةَ الكبرى ففِيها كلُّ نصرٍ
أنا مؤمنٌ بعقيدتي أنا واثقٌ بطلوعِ فجرِي

الشاعر:

علي هاشم رشيد فلسطيني معاصر تناول شعره القضية الفلسطينية

القصيدة:

جميل أن يحسَّ الناس أنهم سواء، وأن يني كل منهم علاقته بغيره على
أساس الأخوة يحب لأخيه ما يحب لنفسه، ويكره له أن يروغ في وطنه أو
ثروته، كما يكره أن يمسه هو شيء من ذلك.
ولكن هل هذا هو الواقع؟ وهل سَلِمَ الإنسان من اعتداء غيره عليه؟

المفردات والتراكيب:

الكلمة	المعنى
رَعَدَ	: عيشة رَغْدَة واسعة وطيبة
الشَّمَّ	: مفردُها أَشَمَّ وهو العَالِي
المرج	: المرعى
العذاب	: مفردُها عَذْبَة أي حُلْوَة
نَصَوُغُ	: نصنع
سَنَاه	: ضيأؤه
النَّضِير	: الحَسَن
الهديل	: صوت الحمام
ظَلَّ ظليل	: ظل دائم
ثَارَا أي ثَارَ	: أي ثارا عظيماً يخيف الأعداء

أجب عن الأسئلة الآتية:

(أ)

١. لِمَنْ يُوجَّهُ الشاعرُ خطابَه؟
٢. كَانَ لهذا الشاعرِ وطنٌ اذْكُرْهُ ثُمَّ وَضِّحْ ما حَلَّ بذلكِ الوطنِ
٣. بَمَ وَصَفَ عَيْشَهُ في وطنه؟

٤. وصفَ وطنه بالجمال، ففيم يتجلى ذلك الجمال؟
٥. عبر الشاعر في المقطع التالي عن علاقته بالآخرين فما أبرز ما يميّز هذه العلاقة.

٦. من الذي قطع الزيتون وقتل الحمام؟
٧. متى وقعت نكبة الشعب الفلسطيني؟
٨. ماذا أعدّ الشاعر من أجل انتصار قضيته؟

(ب)

- ماذا يقصد الشاعر بعبارة شمس عز لا تغيب؟
- جاء في القصيدة ذكر الحمام والزيتون فإلى أي شيء كان الشاعر يشير بهما؟
- بدأ الشاعر قصيدته بعبارة أنا يا أخي إنسان مثلك وهي تشير إلى مساواة الشاعر مع الآخرين. فمن إخوته الذين يتساوى معهم؟ وفي أي شيء يتساوون؟
- أشر إلى الأبيات التي عبر بها الشاعر عن أفراحه عندما كان في وطنه؟
- قال الشاعر السوداني:
إنّا اتّحدنا فكان النصر رائدنا
وكان حظّ سوانا الذلّ والرغما
- أيّ أبيات القصيدة يشابه هذا البيت؟
- ما الطريقة إلى حلّ المشكلة الفلسطينية؟

التدريبات اللغوية:

١. هات كلمات بمعنى ما يأتي:
رغد..... رحيب..... دخيل..... الشّم.....
٢. وضح الفرق في المعنى والشكل بين الفعلين اللذين تحتهما خطّ
أ. القرآن يهدي إلى الحق.
ب. تهدي سلمى صديقتها كتاباً

– استخرج من أبيات القصيدة فعلين بهذا المعنى

٣. انقطع / يقاطع / تقطع / يقطع

ضع كل فعلٍ مما سبق في مكانه المناسب من الجمل الآتية:

– المطر في شهر أكتوبر.

– السودان كل دولة طاغية.

– الطير في هجرته آلاف الأميال.

– الأسلاك الكهربائية بسبب العواصف.

٤. ضع من حروف (صنع) ومشتقاتها كلمات مناسبة وضع كلاً منها في مكانه من الجملة.

– شيدنا للعقاير الطيبة.

– نحن نهتم بالزراعة و.....

– تطورت الجليدية في بلادنا تطوراً كبيراً.

– إننا من لهيب الحقد ناراً تحرق الأعداء.

٥. قطع العدو الزيتون. قطع العدو الزيتون

– ما الفرق بين الفعلين اللذين تحتهما خط في الضبط والمعنى؟

– أي الفعلين (بين القوسين) دال على المبالغة؟

(جمع - جمع) (أغلق - غلق) (قتل - قتل)

استخرج كل فعلٍ مما سبق وبين الجملة التي تدل على المبالغة.

معلومات لغوية:

• نقول: هذا مرّج خصب أو خصب

• ونقول: هذه أرض شديدة الخصب

• ولا نقول: شديدة الخصوبة

الإملاء: تنوين المقصور:

العرض

١. كانت دارُ الشاعرِ مجلساً للأدباء | ١. كانت دارُ الشاعرِ مُلتقىً للأدباء والعلماء
 ٢. خالدٌ طالبٌ كريمٌ الخلق | ٢. خالدٌ فتىٌ كريمٌ الخلق
 ٣. طافَ الزَّوَّارُ بقريةٍ نموذجية. | ٣. نَزَلَ الحجاجُ بمنى
- عيّنِ الموقعَ الإعرابيَّ للكلماتِ التي تحتها خطٌّ في الطائفة (أ) مبيّناً علامة إعرابِ كلٍّ منها
 - - لاحظْ أنَّ هذه الكلمات مُنَوَّنة، أنَّ التنوين في حالة النصب جاء في صورة فتحتين إحداهما علامة النصب والأخرى علامة التنوين وجاء في حالة الرفع في صورة ضمتين وفي حالة الجرّ في صورة كسرتين.
 - - الكلمات في الطائفة (ب) تجدها مقصورةً والمقصورُ تقدر فيه علامات الإعرابِ ففي المثال الأول:
 - تعذرت الفتحة على الألفِ، وفي الثاني تعذرت الضمة وفي الثالث تعذرت الكسرة
 - - لاحظْ عندَ تنوين المقصورِ لم نَضَعْ التنوينَ على الحرفِ الأخيرِ لأنّه أَلِفٌ والألف لا تقبلُ الحركة، ولهذا نُقِلَ التنوينُ إلى الحرفِ السَّابِقِ للألفِ وهو (التاء) في (فتى) والقاف في (ملتقى) والنون في (منى)
 - - ولما كان ما قبلَ الألفِ مفتوحاً دائماً فإنَّ التنوينَ يظهرُ في صورة فتحتين في كلِّ اسمٍ مقصورٍ

قاعدة:

يُنَوَّنُ الاسمُ المقصورُ ويظهر التنوينُ في صورة فتحتين على الحرفِ السَّابِقِ للألفِ مثل هُدًى وهوى

تمرين تحريري:

- أذى / مرسى / مرعى / شذا / حبال / أسلوب / نشيد
- ضع كل كلمة مما سبق في مكانها المناسب من الجمل الآتية، وضع عليها علامة التنوين
- يفوح من الأزهار عاطر
- تحيط المدينة عالية
- ارتادت الإبل خصباً
- عرّضت القصة في رائع
- لقي المسلمون من المشركين كثيراً فصبروا عليه
- سمعت عذاباً
- رست السفينة في كثير الصّخور

التعبير:

وَطَنِي لَوْ شُغِلْتُ بِالْخُلْدِ عَنْهُ
نَازَعْتَنِي إِلَيْهِ فِي الْخُلْدِ نَفْسِي

- اكتب موضوعاً في معنى هذا البيت
- تحدّث شفهاً عن الإنسان الآلي إيجاباً وسلباً

النحو:

درس الأسماء الخمسة

اقرأ الأمثلة الآتية وتأمل الكلمات التي تحتها خطّ:

- قال أخوه إن أباكم مسرور
- قال خالد لأخيه وكانا يجلسان مع أبيهما وعمه أبراهيم قال أبوهما إن ابني ذو خبرة وقال يعجبني الشخص أن يكون ذا خبرة قال هذه الجملة وقد علت الابتسامة فاه .

- لاحظ الكلمات التي تحتها خطٌ تجد أنها مُركَّبةٌ من مُضاف ومُضاف إليه
- كلمة (أخوه) مُركَّبةٌ من (أخ) وهو مُضافٌ و (الهاء) وهي مُضافٌ إليه.
- عين المُضاف والمُضاف إليه في بقية الأمثلة
- عد إلى الأسماء مرةً أخرى تجدها خُمسةً وهي
- أخو/ أبي/ فو/ حمي/ ذو/ وهي أسماء مفردة
- جاء في آخر هذه الكلمات (الألف) مرةً وجاء (الياء) في بعضها والواو في بعضها الآخر.

القاعدة:

الأسماء الخمسة هي:

أب- أخ- حم- فو- ذو

وتعرب بالحروف فترفع بالواو وتنصب بالألف وتجر بالياء
إذا كانت مفردة مُضافةً لغير ياء المتكلم
تعرب الأسماء الخمسة بالحركات إذا كانت جمع تكسير أو غير مُضافةٍ
مثل: هذا أخٌ وفي/ إن أباكم كريمٌ

التدريبات:

- بين كل اسم من الأسماء الخمسة وعلامة اعرابه في الجمل الآتية:
- ١. قال تعالى: (إذ قال يوسف لأبيه يا أبتِ إني رأيت أحد عشر كوكباً)
- «إذا قالوا ليوسف وأخوه أحبُّ إلى أبينا منا ونحن عُصبةٌ إن أبانا في ضلالٍ مبينٍ»
- «وجاءوا أباهم عشاءً يبكون»
- «ولما دخلوا على يوسف آوى إليه أخاه قال إني أنا أخوك فلا تبتئس بما كانوا يعملون...»
- «ولما فصلت العيرُ قال أبوهم إني لأجد ريح يوسف لولا أن تفندون»

٢. شَاوِرْ ذَا الرَّأْيِ تَأْمِنِ الْخَطَأَ.

٣. فَكَّرْ قَبْلَ أَنْ تَنْطِقَ، فَالْكَلِمَةُ إِذَا خَرَجَتْ مِنْ فَيْكِ فَلَا سَبِيلَ إِلَى رَدِّهَا.

٤. لَا يَنْطِقُ فَوْكَ إِنْ نَطَقَ إِلَّا بِالْحَقِّ.

التدريب الثاني:

• ضَعْ فِي كُلِّ مَكَانٍ خَالٍ مِمَّا يَأْتِي اسْمًا مِنْ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ مَضَافًا وَبَيِّنْ عِلَامَةَ

إِعْرَابِهِ.

— نَظَفُ قَبْلَ الْأَكْلِ وَبَعْدَهُ.

— أَوَّلُ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ.

— يَسْعَى لِتَعْلِيمِكَ.

— لَا تَتَحَدَّثْ وَالطَّعَامُ فِي

— عَلَى الْمَرْأَةِ أَنْ تَحْتَرَّمَ هَا

• ضَعْ كَلِمَةَ (أَخ) فِي الْمَكَانِ الْخَالِي:

المُؤْمِنُ الْمُؤْمِنِ

— إِنَّ الْإِحْسَانَ مُحِبُّ

• ضَعْ (ذُو) فِي كُلِّ مَكَانٍ خَالٍ وَبَيِّنْ عِلَامَةَ إِعْرَابِهَا:

— إِنَّ الْوَجْهَيْنِ جَدِيرٌ أَلَّا يَكُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا

— الْفَضْلُ مُحْسُودٌ.

— اقْتَدِ بِ الْأَخْلَاقِ.

• ضَعْ كَلِمَةَ (حَم) فِي الْمَكَانِ الْخَالِي وَبَيِّنْ عِلَامَةَ إِعْرَابِهَا

— كَانَ الْمَرْأَةُ رَجُلًا كَرِيمًا عَلَى الْمَرْأَةِ أَنْ تَحْتَرَّمَ هَا

أدخل (إنّ) مرّةً ثمّ (كان) مرّةً أخرى على الجُمْلِ الآتيةِ

أبوك ذو علمٍ وتجربةٍ

(١)	(٢)	(٣)
•		
كان أبوك صديقاً حميماً	كان أخوانك أوفياء	خالد أخ كريم
إنّ أباك أحسن تربيّتك	إنّ آباءكم يسرهم نجاحكم	كان سليمان أباً عطوفاً
استفد من أخيك علماً	استفد من أخوانك علماً	وصلّتني رسالة من أخ كريم

- وضح علامات إعراب الكلمات التي تحتها خط في القائمة الأولى
- ما علامة إعراب الكلمات التي تحتها خط في القائمتين الثانية والثالثة .

• أعرب ما يأتي:

- أسلم أبو سفيان يوم الفتح
- كان معاوية ذا حلم
- قال تعالى: (وأبونا شيخ كبير)

• قراءة استماع رقم (٣) ص (٣٩)

الوحدة الرابعة

عائشة أم المؤمنين

كَانَتْ عَائِشَةُ بِنَةُ أَبِي بَكْرٍ أَحَبَّ زَوَاجَاتِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِ، حَفِظَتْ عَنْهُ الْكَثِيرَ مِنْ أَقْوَالِهِ، وَوَعَتْ مَا سَمِعَتْ مِنْ أَحَادِيثِهِ، فَكَانَتْ مَرْجِعاً لِلأَحْكَامِ الشَّرْعِيَّةِ، يُلْجَأُ إِلَيْهَا الصَّحَابَةُ طَلِباً لِلْفَتْوَى فِي أَحْكَامِ الدِّينِ وَمَسَائِلِ الشَّرِيعَةِ.

وَكَانَتْ رَاوِيَةً لِلشَّعْرِ، عَالِمَةً بِأَيَّامِ الْعَرَبِ، تَزُورُ الْكَعْبَةَ كُلَّ عَامٍ، قَالَ ابْنُ قَيْسٍ: (سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ الصَّدِيقَ، وَعُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، وَعَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، وَعُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ، فَلَمْ أَجِدْ فِي أَقْوَالِهِمُ الْجَزَالَهَ الَّتِي فِي كَلَامِ عَائِشَةَ) وَخَتَمَتْ حَيَاتَهَا بِأَنْ أَوْصَتْ بِاعْتِقاقِ خَادِمِهَا (ذَكْوَانَ) بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنْ إِنْزَالِهَا الْقَبْرَ، جَزَاءً لَهُ عَلَى خِدْمَتِهِ لَهَا، وَلَا عَجَبَ فِي هَذَا فَهِيَ ابْنَةُ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

وَلَقَدْ حَزَنَ النَّاسُ لِمَوْتِهَا، وَخَرَجَ جَمِيعُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لِلسَّيْرِ فِي جِنَازَتِهَا، وَعَبَّرُوا عَنْ حُزْنِهِمْ بِمَا قَالَهُ أَحَدُهُمْ عَنْهَا بَعْدَ دَفْنِهَا: (يَا ابْنَةَ أَبِي بَكْرٍ دُفِنْتَ، فَدُفِنَ مَعَكَ الْفَقْهُ وَالطُّبُّ وَالشَّعْرُ) وَقَوْلِ الْآخِرِ: (يَا بْنَ أَبِي قُحَافَةَ، دُفِنْتَ الْيَوْمَ ابْنْتُكَ، وَزَوْجَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّتِي وَقَفَتْ حَيَاتَهَا عَلَى إِعْلَاءِ كَلِمَةِ اللَّهِ.

المفردات والتراكيب:

الفتوى	: الحكم في قضية شرعية
راوية الشعر	: من يأخذ عن الشاعر شعره ويرويه
أيام العرب	: تاريخ حروب العرب القديمة
الجزالة	: الأصالة
اعتاق	: تحرير
عبّروا عن حزنهم	: اظهروا حزنهم

أجب عن الأسئلة الآتية:

أكمل بوضع الكلمة المناسبة في المكان الخالي:

أ/ كانت عائشة بنت أبي بكر أحب زوجات الرسول صلى الله عليه وسلم إليه..... الكثير من.....، ووعت ما سمعت من.....

ب/ للسيدة عائشة شقيقة كان لها دور في هجرة الرسول (ص) هي.....

ج/ لما ماتت قال أحد الصحابة: دُفِنْتُ، فدُفِنَ مَعَكَ.....و.....

د/ ما دور عائشة في تعليم الصحابة
هـ/ اذكر عبارة وردت في النص القرآني عبّرت عن قدرات السيدة العلمية
و/ كيف كانت خاتمة حياة السيدة عائشة.

كوني عظيمة

للأدبية: مي زيادة

الحياة أَمَامَكَ أَيَّتُهَا الْعَرِيبَةُ الصَّغِيرَةُ، وَلَكَ أَنْ تَكُونِي فِيهَا عَظِيمَةً أَوْ أَمَةً.
عَظِيمَةً: بِالْإِجْتِهَادِ وَالتَّرْتِيبِ - وَحِفْظِ اللِّسَانِ، وَالصِّدْقِ وَطَهَارَةِ الْقَلْبِ
وَالْجَوَارِحِ، وَالْعَمَلِ الْمُتَوَاصِلِ.

أَوْ أَمَةً: بِالْكَسَلِ، وَالتَّوَاكُلِ وَالْغَضَبِ، وَالتَّرَثَرَةِ، وَالْإِغْتِيَابِ وَالتَّطَفُّلِ وَالتَّبَذْلِ.
فَإِنْ عَشْتَ عَظِيمَةً بِأَخْلَاقِكَ أَفَدْتَ أَهْلَكَ وَوَطَنَكَ، وَكُنْتَ مُحِبَّةً مُبَارَكَةً، وَإِذَا
عَشْتَ أَمَةً كُنْتَ حِمْلًا ثَقِيلًا عَلَى ذَوْنِكَ، فَكَرْهُوكَ وَبَذُوكَ فَأَيُّهُمَا تَخْتَارِينَ؟
فَإِذَا اخْتَرْتَ السِّيَادَةَ فَرَوْضِي نَفْسِكَ عَلَى الْمَكَارِمِ مُنْذُ السَّاعَةِ، لِأَنَّ الْعُظَمَاءَ
يَسْلُكُونَ طَرِيقَ الْعِزِّ مُنْذُ الصَّغَرِ، وَمِنْ أَيَّامِهِمُ الْأُولَى.

الكاتبة:

الأدبية مي زيادة وُلِدَتْ عام ١٨٨٦م في الناصرة بفلسطينَ وَتَنَقَّلَتْ مَعَ أُسْرِتِهَا
إِلَى مِصْرَ، وَكَانَ لَهَا دَوْرٌ عَظِيمٌ فِي النِّهْضَةِ الْأَدَبِيَّةِ تُوْفِيَتْ عام ١٩٤١م.

النص:

لِلْمَرَأَةِ نَشَاطُهَا فِي الْمُجْتَمَعِ، وَعَلَيْهَا أَنْ تَعُدَّ نَفْسَهَا وَأَنْ تَحْتَمِلَ مَسْئُولِيَّتَهَا،
وَأَنْ تَبْذُلَ جَهْدَهَا لِتَحْقِيقِ آمَالِهَا الْعَظِيمَةِ مِنْ أَجْلِ النُّهُوضِ بِنَفْسِهَا وَالرُّقْيِ
بِأُمَّتِهَا.

وَالْكَاتِبَةُ الْأَدَبِيَّةُ مِي زِيَادَةُ تُرِيدُ لِبَنَاتِ جِنْسِهَا أَنْ يَكُنَّ عَظِيمَاتٍ، وَلِهَذَا فَهِيَ لَا
تَبْخُلُ عَلَيْهِنَّ بِنُصْحٍ وَلَا تَضِنُّ بِإِرْشَادٍ.

المفردات والتراكيب:

الكلمة	المعنى
لأمة	: المرأة المملوكة وهي هنا تقصد اللاتي لا شأن لهن.
الجوارح	: جمع جارحة، وهي الأعضاء الظاهرة في جسم الإنسان.
التواكل	: الاعتماد على الآخرين.
الثرثرة:	كثرة الكلام بلا فائدة
الاعتباب	: ذكر الغائب بما لا يحب
التطفل	: الاهتمام بما لا يعني الإنسان
التبذل	: عدم الاحتشام
نذوك	: تركوك وأهملوك
روضي نفسك:	دربها

أجب عن الأسئلة الآتية:

(أ)

١. وَضَحَتِ الكاتبة للفتاة طريقين، طريق الهَوَانِ والضعفِ وطريقَ.....
٢. ذكرتِ الكاتبة بعض الصفات التي تحولُ بين الفتاة وبين أن تكون عظيمةً
فما هذه الصفات:

٣. ماذا تفعلُ الفتاة إذا اختارت أن تكونَ سيِّدةً شريفةً رفيعةً؟
٤. كيفَ تكونُ علاقةُ الفتاة بأهلها إذا تمسَّكتُ بالأخلاقِ الكريمة.
٥. وكيفَ تكونُ علاقتها بهم إذا فقدتُ عظمةَ الأخلاقِ.

(ب)

٦. طهارة القلب، وطهارة الجوارح أترى فرقاً بينهما؟ وضح
٧. اذكرُ من النصِّ العبارة التي تُشيرُ إلى المستقبلِ في الحياةِ
٨. وضح معنى العبارة (كُنْتُ حِمْلًا ثَقِيلًا)

التدريبات اللغوية:

١/ ما الفرق بين التَوَكَّلِ والتَّوَكَّلِ؟

• هو الاعتمادُ على الله وعلى النفسِ.

• هو الاعتمادُ على الآخرين

٢/ رَكَّبْ من حروفِ (سَلَكْ) كلماتٍ مناسبةً وَضَعْ كلاً منها في مكانه من

الجمَلِ الآتية:

• إِنَّكَ بأخلاقك طريقَ العُظَمَاءِ

• تجنّبي طريق الهوانِ

• هذا طريقٌ منذُ الزمانِ القديمِ.

٣/ أسند كلاً ممّا يأتي إلى (تاءِ المخاطبة) مرّةً و(نونِ النسوة) مرّةً أخرى، على

وَفَقِ المِثَالِ المذكورِ وأنتبه إلى حذفِ الألفِ وفتحِ الحرفِ السابقِ لها:

مثال:

أفاد	أفَدْتَ أَهْلَكَ	هُنَّ أَفَدْنَ أَهْلَهُنَّ
استراح	استرحت من العنا	هن استرحن
استعان	 بالله	هن..... بالله
استفاد	 علماً	هن..... بالعلم

تأنيث الفعل

(أ)	(ب)
١. نَظَرْتُ أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى ابْنِهَا	١. انْطَوَتْ صَحَائِفُ مَشْرِقَةٍ
٢. اسْتَمَرَّتْ دَوْلَةُ الْإِسْلَامِ فِتْرَةً طَوِيلَةً	٢. حَضَارَةُ الْأَنْدَلُسِ امْتَدَّتْ أَشْعَثُهَا
٣. عَاشَتْ حَضَارَةُ الْإِسْلَامِ قُرُونًا	٣. انطوى صحائف مشرقه.
٤. تَغَرَّوْ رَقَّ عَيْنَاهُ بِالدُّمُوعِ	٤. حَضَارَةُ الْأَنْدَلُسِ امْتَدَّ أَشْعَثُهَا
٥. كَانَتْ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ تَمْشِي إِلَى جِوَارِهِ	
عند خروجه	
٦. ذَكَرَى دَوْلَةَ الْأَنْدَلُسِ تُثِيرُ اللَّوْعَةَ	

عَرَفْتُ فِي دُرُوسٍ سَابِقَةٍ، أَنَّ الْاسْمَ نَوْعَانِ: مُؤنَّثٌ وَمُذَكَّرٌ وَأَنَّ لِلتَّأْنِيثِ عِلَامَاتٍ فَمَا هِيَ:

نُذَكِّرُكَ بِأَنَّ عِلَامَاتِ تَأْنِيثِ الْاسْمِ هِيَ:

- التَّاءُ الْمُرْبُوطَةُ، مِثْلُ مَدْرَسَةٍ.
- الْأَلْفُ الْمَقْصُورَةُ، مِثْلُ سَلَوَى
- الْأَلْفُ الْمَمْدُودَةُ مِثْلُ نَجْلَاءِ
- نُرِيدُ فِي هَذَا الدَّرْسِ أَنْ نُبَيِّنَ أَنَّ عِلَامَاتِ التَّأْنِيثِ مِثْلَمَا تَلْحَقُ الْأَسْمَاءَ، فَهِيَ تَلْحَقُ الْأَفْعَالَ أَيْضًا.

• فَمَا عِلَامَاتُ تَأْنِيثِ الْفِعْلِ؟ وَمَتَى يُؤنَّثُ؟

(أ) خذ الأفعال الماضية الثلاثة الأولى في القائمة (أ) (نظرت) (استمرت) (عاشت) تجد آخر كل واحد منها اتّصلت به تاء ساكنة غير مربوطة، فالأفعال بدون (التاء) هي: نَظَرَ، اسْتَمَرَّ، عَاشَ

• هذه التاء تسمى تاء التأنيث الساكنة ويسمى الفعل الذي تتصل به مؤنثاً

ويسمى الفعل الذي لم تتصل به مذكراً.

- أرجع إلى الأفعال المضارعة الثلاثة في القائمة (أ) وهي
- (تغورق) (تمشي) (تثير) تجدها مبدوءة بالتاء فالمضارع يؤنث بتاء في أوله، فإذا أردنا تذكيره بدأناه بالياء فنقول (يغورق) (يمشي) (يثير).
- متى يؤنث الفعل؟
- عد إلى الفاعل في الجمل الأربع الأولى: تجده مؤنثاً، وهو على الترتيب (أم- دولة- حضارة- عيناه) ولذلك أنث معها الفعل.
- أما في الجملتين الخامسة والسادسة فإنك تجد الفاعل ضميراً مستتراً يعود على مؤنث.

فقد عاد الضمير (هي) في الخامسة على (أم) وفي السادسة على (ذكرى) تعال إلى جمل المجموعة الثانية، فإنك تجد الفاعل، فيها جمع تكسير، فصحائف مفردها صحيفة، وأشعة مفردها شعاع. وإذا نظرت إلى الفعل معها وجدته جاء مؤنثاً مرة ومذكراً مرة أخرى. ومعنى هذا أن جمع التكسير يجوز معه تأنيث الفعل وعدم تأنيثه.

القاعدة:

- يؤنث الفعل الماضي بالحاق تاء ساكنة في آخره تسمى تاء التأنيث الساكنة مثل: (ذهب) (ذهبت).
- يؤنث الفعل المضارع بتاء في أوله، مثل: (تذهب) (تذهبن).
- يؤنث الفعل إذا كان فاعله مؤنثاً مثل (قرأت هند) (أينعت زهرة).
- أو كان ضميراً مستتراً يعود على مؤنث مثل: (فاطمة قرأت).
- يجوز تأنيثه وعدم تأنيثه إذا كان فاعله جمع تكسير مثل:
- قاتل الأبطال قاتلت الأبطال

تدريبات:

الأول:

بين علامة تأنيث الفعل وسبب تأنيثه فيما يأتي:

١. قال تعالى: (قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ)

٢. وقال تعالى: (قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا)

٣. ترتع الإبل في المراعي الخضِر

٤. رَسَمَتْ نجلاء لوحة جميلة.

٥. سلوى تُكْرِمُ صديقتها.

٦. الشمسُ تُشْرِقُ في الحقول.

٧. قال الشاعر:

وأغضُّ طرفي ما بدت لي جَارَتِي حتَّى يُوَارِيَ جَارَتِي مأواها

الثاني:

- ضَعُ فعلاً مناسباً في كلِّ مكانٍ خالٍ فيما يأتي، بحيث يكون ماضياً مرّةً ومضارعاً مرّةً أخرى:

• مثال الفعل الماضي: قامت التلميذات بتجميل ساحة المدرسة.

• مثال الفعل المضارع: تقوم التلميذات بتجميل ساحة المدرسة

١. تُمَاضِرُ أختها في استذكارِ دروسها.

٢. المعلمة تلميذاتها.

٣. السَّحَابَةُ ضوء الشمس.

٤. المدرسة أبناءها

الثالث:

- أجعل كل كلمة من الكلمات التالية فاعلاً في جملة مفيدة بحيث يكون الفعل ماضياً مرّةً ومضارعاً أخرى:

الأُم - المدرسة - السماء - الزهرة - عفراء - سُمَيَّة

الرابع:

- أجعل كل كلمة مما يأتي في جملة مفيدة بحيث يكون الفعل مؤنثاً ومذكراً مرة أخرى في كل مثال:
مثال: المؤنث: اهتمت الأدباء بالشعر.
مثال: المذكر: اهتم الأدباء بالشعر.
الكلمات: الشعراء- الحكماء- القواد- الأشجار- الحدائق

الخامس:

- استخدم كل فعل مما يأتي في جملة مفيدة بحيث يكون مذكراً مرة ومؤنثاً أخرى:
مثال: الفعل المذكر: يأخذ محمد الجائزة- جرى الحصان.
مثال: الفعل المؤنث: تأخذ زينب الجائزة- جرت السيارة
الأفعال: يجري- دعاء- يسأل- انتقل- زرع.
ينتصر- خرج- نهض- يسلم- مضى

السادس:

١. قال تعالى: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ فَمَا رَبِحَتْ تِجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ﴾
٢. تدور السفينة حول القمر.
ربح: فعل ماض مبني على الفتح- التاء علامة تأنيث
تجارة: فاعل مرفوع بالضممة، والضمير (هم) مضاف إليه.
تدور: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
السفينة: فاعل مرفوع بالضممة.
• أعرب ما تحته خط:
١. تقوم التلميذات بأداء النشيد
٢. اهتمت الدولة بالشباب
- قراءة استماع رقم (٤) ص (٤٩)

الوحدة الخامسة

الفنان التشكيلي عثمان وقيع الله



• اقرأ النصَّ الآتي ثمَّ أجب عن الأسئلة التي بعده:
الفنُّونُ التَّشكِيلِيَّةُ ضَرَبٌ مِنْ ضُرُوبِ الفَنِّ الَّتِي يُمارِسُهَا
وَيُنْتِجُهَا الفَنَّانُونَ فِي بِلَادِ العَالَمِ المُخْتَلِفَةِ وَقَدْ عَرَفَهَا الإنسانُ
وَمَارَسَهَا مُنْذُ قَدِيمِ الزَّمَانِ فَمَارَسَ فَنَّ الرِّسْمِ والنَّحْتِ،
وَالزَّخْرَفَةِ وَالخَطِّ.

وَعُرِفَتْ فِي مُحِيطِ هَذِهِ الفَنُونِ أَسْمَاءٌ لكَثِيرٍ مِنَ الفَنَّانِينَ فِي بِلَادِ العَالَمِ المُخْتَلِفَةِ
مِنْ بَيْنِهَا السُّودَانُ.

وَفِي هَذَا النَّصِّ القَرَائِي تَتَعَرَّفُ أَيُّهَا التِّلْمِيزُ وَأَيُّهَا التِّلْمِيزَةُ شَخْصِيَّةَ الفَنَّانِ
التَّشكِيلِيِّ السُّودَانِيِّ الَّذِي مَارَسَ الفَنَّ التَّشكِيلِيَّ حَتَّى عُرِفَ عَلَى مَسْتَوَى العَالَمِ.
هَذَا الفَنَّانُ هُوَ البروفيسور عثمان وقيع الله الَّذِي دَرَسَ الفَنُونِ وَتَخَصَّصَ
فِي فَنِّ الخَطِّ العَرَبِيِّ، وَتَفَرَّدَ بِأَنْوَاعٍ مِنَ الخُطُوطِ كَانَتْ مِنْ أَبدَاعِهِ وَمِبتَكَراتِهِ
وَالَّتِي تُعَدُّ مِنْ نَفَائِسِ اللُّوْحَاتِ، وَإِلَى جَانِبِ مَا أُنتَجَهُ مِنْ أَعْمَالٍ بَاهِرَةٍ رَسَمَهَا
بِرِيْشَةٍ مُبْدَعَةٍ.

وُلِدَ عَثْمَانُ وَقِيعُ اللهِ فِي مَدِينَةِ رِفَاعَةِ فِي عَشْرِينَيَّاتِ القَرْنِ المَاضِي، وَبَدَأَ
مَرَّاحِلَ تَعْلِيمِهِ بِالدِّرَاسَةِ فِي خَلْوَةِ جَدِّهِ، ثُمَّ وَاصَلَ تَعْلِيمَهُ فِي مَدَارِسِ رِفَاعَةِ
حَتَّى التَّحَقَّقَ بِكَلِيَّةِ غَرَدُونٍ بِوصفِهَا أَرْفَعَ مَرَّاحِلِ التَّعْلِيمِ فِي السُّودَانِ آنَ ذَاكَ.
وَفِي العَامِ ١٩٤٦م أُبْتُعِثَ عَثْمَانُ إِلَى بَرِيطَانِيَا وَأَقَامَ فِيهَا سَنَوَاتٍ مُتَّصِلَةً
حَتَّى عَامِ ٢٠٠٥م، عَمِلَ عَثْمَانُ بِهَيَاةِ الإذَاعَةِ البَرِيطَانِيَّةِ كَمَا عَمِلَ مُحَاضِرًا
بِالْجَامِعَاتِ البَرِيطَانِيَّةِ وَخِلَالَ هَذِهِ السَّنَوَاتِ الطَّوِيلَةِ أُنتَجَ عَثْمَانُ كَثِيرًا مِنْ
الأَعْمَالِ المَدْهَشَةِ، وَخَاصَّةً فِي مَجَالِ الخَطِّ العَرَبِيِّ وَنَالَ دَرَجَةَ الأَسْتَاذِيَّةِ لَتَفُوقِهِ
وَتَمَيُّزِهِ فِي أَعْمَالِهِ الفَنِّيَّةِ، وَتُعَدُّ الأَسْتَاذِيَّةُ مِنْ أَرْفَعِ الدَّرَجَاتِ العِلْمِيَّةِ الَّتِي تَمْنَحُهَا
الْجَامِعَاتُ.

كان عثمان مبدعاً، صاحبَ خيالٍ خصبٍ، فقد أنتجَ أعمالاً فنيةً كثيرةً، وأقامَ لتلك الأعمالِ معارضَ فنيةً في بريطانيا والمغربِ وسوريا وفي السودانِ أيضاً.

عاشَ حياته عاشقاً للفنِّ وممارساً لألوانه المختلفة وكتبَ ثلاثةً من المصاحفِ بخطِّ يده، وأهدى لوحةً رخاميةً كتبَ عليها سورةَ الضُّحى للمسجدِ النبوي الشريفِ باسمِ السودانِ وفي العامِ ٢٠٠٥م عاد إلى موطنه السودان وأقام بمسقط رأسه رفاعة.

وفي صبيحةِ الرابعِ من ينايرِ تُوفيَ عثمانُ وقيعَ اللهَ التشكيليَ العالميَّ.



الأسئلة:

١. وُلِدَ عثمان و قيع الله في عشرينيات القرن الماضي ما المقصود بالقرن الماضي.....
٢. الخطُّ العربيُّ أنواعٌ، اذكر نوعاً واحداً منها؟.....
٣. ما أسبابُ منح عثمان درجةَ الأستاذية؟.....
٤. أهدى عثمانُ لوحةَ كتبَ عليها سورة الضُّحَى إلى المسجد النبوي الشريف في تقديرِكَ لماذا اختارَ عثمان سورة الضُّحَى؟.....
٥. هات عنواناً مناسباً لهذا النصِّ؟.....
٦. ما المقصودُ بعبارَةِ فَنَّاَن تَشْكِيْلِي؟
٧. هات معاني الكلمات التي تَحْتَهَا خَطٌّ فيما يلي:
 — الرِّسْمُ ضَرْبٌ من ضُرُوبِ الفَنِّ
 — أنتجَ عثمان لوحات تُعَدُّ من النَّفائسِ.....
٨. هات مرادفَ الكلمة التي تَحْتَهَا خَطٌّ فيما يلي:
 ٩. خَطَّ عثمان لوحات مُذهَّشةً.....
١٠. ما عكسُ كلمة (مُتَّصِلَةٌ).....
١١. هات مفردَ كلمة نَفَائِس.....
١٢. فَرَّقْ في المعنى بينَ الكلمتين اللتين تَحْتَهُمَا خَطٌّ في الجملِ الآتية:
 — اشتهرت أسماءُ سودانيةٌ في مَحِيطِ الفَنِّ.....
 — عَبَرَتِ السفينةُ المَحِيطَ.....
 — عثمان صاحبُ خيالٍ خَصْبٍ.....
 — زَرَعْنَا في وادٍ خَصْبٍ.....

لأبي القاسم الشابي

وَحُرّاً كَنُورِ الضُّحَى فِي سَمَاهِ
وَتَشْدُو بِمَا شَاءَ وَحْيِ الْإِلَهِ
وَتَقْطِفُ وَرْدَ الرَّبِّ فِي رَبَاهِ
وَأَلْقَتْكَ فِي الْكَوْنِ هَذَا الْحَيَاةِ
وَتَنْعَمُ بِالنَّوْرِ أَنِّي تَرَاهُ
وَتَحْنِي لِمَنْ كَبَلُوكَ الْجَبَاهِ
الْقَوَى إِذَا مَا تَغْنَى صَدَاهُ
عَنِ الْفَجْرِ وَالْفَجْرِ عَذْبُ ضِيَاهِ
أَتَرْهَبُ نُورَ الْفَضَا فِي ضُحَاهِ؟
فَمَنْ نَامَ لَمْ تَنْتَظِرْهُ الْحَيَاةِ
فَمَا تَمَّ إِلَّا الضُّحَى فِي سَمَاهِ
يُطَرِّزُ بِالْوَرْدِ ضَافِي رَدَاهِ
وَرَقَصَ الْأَشْعَةَ بَيْنَ الْمِيَاهِ
يُغَرِّدُ مِنْطَلِقاً فِي غَنَاهِ
إِلَى النُّورِ، فَالنُّورُ ظِلُّ الْإِلَهِ
إِلَى النُّورِ، فَالنُّورُ ظِلُّ الْإِلَهِ

خُلِقْتَ طَلِيقاً كَطِيفِ النَّسِيمِ
تُغَرِّدُ كَالطَّيْرِ أَيْنَ أَنْدَفَعْتَ
وَتَمْشِي كَمَا شِئْتَ بَيْنَ الْمَرْجِ
كَذَا صَاغَكَ اللَّهُ يَابْنَ الْوَجُودِ
وَتَمْرُحُ بَيْنَ وَرُودِ الصَّبَاحِ
فَمَا لَكَ تَرْضَى بِذَلِكَ الْقِيُودِ
وَتَسْكُتُ فِي النَّفْسِ صَوْتَ الْحَيَاةِ
وَتُطْبِقُ أَجْفَانَكَ النِّيرَاتِ
أَتَخْشَى نَشِيدَ السَّمَاءِ الْجَمِيلِ
أَلَّا أَنْهَضُ وَسِرِّي فِي سَبِيلِ الْحَيَاةِ
وَلَا تَخْشَى شَيْئاً وَرَاءَ التَّلَاعِ
وَالْأَرْبَعِ الْوَجُودِ الْغَرِيرِ
وَالْأَرْبَعِ الْوَرُودِ الصَّبَاحِ
وَالْأَرْبَعِ حَمَامِ الْمَرْجِ الْأَنِيقِ
إِلَى النُّورِ فَالنُّورُ عَذْبُ جَمِيلٍ
إِلَى النُّورِ فَالنُّورُ عَذْبُ جَمِيلٍ

المفردات والتراكيب:

طليقاً : غير مُقيّدٍ

وحي : إلهام

صاغَكَ : كوّنَكَ، خلَقَكَ

ابنُ الوجودِ : يقصدُ الإنسانَ

تَحْنِي	: تَخْفِضُ
كَبَلُوكَ	: قَيَّدُوكَ
صَدَاهُ	: صَدَى الصَّوْتِ تَرْدِيدَهُ الْجَمْعُ أَصْدَاءُ
تُطَبِّقُ أَجْفَانُكَ	: تُغْمِضُ عَيْنِكَ
النِّيرَاتِ	: الْمُضِيئَاتُ الْمُشْرِقَاتُ
التَّلَاعُ	: الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ
الغُرَيْرِ	: النَّاعِمُ الْحَسَنُ
أَرِيحُ	: رَائِحَةُ طَيِّبَةٍ

الشاعر:

أبو القاسم الشابي شاعرٌ تونسيّ معاصرٌ، بارِعٌ في فنِّ الشعرِ، ولد ١٩٠٩م في قرية شايبة جنوب تونس، عانى من استبداد المستعمرين الفرنسيين وعَشِقَ الحُرِّيَّةَ والقوَّةَ والجمالَ بكلِّ مظاهريها ونَادَى بتكسير القيودِ، ماتَ في ريعانِ الشَّبابِ وهو في الخامسة والعشرين من عمره عام ١٩٣٤م، له ديوانُ شعرٍ اسمه (أغاني الحياة)

أجب عن الأسئلة الآتية:

١. بِمَ شَبَّهَ الشَّاعِرُ الحُرِّيَّةَ فِي الْبَيْتِ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي وَالثَّلَاثِ.
٢. تَحَدَّثَ الشَّاعِرُ عَنِ الذُّلِّ وَالهَوَانِ الَّذِي يَلْقَاهُ الحُرُّ فَمَاذَا قَالَ فِي الْأَبْيَاتِ السَّادِسِ وَالسَّابِعِ.
٣. أَشْرَحَ الْبَيْتَ الثَّامِنَ.
٤. فِي الْأَبْيَاتِ التَّاسِعِ وَالْعَاشِرِ دَعْوَةٌ لِلدِّفَاعِ عَنِ الحُرِّيَّةِ فَمَاذَا قَالَ:
٥. هُنَاكَ بَيْتٌ مَشْهُورٌ عَلَى أَلْسِنَةِ الشَّبَابِ وَالثَّوَارِ عَبَّرَ فِيهِ أَبُو الْقَاسِمِ الشَّابِي عَنْ حُبِّهِ لِلحُرِّيَّةِ وَالْإِنْطِلَاقِ هَلْ تَحْفَظُ ذَلِكَ الْبَيْتَ؟ اذْكُرْهُ

الأفعال الخمسة

الغرض:

- يستأذنون / تتحملان / تحيين / تحبون
ضَعُ كُلَّ فِعْلٍ مَّا سَبَقَ فِي مَكَانِهِ الْمُنَاسِبِ مِنَ الْجُمْلِ الْآتِيَةِ:
١. أَنْتِ يَا سُمَيَّةُ..... قراءة الشعرِ.
 ٢. أَنْتُمْ..... وَطَنَكُمْ.
 ٣. أَنْتِ وَصَدِيقُكَ..... الْمَسْئُولِيَّةُ .
 ٤. التَّلَامِيذُ الْمَهْذُبُونَ عِنْدَ الدَّخُولِ أَوْ الْخُرُوجِ.
- انظر إلى الأفعال التي في الجمل السابقة
 - تجدها خمسة أفعال مضارعة اتصلت بها ضمائرُ.
 - عيّن هذه الضمائرُ.
 - لاحظْ أَنَّ كُلَّ فِعْلٍ مِنْهَا كَانَتْ فِي آخِرِهِ (نون)
 - هذه الأفعال تسمى الأفعال الخمسة

القاعدة:

- يقولان للمثنى المذكرِ الغائبِ.
- تقولان للمثنى المخاطبِ مذكراً أو مؤنثاً أو المثنى المؤنث الغائبِ.
- يقولون لجماعة الذكورِ الغائبينِ.
- تقولون لجماعة الذكورِ المخاطبينِ.
- تقولين للمفردة المؤنثة المخاطبةِ.
- ترفع الأفعال الخمسة بثبوت النونِ.
- وتنصبُ وتجرُم بحذفها.

التدريبات:

الأول:

١. الأول: بيّن كلّ فعل من الأفعال الخمسة وعلامة إعرابه فيما يأتي:
 ١. قال تعالى: (لَا تَخَافَا إِنِّي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَى)
 ٢. وقال أيضاً: (وَأَيَّةٌ لَهُمُ الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ* وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ* لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ)
 ٣. قال الشاعر:

تُرِيدِينَ إدراك المعالي رخصيةً وَلَا بُدَّ دُونَ الشَّهْدِ مِنْ إِبْرِ النَحْلِ

الثاني:

- أكمل الجمل التالية على نحو ما في الجملة الأولى:
١. لن نصل إلى ما نريد إن لم نبذل الجهد تلو الجهد
 ٢. أنتم
 ٣. هم
 ٤. هما
 ٥. أنتما
 ٦. أنت

الثالث:

١. يسهم الطلاب في جمع المحصول.
 ٢. يشترك الطالبان في المرتبة الأولى.
 ٣. لم يصرف الشبان وقتهم في العبث.
 ٤. لم يستسلم الجند للعدو.
- قدّم الفاعل وأسند الفعل إلى الضمير المناسب وبيّن علامة إعرابه في الأمثلة السابقة.
 - أجعل الأفعال الآتية في جمل مفيدة مرفوعة مرةً ومنصوبةً أخرى

وَمَجْرُورَةٌ ثَالِثَةٌ:

— يَزْرَعَانِ / يَلْعَبَانِ / يَسِيرَانِ

— تَتَعَاوَنُونَ / تَقْدُمُونَ / يَأْخُذُونَ

— تُدْرِكِينَ / تَقْرئينَ / تُسَاعِدِينَ

أَعْرَبُ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ فِيمَا يَأْتِي:

قال تعالى: ﴿لَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ﴾

لا تكوني نَمَامَةً.

قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾

الإملاء:

املاءً اختباريةً من دليل المعلم (الهمزة في وسط الكلمة)

• قراءة استماع رقم (٥) ص (٥٨)

الوحدة السادسة

التلوث الضوضائي

الضوضاء هي الصوت غير المرغوب فيه، الذي لا ترتاح الأذن لسَماعه، وغالباً ما يحدث بشكل مفاجئ ولمدة قصيرة، وقد يؤذي الإنسان والحيوان، وتُعرّف الضوضاء بأنها نوع من أنواع التلوث البيئي الذي لا يقل خطورة وإفساداً عن السموم التي تُلقَى في الهواء والماء، وهي تمنع الإنسان من ممارسة حياته اليومية بشكل طبيعي.

ولا شك في أن الضوضاء تسبب أضراراً كثيرة للإنسان منها: فقدان السمع، والأرق، واضطراب الأفكار، وبعض الاضطرابات العقلية والاختلال النفسي، والميل إلى العزلة.

والضوضاء ليست وليدة هذا العصر، وإن كانت قد بلغت درجة كبيرة فيه، فقد أدرك الرومان قديماً أن الضجة مُربكة جداً، فَمَنَعُوا سِيرَ مَرَكَبَاتِ الخيول في أثناء الليل، وفي بريطانيا في منتصف القرن التاسع عشر، صدر تقرير يبين مدى الأذى الذي يُصيب الأذن من المطرقة والسندان ورنين الآلات.

وفي هذه الأيام ازدادت خطورة الضوضاء، ولا سيما في المراكز الحضرية من العالم، ويكفي أن نذكر أن في الولايات المتحدة الأمريكية وحدها أكثر من عشرين مليوناً يعانون من فقدان السمع، وأكثر من سبعين مليوناً آخرين يعيشون في توتر شديد بسبب الضوضاء.

وقد أوضحت الدراسات أن التعرض المستمر للضوضاء في أثناء العمل يؤدي إلى إذاء العاملين. وأن أكثر الأعمال ضجيجاً هو العمل في المطارات، والتجارة، والنسيج، والنفط، والمطابع، والصناعات الغذائية، والصناعات الثقيلة، وقد يكون سلوك بعض الناس سبباً في حدوث الضوضاء، مثل استخدام مزامير السيارات بكثرة، ورفع أصوات بعض الأجهزة كالمذياع والتلفاز، وأجهزة التسجيل، ومكبرات الصوت، وطرق الأبواب بعنف في الليل والناس نيام واصوات الباعة المتجولين.

إنَّ التعرُّضَ المستمرَّ لبعض الآلات والأجهزة قد يؤدي إلى فقدان السَّمعِ بدرجات متفاوتة، فقد يكون خفيفاً أو متوسطاً أو ثقیلاً أو دائماً. يعتقد كثيرٌ من الناس أنَّ الضَّوضاءَ لها تأثيرٌ سيِّءٌ على السَّمعِ فقط ولكنَّ الدراسات العلميَّة أثبتت أنَّ للضَّوضاء تأثيراً خطيراً على السَّمعِ والقلب والأوعية الدَّمويَّة والجهاز العَصَبِيّ، وعلى عمليَّة تمييز الأصوات في المخ.



فقد تؤدي الضَّوضاءُ إلى حدوث تقلُّصات في الأوعية الدَّمويَّة السَّطحيَّة كما تؤدي إلى إفراز هرمون (الأدرنالين) بكثرة ممَّا يؤدي إلى تغيُّرات في ضربات القلب وضغط الدَّم وقوَّة اندفاع الدَّم من القلب. ولا يقتصرُ تأثيرُ الضَّوضاء على الإنسان فهي تؤدي إلى إلحاق الضرر بالحيوان أيضاً، فالدراسات التي أجراها بعض المتخصصين في علم الحيوان تُبيِّن أنَّ هناك علاقةً بين الضَّوضاء وزيادة الرُّاسب الدهنيَّة في الشرايين. وتعرُّض الحيوان لضوضاء مستمر يُسبِّبُ له ارتفاعاً دائماً في ضغط الدَّم. ومن الضروريَّ أنَّ نعطي هذه الظَّاهرة اهتماماً كبيراً للحدِّ من خطورتها التي تُهدِّد الملايين من الناس، ويجبُ اتِّخاذ الإجراءات الكفيلة بالتخفيف من تأثير الضَّوضاء على الإنسان، وخاصَّة العاملين في المصانع، ومعاينة ذوي السُّلوك السيِّء الذي يؤدي إلى ازعاج الناس.

المفردات والتراكيب:

الكلمة	:	المعنى
التَلَوُّثُ	:	الكُدْرَةُ
الأَرْقُ	:	امتناع النوم
السَّنْدَانُ	:	ما يطرق الحِداْدُ عليه الحديدُ
تَوَثَّرُ	:	قلقُ
هرمون الأدرنالين: هرمونٌ تُفرِّزه الغدَّةُ فوق الكُلُوِيَّةِ يَزيدُ من سرعة التَّنَفُّسِ وَنَبْضِ القلبِ وَضَغْطِ الدَّمِ.		

أجب عن الأسئلة الآتية:

(أ)

١. ما المقصود بالضوضاء؟
٢. للضوضاء آثارٌ سيِّئةٌ على حياة الإنسان. أذكرها.
٣. قارن بين تأثير الضوضاء على الإنسان في العصور القديمة وتأثيرها عليه في هذه الأيام.
٤. بين أثر الضوضاء على الحيوان.
٥. مَنْ الذي يتعرَّضُ لأذى الضوضاء.
٦. اذكر بعض مظاهر الإزعاج في البيئة المحيطة بك.
٧. كيف نحمي أنفسنا من أخطار الضوضاء؟

(ب)

أكمل:

- ١/ تُعرَّفُ الضَّوضاءُ بأنها نوعٌ من أنواع
بازديادِ خطورة الضَّوضاءِ نجدُ في الولاياتِ المتَّحدةِ الملايين الذين يُعانون من فقدان وملايين يعيشون في
٢/ هناك بعض الأعمالِ والمهنِ تتسمُ بالصَّجيجِ الشَّدِيدِ. وضح بعضاً منها.

هات اسمَ الفاعل لكلّ فعلٍ ممّا يأتي واستخدمه في جملة مفيدة من انشائك:
أذاع-أدار-أجاب-أخاف

٣/ اعترض-استعرض-عارض-أعرض-تعرض
ضع كلّ فعلٍ ممّا سبق في مكانه المناسب من الجمل التالية:
..... كثيرٌ من سُكَّانِ المَدْنِ الصَّنَاعِيَّةِ لَفُقْدَانِ السَّمْعِ بسببِ
الضَّوضَاءِ.

..... مواطنو القرية قيامَ مصانعٍ قريبةٍ من المنازلِ.
..... المجتمعونَ على القرارِ الجائرِ.
..... يُوسَفُ عن لغو الحديثِ.
..... القائدُ جَيْشَهُ

٤/ صغ من حروف (عقد) ومشتقاتها كلماتٍ مناسبةً وضعْ كلاً منها في
مكانه من الجُمْلِ:
..... كثيرٌ من الناسِ أنّ الضَّوضَاءَ لها تأثيرٌ سيءٌ على السَّمْعِ
فقط.

..... أهلُ القريةِ ندوةً لمناقشةِ وسائلِ اصْحاحِ البيئيةِ.
..... يُدافعُ المسلمُ عن..... وعَرْضِهِ وأَرْضِهِ.
..... استَعَصَتْ على الحلِّ.
..... وقعتْ مَعَ الشَّرْكَةِ لصيانةِ المصنعِ.
..... الخيلُ بِنَوَاصِيهَا الخَيْرُ.

٥/ وضح معاني ما تحته خط:

..... طَرَقَ العاملُ قطعةَ الحديدِ طَرَقاً
..... هذه صحراءٌ مُوحِشَةٌ ما طَرَقَهَا أَحَدٌ
..... أَصابَ الرّامي الهدفَ.

– أَصَابَ الْأُذْنَ ضَرَرٌ مِنْ دَوِيِّ الْمِطْرَقَةِ.

– بِسَبَبِ الضَّوْضَاءِ يَرْتَفِعُ ضَغْطُ الدَّمِ.

– بِالْإِدْعَاءِ يَرْتَفِعُ الْبَلَاءُ

معلومات لغوية:

هنالك عِلَاقَةٌ بَيْنَ الضَّوْضَاءِ وَزِيَادَةِ الرِّوَاسِبِ الدَّهْنِيَةِ فِي الدَّمِ الْعِلَاقَةُ (بفتح العين) الصَّلَةُ وَجَمْعُهَا عِلَاقَاتٌ وَعِلَاقَاتٌ.

أَمَّا الْعِلَاقَةُ (بكسر العين) فَهِيَ: مَا يُعَلَّقُ بِهِ السَّيْفُ أَوِ السَّلَاحُ أَوْ غَيْرُهُ.

٦/ ضَعِ الْآتِي أَمَامَ مَا يَنَاسِبُهُ مِنَ الْقَائِمَةِ (أ)

طَائِرٌ صَوْتُهُ جَمِيلٌ، الْحُمْرُ، أَزِيْزٌ، نَقِيقٌ، سَجْعٌ

	(أ)	
١	قوله تعالى: (إِنْ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ)	
٢	الْكِنَارُ	
٣	الضَّفَادِعُ	
٤	الْقَمَارِيُّ	
٥	الطَّائِرَاتُ	

قصيدة

سأقاوم

للشاعر سميح القاسم

رُبَّمَا أَفْقَدُ مَا شئتُ مَعَاشِي
رُبَّمَا أَعْرَضُ لِلْبَيْعِ ثِيَابِي وَفِرَاشِي
رُبَّمَا أَعْمَلُ حَجَّارًا، وَغَتَّالًا، وَكَنَّاسَ شَوَارِعَ
رُبَّمَا أُبْحَثُ فِي رَوْثِ الْمَوَاشِي عَنْ حُبُوبِ
رُبَّمَا أُحْمَدُ عُريَانَا، وَجَائِعَ
يَا عَدُوَّ الشَّمْسِ لَكُنْ لَنْ أُسَاوِمَ
وإِلَى آخِرِ نَبْضٍ فِي عُرُوقِي سَأَقَاوِمَ



رُبَّمَا تَسْلُبُنِي آخِرَ شَبْرِ مِنْ ثُرَابِي
رُبَّمَا تُطْعِمُ لِلْسَّجْنِ شَبَابِي
رُبَّمَا تَسْطُو عَلَى مِيرَاثِ جَدِّي
مِنْ أَثَاثِ وَأَوَانِ وَخَوَابِي
رُبَّمَا تُحْرِقُ أَشْعَارِي وَكُتُبِي
رُبَّمَا تُطْعِمُ لِحْمِي لِلْكَلابِ
رُبَّمَا تَبْنُقِي عَلَى قَرِينَتَا كَابُوسِ رُغْبِ
يَا عَدُوَّ الشَّمْسِ لَكُنْ لَنْ أُسَاوِمَ
وإِلَى آخِرِ نَبْضٍ فِي عُرُوقِي سَأَقَاوِمَ



في الميناء زينات، وتلويح بشائر
وزغاريد، وبهجه
وهتافات، وضجه
والأنشيد الحماسية وهج في الحناجر
وعلى الأفق شراع
يتحدى الريح.. واللج ويجتاز المخاطر
إنها عودة يوليسيز
من بحر الضياع
عودة الشمس، وإنساني المهاجر
ولعينيها، وعينه.. يمينا.. لن أساوم
وإلى آخر نبض في عروقي

الشاعر:

- سميح القاسم شاعر فلسطيني وُلِدَ في سنة ١٩٢٩م في مدينة الزرقاء في الأردن ثم انتقل إلى فلسطين.
- شعره تعبير صادق عن واقع حياة الشعب الفلسطيني في ظل الاحتلال الصهيوني.
- له عدة دواوين شعرية منها: رحلة السرايب الموحشة، أغاني الدروب، دُخان البراكين، دمي على كفي، مسرحية شعرية بعنوان قرقاش.

القصيدة:

ظل العدو الصهيوني يستخدم كل أساليب القهر العنصري، ولكن ذلك لم ينل من عزيمة الشعب الفلسطيني ولم يحطّم تشبته بأرضه ولم يقلل من إصراره على المقاومة، ولم يفقده الأمل بالخلاص والشاعر سميح القاسم، يؤكد هذا الإصرار على المقاومة والأمل في التحرر.

المفردات والتراكيب:

المعنى	الكلمة
هو الذي مهنته تكسير الحجر	حَجَّار
عدوّ الحرّية ويقصد به المحتلّ	عدوّ الشَّمس
أُفَاوِضُ (ساوم: فاوض)	أَسَاوِم
حركة الدّم في الشّرايين	النَّبْض
الكابوس: ضَغْطٌ يَقَعُ على صدرِ النَّائم، فلا يُقَدِرُ معه على الحركة وَيَرَى في منامه أحلاماً مُزْجِجَةً	كَابُوس
بطل اسطوري يوناني، تاه في البحار وخاض كثيراً من المغامرات حتى تمكن من العودة أخيراً إلى وطنه وأهله، واستطاع أن يطرد عصابات الظالمين الذين كانوا يعثون فساداً في داره.	يوليسيز

أجب عن الأسئلة الآتية:

١. إذا استبدل الشاعر: (يا عدوّ الشَّعبِ) بـ (يا عدوّ الشَّمسِ) فأَي التعبيرين أجملُ ولماذا؟
 ٢. (سأدافع عن وطني حتّى النّفس الأخير) أستخرج من القصيدة عبارة تحمل هذا المعنى
 ٣. نُعبّر أحياناً بالجزء ونقصدُ الشَّيءَ كُلَّهُ، مثلما عبّر الشاعر بكلمة (تُرَاب) وهي جزء وقصدَ (الأرض) وهي (الكُلُّ)، ومثلما عبّر بكلمة (شراع) الجزء وقصدَ (السّفينة) وهي (الكُلُّ)
 ٤. ضع بَدَل كلّ كلمة تحتها خط في الجمل الآتية ما يناسب من الكلمات بين القوسين (أقدام/ عمال/ المشاهدون/ تلاميذ) وغير ما يمكن تغييره في الجمل.
- يحتاج العمل إلى أيادٍ كثيرة.

- انتصف الليل ولم يعد في الطريق إنسان يسعى .
- ظلت العيون تُتابع المسرحية بشغف .
- في الفصل وجوه جديدة .

التدريبات اللغوية والصرفية:

١/ هات اسمَ الفاعل والمصدر في الآتي:

الفاعل	اسم الفاعل	المصدر
كافح		
نازل		
فاوض		
ناقش		
زاحم		
دافع		

٢/ اجعل كل فعل مما يأتي متصلاً بالضمير المناسب:

رَدَّ	رَدَدْنَا عَلَى عَدُوِّنَا رَدًّا عَنِيفًا
حَلَّ	 أَهْلًا وَنَزَلْتُمْ سَهْلًا
شَكَ	 فِي ذِكَايَ صَدِيقِي
ضَنَّ	ما عَلَى أَخْتِكَ بِالنَّصَحِ

٣/ وَضَّحْ معنى كل كلمة تحتها خط فيما يأتي:

- عرض التَّاجِرُ بِضَاعَتِهِ .
- عرض لِي أَمْرٌ مُهِمٌّ .
- عرض الرَّجُلُ الْعُودَ عَلَى الْإِنَاءِ .

٤/ صغ من حروف (قام) ومشتقاتها كلمات مناسبة وضع كلاً منها في مكانه من الجمل الآتية:

- الوطنيون الاستعمار.
- سارت السفينة في خط
- المدرسة مهرجاناً كبيراً.

معلومة لغوية:

(الجرح): بضم الجيم الشق في الجسم أو البدن ويجمع على جراح وجروح، تقول: برئ الجرح
(الجرح) بفتح الجيم مصدر جرح. نقول جرحه جرحاً

الإملاء:

- اختياري من دليل المعلم

التعبير:

- تحريري: وصف طفل بُترت قدمه بواسطة لغم أرضي في مناطق الحرب
- شفهي: تحدث عن الحرب وولاياتها، والسلام وأهميته

أنواع الخبر

العرض

القائمة (أ)	القائمة (ب)
— نعم الله كثيرة	١. السَّهول أرضها خَصْبَةٌ
— منتصرون	٢. الوديان أشجارها سامقة
— ناضرتان	٣. السماء ترسل غيثها مدراراً
— مهذبة	٤. الأنهار تجري على أرضنا
— الشاهدان صادقان	٥. كرامتنا في اعتمادنا على أنفسنا
— واضح	٦. تقدمنا في أدائنا للواجب
— نافعة	٧. حق الوطن فوق حقوق الأفراد.
	٨. الله مع العاملين

سبق أن عرفت أن الجملة نوعان: اسمية وفعلية

— كما عرفت أن الجملة الاسمية هي ما تركبت من مبتدأ ومن خبر يكمل مع المبتدأ جملة مفيدة.

— في القائمة (أ) عَيْن المبتدأ والخبر في الجملة الأولى.

— أكمل بقية الجمل بوضع مبتدأ مناسب لكل جملة.

— عُدْ إلى القائمة (ب) تجد خطأً تحت المبتدأ، وإذا نظرت إلى الخبر فيها تجده مركباً من عدد من الكلمات.

— فجملة (السَّهول أرضها خصبة) الخبر فيها هو (أرضها خصبة) والخبر في الثانية هو (أشجارها سامقة) وإذا تأملتَه وجدته عبارة عن جُملة اسمية، لأنَّ (أرض) مبتدأ والضمير مُضاف إليه، وَخَصْبَةٌ هي الخبر، فَالخبر في هاتين الجملتين يسمَّى (جملة اسمية) ولعلك تلاحظ أن جملة الخبر في هاتين الجملتين قد اشتملت على ضمير هو (ها) يعودُ على المبتدأ.

— وفي المثال الثالث نجد أنَّ الخبر هو ترسل غيثاً

- وفي الرَّابِعة (تجري على أرضنا) فالخبر فيها يمثل جملة فعلية، لأنَّ كلَّ واحد منها مبدوءة بفعل، ولعلَّك تلاحظ هنا أنَّ الفاعل للجملة الفعلية الواقعة خبراً، هو ضمير مستترٍ تقديره (هي) يعود في الثالثة على (السَّماء) وفي الرَّابِعة على (الأنهار) والضمير الذي يعود من جملة الخبر على المبتدأ يسمَّى الرّابط.
- أما بقية الجمل من الخامسة وحتى الثامنة فقد كانت الأخبار على التّرتيب (في اعتمادنا) و (في أدائنا) و (فوق حقوق الأفراد) و (مع العاملين) فهو مركّب من عدد من الكلمات، ولكنّه لا يشكّل جملة مستقلة، ولهذا سُمي الخبر هنا شبه جملة. ولعلَّك أدركت أنَّ الخبر هنا يبدأ بحرف جر مثل (في) أو ظرف مثل: (فوق) و (مع)
- عد مرّة أخرى إلى القائمة (أ) نجد الخبر فيها ليس جملة اسمية ولا فعلية ولا شبه جملة، ولهذا يُسمّى الخبر فيها مفرداً ولو كان دالّاً على مثنى أو جماعة.

القاعدة:

الخبر المفرد: هو ما ليس جملة ولا شبه جملة مثال (الطّبيان ماهران)
 الخبر الجملة: وتكون الجملة فيه اسمية أو فعلية ولا بد أن تشتمل على ضمير يعود على المبتدأ ويسمى هذا الضمير رابطاً مثل (البضاعةُ سعرها مرتفع)
 (الربيعُ تفتّح زهوره)
 الخبر شبه الجملة: هو إمّا الجار والمجرور، مثال: (السّفينةُ في عرض البحر)،
 أو ظرف المكان مثال: (الحقُّ فوق القوة).

التدريبات

الأول:

يُن الخبر ونوعه لكل مبتدأ تحته خط فيما يأتي:

١. الحَرْبُ صَبْرٌ وَالْقَاءُ ثَبَاتٌ والموتُ في شأن الإله حَيَاةٌ
٢. والجبنُ عَارٌ وَالشَّجَاعَةُ هَيْبَةٌ للمرء ما اقترنتَ بِهَا الْعَزَمَاتُ
٣. الْوَرَقُ تَهْتَفُ وَالْأُظْلَالُ وَارِفَةٌ والريحُ تَدْفَعُ مَيَّادَا لِمِيَادِ
٤. الْأُمُ مَدْرَسَةٌ إِذَا أَعَدَدَتْهَا أَعَدَدَتْ شَعْبًا طَيِّبَ الْأَعْرَاقِ
٥. الْعِلْمُ يَرْفَعُ بَيْتًا لَا عِمَادَ لَهُ وَالْجَهْلُ يَهْدِمُ بَيْتَ الْعِزِّ وَالشَّرَفِ
٦. ذُو الْأَخْلَاقِ الْحَسَنَةِ، أَصْدِقَاؤُهُ كَثِيرُونَ
٧. الذِّكْرُ يَبْقَى، وَالْمَالُ إِلَى زَوَالٍ

الثاني:

• هات خبراً لكل مبتدأ مما يأتي، على أن يكون جملة فعلية وبين الرّابط:

١. الشَّمْسُ الرِّجَالُ القمر
٢. المَدِينَةُ اللَّيْلُ البحر
٣. المَعْلَمَاتُ أَنْتُمْ الطَّائِرَةُ

الثالث:

• أخبر عما يأتي بجملة اسمية وعين الرابط:

١. الْكِتَابُ الْقَصِيدَةُ الْجَبَلُ
٢. الزَّهْرُ النَّجْمَانُ الْقَضَاةُ
٣. الطَّلَابُ الطَّالِبَاتُ الْمُعَلِّمُونَ

الرابع:

• أجعل شبه الجملة فيما يأتي خبراً مبتدأ مناسب

- ١/ حول المنزل ٢/ على الشَّاطِئِ
- ٣/ على صفحة السَّمَاءِ ٤/ بين السَّحَبِ
- ٥/ وسط النّهر ٦/ عند أحمد
- ٧/ جوار المسجد ٨/ في الفصل
- ٩/ خلف الجبل

الخامس:

- الخبر فيما يأتي جملة، حول الاسمية إلى فعلية، والفعلية إلى اسمية وغير ما يحتاج إلى

تغيير:

- التلاميذ يرفعون أصواتهم بالنشيد
- الجنود تنظم صفوفهم
- الأشجار ثمارها دانية
- الخريف تكثر أمطاره
- الأرض خيراتها كثيرة
- الغابة أشجارها مخضرة

السادس:

١. في باطن الأرض كنوزٌ

٢. فوق ظهر الأرض أنعام

- كلمة (كنوز) في الجملة الأولى مبتدأ خبره شبه الجملة (في باطن الأرض)
- كلمة (أنعام) في الجملة الثانية مبتدأ خبره شبه الجملة (فوق ظهر الأرض)
- لاحظ أن الخبر شبه الجملة يمكن أن يتقدم على المبتدأ

- ضع مبتدأ مؤخرًا لكل مما يأتي:

مثال: في الطريق مسافرون

- بين الأغصان
- على قمة الجبل
- أمام المنزل
- تحت الشجرة

السابع:

نموذج للإعراب:

– الحديقة أزهارها ناضرة

الحديقة: مبتدأ أول مرفوع

أزهارها: مبتدأ ثان، والضمير مضاف إليه

ناضرة: خبر المبتدأ الثاني (جملة أزهارها ناضرة خبر المبتدأ الأول)

أعرب ما يأتي:

– الحرُّ شيمته الوفاء

– البغي يصرع أهله

- قراءة استماع رقم (٦) ص (٧٣)

الوحدة السابعة

القراءة

مناظر من مسرحية (تاجر البندقية)

وليم شكسبير



شيلوخ مع أنطونيو:

شيلوخ: يا سيد أنطونيو! كثيراً ما قرّعتني في المصْفَقَ عَلَى أَعْمَالِي المَالِيَّةِ ومُرَابَاتِي، ولقد احْتَمَلْتُ ذلك أبداً صَابِراً وَكُنْتُ أَقَابِلُهُ برفعِ الكَتِفَيْنِ إِذْ كَانَ الصَّبْرُ شعاراً أُمِّنَّا. وَطَلَمَّا نَعْتَنِي بالكَافِرِ وَالْكَلبِ العَقُورِ وَبَصَقْتَ عَلَى عِبَاءَتِي الَّتِي تَنْطِقُ بِيَهُودِيَّتِي وَكُلَّ ذلكَ لَأُنْبِي أُسْتَرَبِي مَالِي الذي هُوَ ملكي. فالآنَ يَظْهَرُ أَنَّ بكَ حَاجَةً إِلَى مُعَوْنَتِي. فَتَأْتِي إِلَى وَتَقُولُ: شَيْلوخ! تُرِيدَ مُبْلِغاً مِنَ المَالِ؟ أَنْتَ تَقُولُ ذَلِكَ؟ أَنْتَ يَا مَنْ بَصَقَ فِي لِحْيَتِي وَطَرَدَنِي بِرِجْلِهِ كما تَطْرُدُ الْكَلْبَ الْغَرِيبَ عَنْ عَتَبَةِ بَيْتِكَ؟ المَالِ طَلَبْتُكَ، فَإِذَا يَنْبَغِي أَنْ أَقُولَ لَكَ؟ أَلَا يَنْبَغِي أَنْ أَقُولَ: (أَعِنْدَ الْكَلْبِ مَالٌ؟ أَيْمَكُنْ أَنْ يَقْرَضَ الْكَلْبُ ثَلَاثَةَ آلَافِ دُوقِي؟) أَمْ يَكُونُ عَلَى أَنْ أَنَحْنِي وَأَقُولَ بِلَهْجَةِ الْعَبْدِ وَصَوْتِهِ الْخَافِثِ وَذِلَّةِ الْهَامِسَةِ: (يا سَيِّدِي الْجَمِيلِ، لَقَدْ بَصَقْتَ فِي وَجْهِي يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ الْمُنْصَرَمِ، وَطَرَدْتَنِي ضَرْباً بِرِجْلِكَ يَوْمَ

كذا، ودعوتني الكلب يوماً آخر، فوفاء بحق هذه المكارم سأقرضك هذا القدر من المال.

أنطونيو: من المحتمل أن أسمىك كذلك مرة أخرى، وأن أبصق في وجهك ثانياً، وأن أطرّدك برجلي أيضاً. فإذا كنت مقرضاً هذا المال فلا تقرضه فإنك تجامل به صديقاً ومتى كانت الصداقة تستولد المعدن العاقر؟ ولكن أقرضه عدوك حتى إذا قصر في الوفاء كنت من حل من إلزامه العقوبة.

شيلوخ: انظر كيف تعصف! أريد أن أكون صديقاً لك، وأن أنال حبك وأن أنسى المعاييب التي لطختني بها، وأن أقضي لك حاجتك الرّاهنة ولا أنقاضاك دافعا من الربا على مالي ومع ذلك تأبى أن تستمع إليّ.

(شيلوخ مع بسانيو)

بسانيو: وماذا تفيدك بضعة من لحم أنطونيو؟

شيلوخ: بسانيو: وماذا تفيدك بضعة من لحم أنطونيو؟

شيلوخ: أأخذ منها طعاماً للسّمك وحسبي بها ربا لغليل انتقامي إذا لم تصلح قوتاً لشيء آخر. لقد جلب عليّ أنطونيو التّحقير وسخر مني وهذا بمكاسبي، امتهن قومي، واعترض أعمالي وفتر أصدقائي، وألهب أعدائي، وما دافعه؟ أني يهودي!! أليس لليهودي عيان؟ أليس له يَدان وأعضاء وجسم وحواس ومودات وعواطف؟ أليس طعامه كطعام النّصراني ألا يجرحه نفس السّلاح؟ وتُصيّبه عين الأدواء؟ ويشفيه نفس الدّواء ويكرّ عليه الحرّ والبرد في الصّيف والشتاء كالنّصراني سواء بسواء؟ وإذا شككتنا ألا ندّمي؟ وإذا جمشتنا ألا نضحك؟ وإذا سممتنا ألا نموت؟ وإذا آذيتنا ألا نثار؟ وإنه الانتقام! وإني لعامل بالندالة التي تعلموني أن من العار عليّ ألا أحذق الدرس الذي تلقّيته عليكم.

(شيلوخ مع الدوق في المحكمة)

الدوق: أي رحمة يجوز لك أن ترجوها وأنت لا ترحم؟

شيلوخ: أيّ عقاب أخشى وأنا لم أضنع شراً وإن بينكم من لهم أرقاء كثيرون يستخدّمونهم كحميرهم وكلابهم وبغالهم في أعمال حقيرة مُدلة لأنّهم ممّا ملكت أيّمانهم بالشراء، فهل أقول لهم (أعتقوهم وزوجوهم ورثتكم؟ لما يتصبّبون عرقاً تحت ما يوقرون من الأثقال؟ لتكن أفرشتهم وثيرة كأفرشتكم ولتنعم خلوقهم بكذا وكذا من الأطمعة؟) لو قلت لكم هذا لأجبتكم: (إن الأرقاء ملكنا) وكذلك أجيبكم: (إن رطل اللّحمة الذي أطلبه من أنطونيوس قد ابتعته بثمان غال، وهو لي ولا بد لي منه) فإن أبيتم على ذلك فوا خجلتا لقوانينكم وأضيع أوامر البندقية وأعجزها إني أطلب الحكم... تكلموا... هل آخذه؟

الكاتب:

اسمه وليم شكسبير ولد في بریطانيا في ٢٣ أبريل ١٥٦٤م وتوفي ١٦١٦م كان غزير الإنتاج ومن مؤلفاته تاجر البندقية، روميو وجوليت، وبوليوس وقيصّر، وهاملت، وكثير من المسرحيات الشعرية.

المفردات والتراكيب:

الكلمة	المعنى
قرعتني	: لم تني ووبختني
المصفق	: المكان الذي يتم فيه عرض التجارة
الكلب العقور	: الكلب المريض بداء الكلب (السعر)
أستربي مالي	: أي أئنيه والربا هو الزيادة في أصل الدّين
دوقي	: نسبة للدوق وهو الحاكم، وهي العملة التي يتعامل بها أهل البندقية
القرض	: الدّين
تعصف	: تعصف الريح أي تشتدّ
امتهن قومي	: أي ذمّمهم
الأدواء	: جمع داء وهو المرض

الندالة : الدليل: الحقيير الذي يقبل الهوان
أحذق : أحييد

نموذج لتحليل الشخصيات:

يشمل التحليل ثلاثة أبعاد (جوانب) أما في هذه القطعة فله بعدان البعد النفسي، والبعد الاجتماعي. أما الثالث فهو البعد الجسمي لم يظهر في هذا الجزء.

حلل الشخصيات الآتية:

– شيلوخ

– أنطونيو

أجب عن الأسئلة الآتية:

١. كيف كان يقابل شيلوخ التقرير على أعماله من قبل أنطونيو؟

٢. ما هي الأوصاف التي كان أنطونيو يصف بها شيلوخ؟

٣. ماذا كان يريد أنطونيو من شيلوخ؟

٤. ما هي الديانة التي يتبع لها شيلوخ؟

٥. أذكر من القطعة جملة تدل على عدم إنسانية شيلوخ.

على ماذا تدل هذه العبارات:

١. نعتني بالكلب العقور.

٢. قابل شيلوخ التقرير برفع الكتفين.

٣. اتخذ من قطعة اللحم من أنطونيو طعاماً للسّمك.

على المعلم إخراج هذه القطعة المسرحية متبعاً الخطوات التالية:

– قراءة النص جيداً.

– الشرح والتحليل.

– توزيع الأدوار (لمن يرى أن له الرغبة في العمل المسرحي)

– التدريب على القراءة المسرحية.

– التدريب على الحركات.

– التجارب (البروفات الأخيرة).

الأنشيد والمحفوظات

الشرف الرفيع

للشاعر: المعتمد بن عباد

وَتَنَهَنهُ الْقَلْبُ الصَّدِيعُ	لَمَّا تَمَاسَكَتِ الدَّمُوعُ
فَلْيَبْدُ مِنْكَ لَهُمْ خُضُوعُ	قَالُوا الْخُضُوعُ سِيَاسَةٌ
عَلَى فَمِي السُّمِّ النَّقِيعُ	وَالَّذُ مِنْ طَعْمِ الْخُضُوعِ
مُلْكِي وَتَسْلِمُنِي الْجُمُوعُ	إِنْ يَسْلُبَ الْقَوْمُ الْعَدَا
لَمْ تُسَلِّمِ الْقَلْبَ الضَّلُوعُ	فَالْقَلْبُ بَيْنَ ضُلُوعِهِ
أَيُسْلَبُ الشَّرْفُ الرَّفِيعُ	لَمْ أَسْتَلْبِ شَرَفَ الطَّبَاعِ
أَلَّا تُحْضَنَنِي الدَّرُوعُ	قَدْ رُمْتُ يَوْمَ نَزَالِهِمْ
بِهَوَايَ ذُلِّي وَالْخُشُوعُ	أَجَلِي تَأَخَّرَ لَمْ يَكُنْ
وَكُنْ مِنْ أَمَلِي الرُّجُوعُ	مَا سَرْتُ قَطُّ إِلَى الْقِتَالِ
وَالْأَصْلُ تَتَبَعُهُ الْفُرُوعُ	شَيْئُ الْأَلَى أَنَا مِنْهُمْ

الشاعر:

المعتمد بن عباد هو آخر ملوك بني عباد الذين حكموا أشبيلية في بلاد الأندلس، وقد اعتلى عرش إشبيلية بعد أبيه، ولد الشاعر المعتمد في عام واحد وثلاثين وأربعمئة من الهجرة كان محباً للعلم والأدب وكان قصره ملقى رجال الفكر ومحط الشعراء توفي المعتمد مسجوناً عام ثمانية وثمانين وأربعمئة من الهجرة في شمالي إفريقية بعد استيلاء يوسف بن تاشفين على مملكته وأسرته ونفيه إلى إفريقية وظل في السجن يسام ألوان العذاب حتى توفّي.

القصيدة:

قال المعتمد قصيدته هذه في آخر معركة وقعت بينه وبين أعدائه، وهو يُعبر فيها عن ثباته، ورفضه الاستسلام والخضوع لأعدائه، وإثاره مقاومتهم بكل ما يملك من قوة وإصرار، مؤمناً بأن أعداءه إن قدرُوا على أن يسلبوه ملكه فليسوا بقادرين أن يسلبوا الطباع الشريفة والمبادئ النبيلة التي ورثها عن آبائه الأماجد.

المفردات والتراكيب:

الكلمة	المعنى
تماسكت الدُموع :	كفت عن النزول
تَنَهَّه :	تَسَكَت أي يرجع
الصَّديع :	المَشْقُوق
النَّقِيع :	الناجع المميت (الصافي الخالص)
رُمْتُ :	أردت
شِيم :	جمع شيمة وهي الخصلة

(أ)

أجب عما يأتي:

١. (الخضوعُ سياسة) ماذا تعني هذه العبارة؟
٢. طَلَبَ الأعداءُ من الشَّاعرِ الخُضُوعَ، فماذا كان رأيه؟
٣. ماذا يقصد الشاعر بقوله: (لم تُسلم القلبَ الضلوغُ)
٤. لم تمنى ألا تُحصنه الدروع يوم لقاء أعدائه؟
٥. أي ذل أصاب الشاعر؟
٦. بم علل الشاعر وقوعه أسيراً في يد أعدائه؟
٧. كيف كان الشاعر يسير إلى القتال؟ وعلام يدل ذلك؟
٨. ما الشيم التي ورثها الشاعر من آبائه وظل متمسكاً بها؟

(ب)

عين الإجابة الصحيحة:

عبارة (أَيْسَلَبَ الشَّرَفَ الرَّفِيعَ) يَقْصِدُ بِهَا الشَّاعِرُ:

— التحسر على الشرف الرفيع الذي سلب.

— أن الشرف الرفيع لا يمكن أن يسلب.

— الاستنكار على سلب الشرف.

— (شرفهم، أصولها، الرجل)

ضع كلمة مما سبق في مكانها المناسب مما يأتي:

— فَرْعُ الشَّجَرَةِ تَتَبِعُ فِي صِفَاتِهَا

— وَ يَتَبِعُ أَجْدَادَهُ فِي

— أَيُّ شَيْءٍ يُمَكِّنُ لِلْأَعْدَاءِ نَزْعَهُ مِنَ الشَّاعِرِ؟

— أَيُّ شَيْءٍ يَسْتَحِيلُ عَلَى الْأَعْدَاءِ نَزْعَهُ؟

— دَارَتْ قَصِيدَةُ الشَّاعِرِ حَوْلَ فِكْرَتَيْنِ هُمَا:

— الثَّبَاتُ عَلَى الرَّأْيِ وَالِدِّفَاعُ عَنْهُ.

— تَصْوِيرُ مَوْقِفِهِ فِي الْحَرْبِ.

عَيْنُ الْأَبْيَاتِ الَّتِي تُشِيرُ إِلَى كُلِّ فِكْرَةٍ مِنَ الْفِكْرَتَيْنِ.

التدريبات اللغوية والصرفية:

١/ وضح معنى ما تحته خط فيما يأتي:

— كَانَ أَبُو بَكْرٍ الصَّدِّيقُ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ الرِّجَالِ

— أَسْلَمَ الْمُؤْمِنُ أَمْرَهُ إِلَى اللَّهِ.

٢/ ضع من حُرُوفِ (سار) ومشتقاتها كلمات مُنَاسِبَةً وَضِعْ كَلَامًا مِنْهَا فِي مَكَانِهِ

من الجُمْل:

— طَالِبُ الْعِلْمِ فِي طَرِيقِهِ دُونَ أَنْ يَعْصَابَ بِالصَّعَابِ.

— خَرَجَتْ الْجُمَاهِيرُ فِي ضَخْمَةٍ إِحْيَاءَ لَذِكْرِى كَرْرِى.

– يهتدي الد..... في الصحراء بالنجوم.

هات اسم الفاعل لما يأتي وأدخله في جملة مفيدة:

تهاون – تعاون – تنازل – تكاثر

٣/ على وفق المثال المذكور هات المصدر لما يأتي:

– خضع خضوع

– سَجَد

– خَشَعَ

– فَتَرَ

– سَكَتَ

– ثَبَتَ

– شَعَرَ

٤/ هات جمعاً آخر غير الجُموع المذكورة:

– دِرْعُ يجمع على أَذْرُع و.....

– ضَلَع يجمع على أَضْلاع و.....

– دَمْع يجمع على أَذْمَع و.....

– فَرْع يجمع على فُرُوع و.....

معلومة لغوية:

تنهنه القلب الصديع: صديع هنا بمعنى مصدوع فيمكن أن نقول: تنهنه القلب المصدوع.

٥/ أكمل على وفق المثال المذكور:

– عَاجَلْتُ الجُنْدِيَّ الجَرِيحَ أو عَاجَلْتُ الجُنْدِيَّ المَجْرُوحَ

– رُدَّ الحَقُّ السَّلِيبُ إِلَى أَهْلِهِ أو

– خَرَّ المَعْتَدِي صَرِيحاً أو

– نَشَرْتُ الثَّوْبَ الغَسِيلَ فِي الشَّمْسِ لِيَجِفَّ أو

الهمزة التي على الياء في آخر الكلمة:

الهمزة التي على الياء في آخر الكلمة:

١. هذا قَارِئٌ حَسَنُ الصَّوْتِ.

٢. رَسَتِ السفينةُ على شاطئِ آمنٍ.

٣. تَخَيَّرَ التلاميذُ مكاناً هَادِئاً للمذاكرة.

سَبَقَ أَنْ عَرَفْتَ أَنَّ الهمزة في آخر الكلمة تُرسم على ياء، وَأَنَّ الهمزة تُوضع على طَرَفِ الياء هكذا (لاجيء).

تأمل الكلمات التي تحتها خط تجدها تتفق جميعها في أنها تنتهي بهمزة على الياء، كما تتفق في أنها مُنَوَّنة، لاحظ التنوين في حَالَتِي الرفع والجر، أين وضعت الضمتان؟ أين وضعت الكسرتان؟

كَيْفَ رُسِمَتِ الهمزة في حالة النصب، ما الفرق بين الهمزة في حالة النصب والهمزة في حَالَتِي الجرّ والرفع.

القاعدة:

إذا نُونَتِ الكلمة التي تنتهي بهمزة على الياء فإننا نضع الضمتين فوق الهمزة التي على طرف الياء في حالة الرفع، كما نضع الكسرتين تحت الهمزة التي على طرف الياء في حالة الجرّ.

تُرسم الهمزة على نبرة في حالة النصب وتوضع بعدها ألف التنوين.

تمرين تحريري:

١. هادئ
 ٢. مُخطئ
 ٣. قارئ
- ضَع الكلمات السابقة على التَّرتيب منوَّنة بالضم والكسرة والفتح:
- الجَوَ
- لَسْتُ بـ فيما قُلْتُ
- كُنْتُ للعلم

الإملاء:

التَّعبير:

- أعطني مسرحاً أعطك أمة/ تحريري
- أَهمِّيَّة المسرح المدرسي

٥ / النحو:

إنَّ وأخواتها

مُراجعة

تدخل إنَّ وأخواتها على جُملة المبتدأ والخبر، فتَنْصب المبتدأ ويكون اسماً لها، ويبقى الخبر مرفوعاً ويسمى خبرها.

هذه الأمثلة لأنَّ وأخواتها، وضَّح الاسم وعلامة إعرابه، والخبر وعلامة إعرابه:

١. إنَّ القَصَّتين رَائعَتان.
٢. لَيت الرَّاحِلين راجِعُون.
٣. عَرفتُ أنَّ التَّسامح فضيلة.
٤. إنَّ النِّجاح حليف المَجتهد.
٥. لعلَّ الغائبين عائدُون.
٦. الطَّرِيقَ طَوِيلٌ ولكن السَّالِكين مُجِدُّون.
٧. إنَّ ذا الفضل مُحْسُودٌ.
٨. كَأَنَّ العَالَمَ قَرْيَةً صَغِيرَةً بسبب تَطَوُّرِ وَسَائِلِ الاتِّصال.

تذكر أن لكل أداة مما سبق معنى تؤديه في (إنَّ وأنَّ) وتفيدان و(كَأَنَّ)
تفيد و(ليت) تُفيد و(لعلَّ) تُفيد
و (لكنَّ) تفيد

ب/ ١/ اسم إنَّ وأخواتها في الجُمْل الآتية مبني في محلِّ نصب، فما علامة بنائه؟

- إنَّكم محبُّون لوطنكم.
 - لعلَّنا سائرون إلى الوحدة والتضامن.
 - ليتك تُحقِّق ما تتمنَّى.
 - عرَّفتُ أنكَ رسَّامة ماهرةٌ
 - أعمل لَدنياك كأنَّكَ تعيشُ أبداً وأعمل لآخرتك كأنَّكَ تموت غداً
- ٢// أدخل (إنَّ) على كلِّ جُمْلَة ممَّا يأتي وغير الضَّمير المنفصل إلى مُتَّصِل
مثال: أنا مُوافق على ما تقول: إني مُوافق على ما تقول

- نحن سائرون في طريق السَّلام
 - أنتم عائدون إلى أوطانكم مُنتصرين
 - أنا شاعرٌ
 - أنت صادقٌ فيما تقولُ
 - أنت مُستعجلة لمَعْرِفة النَّتِيجة.
 - أنتما شاهدان صادقان
- تذكر أنَّ اسم إنَّ في الجُمْل السَّابقة مبني في محلِّ نصب، فما علامة بناء كُلِّ
ضَمير؟

ج/

- الوطنُ يرفعُه أبنائه
 - الموظفَات يحضرن مُبكرات
 - الشُّودان مساحتُه واسعةٌ
 - الجَنَّة تحت أقدام الأمَّهات
 - الخريفُ أمطارُه غزيرةٌ
 - الشُّكر لله
- خبر المبتدأ في الجُمْل السَّابقة ليس مُفرداً وضح الخبر في كُلِّ جُمْلَة.

د/

- فوق الأغصان طيورٌ
- في الأَحداث عِظَّة
- في السُّودان ثِرواتٌ
- بَيْنَ الجَدَاوِلِ أَزْهَارٌ
- لِلْحَقِيقَةِ سِحْرٌ.

١/ في الجُمْلِ السَّابِقَةِ تَقْدِّمُ الْخَبْرُ شِبْهَ الْجُمْلَةِ عَلَى الْمُبْتَدَأِ عَيْنَ الْمُبْتَدَأِ الْمُتَأَخِّرِ فِي كُلِّ جُمْلَةٍ.

إِنَّ - لَيْتَ - لَعَلَّ - أُنَّ - كَأَنَّ

٢/ أَدْخِلْ كُلَّ أَدَاةٍ مِنْ هَذِهِ الْأَدَوَاتِ عَلَى الْجُمْلِ السَّابِقَةِ عَلَى التَّرْتِيبِ وَاضْبِطْ اسْمَ إِنَّ الْمُتَأَخِّرَ بِالشَّكْلِ.

مثال: فوق الغُصُونِ طُيُورٌ - إِنَّ فوق الغُصُونِ طُيُوراً

• قراءة استماع رقم (٧) ص (٦٨)

الوحدة الثامنة

القراءة

أثر الموسيقى الوطنية في حياة الشعوب

المُوسِيقَا والأَنَاشِيدُ الوُطَنِيَّةُ فِي جَمِيعِ النِّهَضَاتِ القَوْمِيَّةِ، وَالثَّوَرَاتِ الشَّعْبِيَّةِ هِيَ أَصْدَقُ تُرْجُمَانٍ وَأَوْضَحُ مُعَبِّرٍ عَنِ الْمَشَاعِرِ وَالْأَحَاسِيسِ الَّتِي تَغْلِي بِمَرَايِلِ الْإِيمَانِ فِي الْحُشُودِ الثَّائِرَةِ، وَالْجَمَاهِيرِ الْغَاضِبَةِ وَالْمَتَوَثِّبَةِ إِلَى نَصْرِ مَأْمُولِ وَوَطَنِ يُرَادُ أَنْ يَتَبَوَّأَ تَحْتَ الشَّمْسِ سُمُوَ الْمَكَانَةِ وَعِزَّ الْكَرَامَةِ.

وَمُنْذُ أَقْدَمِ الْمَدِينَاتِ كَانَتِ الشُّعُوبُ الْمِثَالِيَّةُ تُتَوَجَّعُ فُتُوحَاتِهَا وَوَقَائِعِهَا الْحَرْبِيَّةِ وَانْتِصَارَاتِهَا الرَّائِعَةِ بِالمُوسِيقَا والأَنَاشِيدِ.

وَعِنْدَمَا تُدْعَى أُمَّةٌ إِلَى الْجِهَادِ لِإِنْفَازِ حَقٍّ أَوْ رَدِّ عُدْوَانٍ كَانَتِ هَذِهِ الْمُوسِيقَا وَتِلْكَ الْأَنَاشِيدُ أَقْوَى سِلَاحٍ مَعْنَوِي يُشَدُّ بِهِ أَزْرَ الْكَتَائِبِ الْمُنَاضِلَةِ فَتَمْضِي قُدَمًا إِلَى حَوْمَاتِ الْوَعْيِ وَقَدْ أَلْهَمَتْهَا تِلْكَ الْأَنَاشِيدُ أَسْمَى مَعَانِي التَّضْحِيَّةِ وَالْإِيمَانِ. لَقَدْ كَانَ قَرْنُ التُّحَاسِ فِي أَيَّامِ الثَّوَرَةِ الْمَهْدِيَّةِ فِي بِلَادِنَا يُمَثِّلُ نِدَاءً وَاجِبَ الْإِجَابَةِ، وَلِلنُّحَاسِ صَوْتُ مَهِيْبٌ يَفْعَلُ فِعْلَ السَّحْرِ فِي نَفُوسِ الْمُقَاتِلِينَ، وَيُشْعِلُ فِيهِمْ حِمَاسَةً وَعِزْمًا، وَيُفَجِّرُ فِيهِمْ شَجَاعَةً وَإِقْدَامًا.

وَقَدْ تَطَوَّرَتِ الْمُوسِيقَا مَعَ قَافِلَةِ الزَّمَنِ الدَّائِبَةِ فِي سِيرِهَا، فَمَا كَادَتْ تُلَوِّحُ النِّهَضَاتُ الْقَوْمِيَّةُ الْمُخْتَلِفَةُ فِي الْعَصْرِ الْحَدِيثِ حَتَّى كَانَتْ لِلْمُوسِيقَا وَالْأَنَاشِيدِ الدَّورُ الْخَطِيرُ فِي إِذْكَاءِ الثَّوَرَاتِ وَإِيقَادِ جَذْوَةِ الْوُطَنِيَّةِ.

وَمَا مِنْ نَشِيدٍ ظَفَرَ بِمَكَانَةٍ عَالِيَةٍ وَنَالَ شَرَفَ التَّخْلِيدِ إِلَّا لِأَنَّ ثَوْرَةً أُنْجَبَتْ، وَنَهْضَةً أُرْسَلَتْ، وَأُمَّةً رَدَّدَتْ، فَكَانَ صَدَى جُجَيْشٍ بِهِ الْقُلُوبُ وَتَخْتَلِجُ بِهِ الْعَوَاطِفُ.

لَقَدْ اتَّخَذَتْ كُلُّ دَوْلَةٍ نَشِيدًا قَوْمِيًّا هُوَ يُمَثِّلُ رَمْزًا أَوْ شِعَارًا صَوْتِيًّا لِلدَّوْلَةِ

يُقَابِلُ الْعَلَمَ هُوَ الشَّعَارُ الْمَنْظُورُ.

ومن أقدم الأناشيد المعروفة الأَصْلُ النّشيد الهولندي ويُعرَف بِاسْمِ نَشِيدِ
الأمير وليم، ويرجع تاريخه إلى عام سَبْعِينَ وَخَمْسِمِئَةٍ وَأَلْفٍ لِلْمِيلَادِ.
ولبلادنا نشيدٌ قوميٌّ وُلِدَ مع استقلالها وهو نَشِيدُ (نَحْنُ جُنْدُ اللَّهِ جُنْدُ
الْوَطَنِ) ولسوريا نشيد (يا حماة الدّيار)، أما فرنسا فلها نشيد (المَارْسِيلَز)
وَمَطْلَعُهُ (هَلُمُوا يَا أَبْنَاءَ وَطَنِي إِنَّ يَوْمَ النَّصْرِ قَدْ جَاءَ)

وَبِمِلَاحَظَةِ مَطْلَعِ هَذِهِ الْأَنْشِيدِ الَّتِي مَرَّ ذِكْرُهَا - تَجَدُّ أَنَّ فِكْرَتَهَا فِي
جَمْعِهَا تَدْوِرُ حَوْلَ حُبِّ الْوَطَنِ، وَالْفَخْرِ بِأَمْجَادِهِ، وَالْوَلَاءِ لَهُ وَالتَّضَحِّيَةِ فِي
سَبِيلِهِ. وهذه الأناشيد وَجَدَتْ حَظَّهَا مِنَ الْأَلْحَانِ الْمُنَاسِبَةِ وَالْمُوسِيقَا الْمُعْبَرَةِ.

وَقَدْ أَصْبَحَتْ هَذِهِ الْأَنْشِيدُ - بِمَا لَهَا مِنْ قِيَمَةٍ وَطَنِيَّةٍ - سِلَاحًا فَتَاكَاتٍ تَهَيَّيْتُه
حُكُومَاتُ الْبِلَادِ الْمُعَادِيَةِ، وَتَرَى أَنَّ لَهُ مَا لِلْأَسْلِحَةِ الْمَادِيَّةِ مِنَ الْخَطَرِ الدَّاهِمِ عَلَى
أَمْنِهَا وَسَلَامَتِهَا، وَمِنْ أَجْلِ هَذَا رَأَيْنَا بَعْضَ الْمُعَاهَدَاتِ الدَّوْلِيَّةِ الْحَدِيثَةِ تَحْسَبُ
لِتِلْكَ الْأَنْشِيدِ أَلْفَ حِسَابٍ، فَهِيَ حِينَ تُمْلَى مَشِيئَتُهَا عَلَى الْأُمَّةِ الْمَغْلُوبَةِ وَتُحَرِّمُ
عَلَيْهَا بِنَاءَ السُّفُنِ وَالطَّائِرَاتِ، وَصُنْعَ الْأَسْلِحَةِ وَالْمَدْمَرَاتِ تَنْصُ كَذَلِكَ فِي صَمِيمِ
هَذِهِ الْمُعَاهَدَاتِ عَلَى مُصَادَرَةِ النّشِيدِ الْقَوْمِيِّ لِتِلْكَ الْأُمَّةِ بِاعْتِبَارِهِ سِلَاحًا مِنْ
أَسْلِحَتِهَا فَتَحَرِّمُ عَلَى أَبْنَائِهَا تَرْدِيدَهُ وَإِنْشَادَهُ فَكَأَنَّ فِي الْفَاضِلِ وَمُوسِيقَاهُ وَتَرْدِيدِهِ
دَوْيَ الْمُقْدُوفَاتِ الَّتِي تَخَافُ مِنْهَا الْأُمَمُ الْغَالِبَةُ أَوْ الْغَاصِبَةُ.

لَقَدْ أَصْبَحَتْ الْمُوسِيقَا رُكْنًا أَسَاسِيًّا فِي بِنَاءِ الْجُنْدِيَّةِ فَمَا مِنْ جَيْشٍ بَلٍ مِنْ
سِلَاحٍ فِي جَيْشٍ إِلَّا وَلَهُ فِرْقَتُهُ الْمُوسِيقِيَّةُ الَّتِي تُلَازِمُهُ فِي السَّلَامِ وَالْحَرْبِ، تُؤَدِّي
عَمَلَهَا الدَّائِمَ فِي الْحَيَاةِ الْيَوْمِيَّةِ، وَالتَّدْرِيبِ الْمُسْتَمَرِّ لِلْجُنْدِيِّ، وَتَقِفُ إِلَى جَانِبِهِ

تَعَزَّفُ بِهِ نَشِيدَ الْفِدَاءِ وَالنَّصْرِ.

إِنْ أُمْتَنَّا تَنْهَضُ الْآنَ وَتَتَقَدَّمُ فِي مَوْكِبِ الْحَيَاةِ شِعَارُهَا الْقُوَّةُ وَالتَّضَحُّيَةُ وَالْبَذْلُ فِي سَبِيلِ الْعِزَّةِ وَالْكَرَامَةِ، وَهَذِهِ النَّهْضَةُ لَا بُدَّ لَهَا مِنَ الْمَوْسِيقَا الْمَعْبَرَةِ عَنْهَا، الْمُتَرَنِّمَةُ بِصَوْتِهَا الْمُرْسَلَةُ إِلَى الْعَالَمِ صَدَاهَا.

فَمَا الْمَوْسِيقَا إِلَّا تَوْقِيعٌ يَهْزُ الْمَشَاعِرَ، وَيَحْفِزُ عَلَى الْإِقْدَامِ وَمَا هِيَ إِلَّا نِظَامٌ وَانْسِجَامٌ وَتَوَافُقٌ وَعَمَلٌ تُؤَدِّيهِ الْخَنَاجِرُ وَالْآلَاتُ أَفْرَادًا وَجَمَاعَاتٍ.

المفردات والتراكيب:

الكلمة	:	المعنى
مَراجِل	:	مفردها مرجل وهو القدر المصنوع من الطين أو النحاس
إِنْفَازِ الْحَقِّ	:	تنفيذه وتحقيقه
يُشَدُّ بِهِ الْأَزْرُ	:	الأزر: القوة وَيَشُدُّ بِهِ الْأَزْرُ تَرْدَادُ بِهِ الْقُوَّة.
حَوَامَاتِ الْوَعَى	:	ساحات الحرب
تَجِيْشٌ بِهِ الْقُلُوبُ	:	تتحرك به القلوب
تَخْتَلِجُ الْعَوَاطِفُ	:	تهتز به العواطف

أجب عن الأسئلة الآتية:

١. لماذا كانت الأمم تتوج انتصاراتها بالموسيقا والأناشيد؟
٢. ما دور الموسيقى في ساحات الحرب؟
٣. ما نوع الموسيقى التي كانت تعزف أيام الثورة المهدية؟
٤. ما أقدم الأناشيد القومية في العالم؟
٥. ما الفكرة التي تدور حولها معاني الأناشيد الوطنية؟
٦. ما المناسبة التي يعزف فيها النشيد الوطني السوداني؟
٧. عرّف النشيد القومي؟

(ب)

- هل يستخدم الضرب على النحاس في منطقتكم؟ وفيما يستخدم؟
- من القائمة الآتية اختر النشيد المناسب لكل دولة واكتبه أمامها:
(هلموا يا أبناء وطني) (يا حماة الديار) (نحن جند الله جند الوطن)

الدولة	النشيد
سوريا	
السودان	
فرنسا	

التدريبات اللغوية والصرفية:

١. كَوِّنْ من حروف (فجر) كلمات مناسبة وضع كلاً منها في مكانه من الجُمْلِ الآتية:

— أَدِينَا صَلَاةً.....

— الْبُرْكَانِ.

— عُيُونِ الْمَاءِ.

٢. وَقَفْ، تَوَقَّفْ، أَوْقَفْ

ضَعِ كُلَّ فِعْلٍ مِمَّا سَبَقَ فِي مَكَانِهِ الْمُنَاسِبِ مِنَ الْجُمْلِ الآتية:

— هُطُولِ الْمَطَرِ.

— السَّائِقِ مُحَرِّكِ السَّيَّارَةِ.

— الْحُجَّاجِ عَلَى جَبَلِ عَرَفَاتِ.

٣. الْحَرْبِ، الْمَرْجِلِ، النِّصْرِ

ضَعِ كُلَّ كَلِمَةٍ مِمَّا سَبَقَ مَعَ مَا يُنَاسِبُهَا فِي الْمَعْنَى مِمَّا يَأْتِي:

الظَّفَرُ.....، الْوَعْيُ.....، الْقَدْرُ.....

ب/ أيت باسم الفاعل لما يأتي وضعه في مكانه المناسب من الجمل الآتية
وفق المثال المذكور:

مثال:

- اهتدى: أنا المهتدي بكتاب الله
- أنا مهتد بكتاب الله
- استغنى: أنا ال..... عن حقوق الآخرين
- أنا عن حقوق الآخرين.
- تغنى: أنا المحب لوطني ال..... بأمجاده
- الشعب بنشيد الوطن.
- انتهى: كانت الرحلة في العام ال.....
- أنا عن كل رذيلة.

ج/ أيت بالمصدر لما يأتي، وتنبه إلى أن الفرق بين المصدر والفعل ولاحظ أن
الحرف الثالث في الفعل مفتوح وفي المصدر مضموم

— توافق توافق

— تشابه

— تغافل

— تمثل

— تقابل

— تجاذب

هـ / ضَع علامة (√) أمام الكلمة الصحيحة إملائياً وعلامة (x) أمام الخطأ
إملائياً:

- | | |
|----------|-----------|
| جزئ () | مبادئ () |
| شاطئ () | شئ () |
| ردئ () | عبء () |

الأدب

طائفة من الأمثال والحكم

المثل: قول سائر محكي يقصد به تشبيه حال الذي قيل فيه بحال الذي قيل لأجله، فالمثل المعروف: (جزاء سنمار) قيل في رجل رومي اسمه سنمار كان قد بنى للنعمان بن المنذر قصرًا، فلما أتم القصر على أحسن صورة خشي النعمان أن يبنى سنمار لغيره مثل ما بنى له فأمر به فألقى من أعلى القصر فاندقت عنقه فضرب العرب به المثل لمن يقابل الإحسان بالإساءة.

فإذا قدمت معروفًا لأحد وجزاك على ذلك بالنكران والجحود وقلت له جزيتني جزاء سنمار، تشبيهاً لحالك بحال سنمار.

الحكمة: قول رائع يتضمن حكماً صحيحاً مسلماً به.

ومن الحكم: (المرء بأصغريه عقله ولسانه) وهذه الحكمة تتضمن حكماً صحيحاً متفقاً عليه وهو أن قيمة الإنسان في عقله وتفكيره، وقدرته على التعبير بأسلوب راقٍ مهذب.

(أ)

١. (أحصد الشر من صدر غيرك بقلعه من صدرك)

٢. قال الإمام علي: لا غنى كالعقل ولا فقر كالجهل، ولا ميراث كالآدب ولا ظهير إلا المشاورة)

٣. قال الشاعر بشار بن برد:

إذا كنت في كل الأمور معاتباً صديقك لم تلق الذي لا تُعاتبه

٤. كل وعاء يضيق بما فيه إلا وعاء العلم فإنه يتسع.

٥. قال المتنبي:

وَلَوْ أَنَّ الْحَيَاةَ تَبْقَى لِحَيٍّ لَعَدَدْنَا أَضْلَنَا الشُّجْعَانَ

٦. خُذْ مِنَ الدَّهْرِ مَا صَفَا وَمِنَ الْعَيْشِ مَا كَفَى

٧. تَأْجُ المَرْوَةِ التَّوَاضُعُ.

طائفة من الأمثال:

- خَيْرُ الْكَلَامِ مَا قَلَّ وَدَلَّ.
- لِلشَّدَائِدِ تُدَخِّرُ الرَّجَالَ.
- إِذَا تَمَّ الْعَقْلُ نَقَصَ الْكَلَامُ.
- مِنْ اسْتَرَعَى الذُّبَّ ظَلَمَ.
- أَكْسَى مِنْ بَصَلَةٍ.
- آفَةُ الْعِلْمِ النِّسيَانُ.
- وَتَحْتَ الرِّغْوَةِ اللَّبَنُ الصَّرِيحُ.

(ب)

١. سَبَّكَ مَنْ بَلَغَكَ السَّبُّ: وَمَعْنَاهُ الَّذِي يَنْقُلُ إِلَيْكَ السَّبَابَ الَّذِي قَالَهُ
الْآخَرُونَ عَنْكَ فِي غِيَابِكَ فَهُوَ أَشْبَهُ بِمَنْ سَبَّكَ.

٢. حَتَّى يَرْجِعَ الدَّرُّ فِي الضَّرْعِ: يَضْرِبُ لِتَأْكِيدِ الْإِسْتِحَالَةِ.

٣. أَخْبَطَ مِنْ حَاطَبِ اللَّيْلِ. الْحَاطِبُ: الَّذِي يَجْمَعُ الْحَطَبَ وَمَعْنَى الْمَثَلِ مَنْ
يَخْتَبِطُ لَيْلاً وَيَتَخَبَّطُ بِسَبَبِ الظُّلَامِ فَيَجْمَعُ مَا يُرِيدُ وَمَا لَا يُرِيدُ، وَيَجْمَعُ
الطَّيِّبَ وَالْحَبِيثَ.

(ج)

- هُنَاكَ أَشْخَاصٌ اتَّصَفُوا بِصِفَاتٍ فَأَصْبَحُوا مَضْرِباً لِلْمَثَلِ.
- أَكْرَمُ مِنْ حَاتِمٍ - أَوْفَى مِنَ السَّمَوَالِ - أَحْلَمُ مِنَ الْأَخْنَفِ
• هُنَاكَ حَيَوَانَاتٌ أَصْبَحَتْ صِفَاتُهَا مَضْرِباً لِلْمَثَلِ:
أَشْجَعُ مِنَ الْأَسَدِ - أَجْبَنُ مِنَ النَّعَامَةِ - أَخْذَرُ مِنْ غُرَابٍ

أجب عن الأسئلة الآتية:

(أ)

١. كَيْفَ تَنْتَرِ عَ الشَّرِّ عَنْ صُدُورِ الْآخِرِينَ؟
٢. مَا الْغِنَى وَالْفَقْرُ فِي رَأْيِ الْإِمَامِ عَلِيٍّ؟
٣. مَا أَحْسَنُ مَا يَرِثُهُ الْإِنْسَانُ؟
٤. مَا أَهْمِيَةُ الشُّرَى فِي رَأْيِ الْإِمَامِ عَلِيٍّ؟
٥. يَطْلُبُ مِنَّا بَشَارَ أَلَّا نَكْثُرَ مِنْ عِتَابِ الْأَصْدِقَاءِ. فَلِمَذَا؟
٦. اشرح الحكمة (كُلُّ وَعَاءٍ يَضِيقُ بِمَا فِيهِ... الخ)
٧. مَا الَّذِي يَدْفَعُ الشُّجَاعَ لِيَكُونَ شُجَاعاً فِي رَأْيِ الْمُتَنَبِّيِّ.
٨. وَضَّحْ مَعْنَى الْأَمْثَالِ فِي الطَّائِفَةِ (أ)
٩. مَا الصِّفَاتُ الَّتِي اشْتَهَرَ هَؤُلَاءُ بِهَا: السَّمَوُّالُ، حَاتِمُ، الْأَخْنَفُ؟
١٠. لِمَنِ يَسْتَعْدِمُ الْأَمْثَالُ فِي الطَّائِفَةِ (ب)
١١. بِمِ اسْتَشْهَرَتِ الْحَيَوَانَاتُ الْآتِيَةَ: الْأَسَدُ، النَّعَامَةُ، الْغُرَابُ؟

التدريبات اللغوية والصرف:

١/ هَاتِ الْجَمْعَ لِمَا يَأْتِي:

- مَثَل: يُجْمَعُ عَلَى
- مَثَل: يُجْمَعُ عَلَى
- عُنُق: يُجْمَعُ عَلَى

٢/ أمثال:

- رُبَّ أَخٍ لَكَ لَمْ تَلِدْهُ أُمُّكَ.
- لِلشَّدَائِدِ تَدْخَرُ الرِّجَالُ.
- رُبَّ رَمِيَةٍ مِنْ غَيْرِ رَامٍ.
- مُكْرَهُ أَخَاكَ لَا بَطْلٌ.

٤/ ضع كل مثل مما سبق مع ما يناسبه مما يأتي:

- سَجَلَ زَمِيلُكَ هدفاً في المَبَارَاةِ مَعَ أَنَّهُ لَا يُتَقَنَّ اللَّعْبَةَ.....
- صَدِيقٌ قَدَّمَ لَكَ خَدْمَةً كَبِيرَةً.....
- اشْتَرَاكَ صَدِيقُكَ فِي الْمَسْرَحِيَّةِ مَعَ أَنَّهُ غَيْرُ مُقْتَنِعٍ بِالِاشْتِرَاكِ.....
- وَقَفَ أَهْلُ الْقَرْيَةِ وَقْفَةً رَجُلٍ وَاحِدٍ يَحْمُونَهَا مِنَ الشُّيُولِ.....

معلومة لغوية:

يقال في اللغة:

الأَصْغَرَانِ: العقل واللسان - الخَافِقَانِ: الشرق والغرب

الأَسْوَدَانِ: الماء والتَّمْر - الْمُتَعَاقِبَانِ: اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ

الحُسْنَيَانِ: النَّصْرُ وَالشَّهَادَةُ

الشَّيْخَانِ: أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وَهُمَا أَيْضاً: الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمُ
الَّذَانِ يَرْوِيَانِ أَحَادِيثَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

الأَزْهَرَانِ: الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ

الإملاء:

— إملاء اختياري من دليل المعلم

التعبير:

— أمثال مختارة / تحريري وشفهي

بَعْضُ أَخَوَاتِ كَانَ

العرض:

١. لم تَبرَحِ الغَابَاتُ سائِرَةً نَحْوَ الفَنَاءِ.
٢. مَا فَتَتَتْ الرِّمَالُ مَوَاصِلَةً زَحَفَهَا.
٣. مَا زَالَتْ بِلَادُنَا زَاخِرَةً بِالْمَوَارِدِ.
٤. لَا تَنْفِكُ الأشْجَارُ مُهَدَّدَةً بِالْانْقِرَاضِ.
٥. سَتَظِلُّ ثَرَوَتُنَا مِنَ الْأَخْشَابِ فِي تَنَاقُصٍ مَا دَامَ اسْتِهْلَاكُنَا أَكْبَرَ مِمَّا تُنتِجُهُ غَابَاتُنَا.

عَرَفْتُ فِي دُرُوسٍ سَابِقَةٍ أَنَّ (كَانَ) وَأَخَوَاتَهَا أَفْعَالٌ اخْتَصَّتْ بِالْدُّخُولِ عَلَى جُمْلَةٍ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ مِثْلَ:

- كَانَتِ الْمَسَاحَاتُ مَغْطَاةً بِالأَشْجَارِ.
- صَارَتِ الْأَشْجَارُ طَعَامًا لِلنَّارِ.
- يَأْتِي يَوْمٌ تَصْبِحُ فِيهِ الْأَرْضُ قَاحِلَةً.
- عَيْنَ الْإِسْمِ وَالْخَبَرِ فِي كُلِّ جُمْلَةٍ مِمَّا سَبَقَ.
- تَذَكَّرْ بِأَنَّ بَقِيَّةَ أَخَوَاتِ كَانَ هِيَ:

أَمْسَى - لَيْسَ - أَضْحَى - ظَلَّ - بَاتَ - أَصْبَحَ
وَتُسَمَّى كَانَ وَأَخَوَاتُهَا أَفْعَالًا نَاقِصَةً؛ لِأَنَّ مَعْنَى الْجُمْلَةِ فِيهَا لَا يَكْتَمِلُ إِلَّا بِوُجُودِ الْخَبَرِ فَلَوْ قُلْنَا مِثْلًا: (كَانَتِ الْمَسَاحَاتُ) وَسَكَنَّا، لَظَلَّ الْمُسْتَمْعُ مُنْتَظِرًا الْخَبَرَ لِتَمِّمِ الْجُمْلَةَ.

- وَفِي هَذَا الدَّرْسِ سَنُضَيِّفُ إِلَى (كَانَ) أَخَوَاتٍ أُخْرَيَاتٍ.
- تَأَمَّلِ الْجُمْلَةَ السَّابِقَةَ الَّتِي وَرَدَتْ بِالْقِطْعَةِ، تَجَدَّ فِيهَا أَفْعَالًا هِيَ عَلَى التَّرْتِيبِ:

- (تَبرَحَ)، (فَتَيَ)، (زَالَ)، (تَنَفَّكَ)، (دَامَ) وَهِيَ أَفْعَالٌ نَاقِصَةٌ.
- عَيْنَ اسْمِ كُلِّ فِعْلٍ مِنْهَا وَعِلَامَةُ رَفْعِهِ فِي الْجُمْلَةِ السَّابِقَةِ.

- عَيْنٌ خَبِرُ كُلِّ مِنْهَا وَعَيْنٌ عَلَامَةٌ نَصْبُهُ؟
- إِذَا تَأَمَّلْتَ مَعَانِي هَذِهِ الْأَفْعَالِ تَجِدُهَا تَشْتَرِكُ فِي مَعْنَى وَاحِدٍ فَكُلُّهَا تَدُلُّ عَلَى اسْتِمْرَارِ الْخَبَرِ.
- فَفِي الْجُمْلَةِ الْأُولَى: أَفَادَتْ: (تَبَرَّحَ) اسْتِمْرَارَ (الْعَابَاتِ) فِي سَيْرِهَا نَحْوَ الْفَنَاءِ حَتَّى زَمَنَ التَّكَلُّمِ أَوْ بَعْدَهُ.
- وَفِي الْجُمْلَةِ الثَّانِيَةِ أَفَادَتْ (زَالَ) اسْتِمْرَارَ الرَّمَالِ فِي مَوَاصِلِ زَحْفِهَا، وَهَكَذَا فِي بَقِيَةِ الْجُمَلِ.
- لِهَذَا تُسَمَّى هَذِهِ الْأَفْعَالُ (أَفْعَالُ الْاسْتِمْرَارِ) وَتَأْتِي مَاضِيَةً وَمُضَارِعَةً.
- لَنَحْظُ أَنَّ كُلَّ فِعْلٍ مِنْ (أَفْعَالِ الْاسْتِمْرَارِ) جَاءَ مَسْبُوقًا بِحَرْفِ نَفْيٍ وَهَذِهِ الْحُرُوفُ هِيَ (لَمْ، مَا، لَا).
- لَنَرْجِعْ إِلَى الْجُمْلَةِ الْأَخِيرَةِ وَهِيَ: (سَتَظَلُّ ثَرَوَتُنَا مِنَ الْأَخْشَابِ فِي تَنَاقُصٍ مَا دَامَ اسْتِهْلَاكُنَا أَكْبَرَ مِمَّا تَنْتِجُهُ غَابَاتُنَا)
- تَجِدُ أَنَّ (دَامَ) عَمَلَتْ عَمَلَ (كَانَ) فَاسْمُهَا هُوَ (اسْتِهْلَاكُ) وَالضَّمِيرُ (نَا) مُضَافٌ إِلَيْهِ وَ(أَكْبَرَ) هُوَ خَبَرُهَا الْمَنْصُوبُ. كَمَا نَجِدُ الْفِعْلَ (دَامَ) مَسْبُوقًا بِـ (مَا) وَالَّتِي تُسَمَّى (الْمَصْدَرِيَّةُ) الظَّرْفِيَّةُ، لِأَنَّ (مَا دَامَ) تُفِيدُ اسْتِمْرَارَ الَّذِي قَبْلَهَا مَدَّةَ اسْتِمْرَارٍ مَا بَعْدَهَا، فَالَّذِي يُفْهَمُ مِنَ الْجُمْلَةِ السَّابِقَةِ (سَتَظَلُّ ثَرَوَتُنَا...) هُوَ أَنَّ تَنَاقُصَ الْأَخْشَابِ سَيَسْتَمِرُّ مَدَّةَ اسْتِمْرَارِ اسْتِهْلَاكِ نَا لِمَا هُوَ أَكْثَرُ مِنْ إِنتَاجِنَا.
- وَلِهَذَا يُشْتَرَطُ فِي (مَا دَامَ) أَنْ تَكُونَ مَسْبُوقَةً بِكَلَامٍ يَتَّصِلُ بِمَا بَعْدَهَا.

القاعدة:

من أخوات كان: (برح، زال، فتى، انفك) وهي تفيد استمرار الخبر.
 هذه الأفعال لا بد أن تسبق بأداة من أدوات النفي (ما، لن، لم، لا)
 دام: وهي تفيد استمرار ما قبلها مدة استمرار ما بعدها ولا بد أن تسبق بـ (ما) المصدرية الظرفية.

التدريبات:

الأول: بين الاسم والخبر لكل فعل ناقص مما يأتي:

١. كَانَ الْعَرَبُ قِبَائِلَ مُتَحَارِبَةٍ قَبْلَ الْإِسْلَامِ.
 ٢. صَارَ الْعَرَبُ بِالْإِسْلَامِ أُمَّةً وَاحِدَةً.
 ٣. سَيَظِلُّ الْمُسْلِمُونَ أُمَّةً قَوِيَّةً مَا دَامُوا مُتَمَسِّكِينَ بِدِينِهِمْ.
 ٤. قَالَ تَعَالَى: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾
 ٥. مَا زَالَ الْإِسْلَامُ مِنْهُجَ دِينٍ وَدَوْلَةٍ.
 ٦. قَالَ الشَّاعِرُ:
- ليس ارتحالك في كسب العلا سفراً لكن مقامك في ضرِّ هو السفرُ
٧. مَا بَرَحَ النَّاسُ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجاً
 ٨. وَقَالَ أَحَدُ الشُّعْرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ:
- كنتُ في الغربة طيفاً تائهاً وسؤالاً حائراً دون جواب
كنتُ لحناً عربياً خالصاً في مزيج من ضجيج واصطخاب
٩. بَاتَ الرِّجَالُ سَاهِرِينَ يَحْمُونَ الْقَرْيَةَ.
 ١٠. قَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكَ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكَ بَغِيًّا﴾

الثاني:

ضع خبراً مناسباً لكل فعل مما يأتي:

١. أَصْبَحَتِ السَّمَاءُ ٢. مَا فَتَى.....
٣. أَمْسَى التَّلْمِيذُ ٤. لَيْسَ الْامْتِحَانُ
٥. سَنَصِلُ إِلَى مَا نَرِيدُ.....

الثالث:

عَبَّرَ عَنْ كُلِّ مَعْنَى مِمَّا يَأْتِي مُسْتَعْدَمًا فِي كُلِّ مَرَّةٍ فَعَلًا مِنْ أَفْعَالِ الْاسْتِمْرَارِ.

مثال: مُوَاصِلَةُ الْمَدْرَسَةِ لِلتَّفَوُّقِ مَا زَالَتِ الْمَدْرَسَةُ مُتَفَوِّقَةً

١. اسْتَمَرَّ الْمَطَرُ نَازِلًا
٢. اسْتَمَرَّ خَالِدٌ فِي التَّقَدُّمِ عَلَى أَقْرَانِهِ
٣. صُمِدَتِ السَّفِينَةُ أَمَامَ الْعَاصِفَةِ

٤. مُواصلةُ الجيشِ لانتصاراته
٥. انتقال الرَّحالةِ من مكانٍ لآخر

الرابع:

ضَع (أداة نفي) مُناسبة في كُلِّ مَكَانٍ خالٍ مِمَّا يَأْتِي:

- يزال الصديق وفياً.
- يبرح المواطنون مواصيلين جهدهم من أجل تقدّم البلاد.
- نزال مستعدين للدّفاع عن وطننا وعقيدتنا.
- فتىّ العلمُ طريقَ التقدّم.

الخامس:

أدخل على كل جملة في القائمة (ب) الفعل الناقص في القائمة (أ) وغير الجملة بما يناسب، ثم بين الاسم والخبر لكل فعل ناقص.

مثال:

ما زال: أنا سائر في طريق النجاة - ما زلتُ سائراً في طريق النجاة، اسم زال التاء وخبرها سائراً.

(أ)	(ب)
ما زال	 نحن ساعون في الخير
بات	 أنت ساهرٌ تستذكرُ دروسك
صار	 أنتما شاعران
ليس	 أنت غاضبةٌ
أصبح	 أنتن مسرورات بنجاحكنّ
ظل	 هم يسهرون لحماية وطنهم
كان	 هما راضيان بما قُسم لهما
برح	 أنا مستنيرٌ بآراء الآخرين

السادس:

عبر عن المعاني الآتية مستخدماً (ما دام) وغير ما يلزم تغييره:

١. يتمتع الإنسان بثقة الآخرين مُدة التزامه بالصدق والأمانة
٢. يستمر احترام الناس لك، باستمرار احترامك لنفسك

السابع:

١. قَدِّم الكلمات التي تحتها خط في الجملة ثم بين الاسم والخبر لكل فعل

ناقص:

- كان النجمان لامعين.
- أصبح الرجال فرحين.
- ما زالت القرويات يواصلن تعليمهن.

الثامن:

• نماذج للإعراب

قال تعالى: ﴿وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا﴾

ما دمت: ما مصدرية ظرفية دام فعل ماض ناقص، تاء المتكلم في محل رفع اسمها

حيا: خبرها منصوب وعلامة نصبه الفتحة

• أعرب ما تحته خط فيما يأتي:

يفيد الأكل ما دام المرء جائعاً.

قال تعالى: ﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ * إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ﴾

• قراءة استماع رقم (٨) ص (٨٧)

الوَحْدَةُ التَّاسِعَةُ

القراءة آخر الدُّمُوعِ

قصة

كانت الحاجةُ أمُّ كلثومَ أرملةَ الشيخ صالح الذي مات إثرَ علةٍ لم تُمهلهُ طويلاً، وكان قد خَلَفَ ولدينِ وثلاثِ بناتٍ، فالأولادُ محمدٌ وأحمدُ والبناتُ فاطمةُ ورُقِيَّةُ وبتولُ.

كان أكبرهم محمدٌ ومن بعده أحمدُ - كانا - بالمدرسةِ الثانويةِ وكانت البناتُ الثلاثُ بالمرحلة الابتدائيةِ.

يومَ أن ماتَ الشيخُ وَلَوِلَّتِ النساءُ وبكى الرجالُ بكاءَ الرجالِ، وجالتُ أمُّ كلثومَ ببصرِها تَتَلَمَّسُ مُتَنَفِّساً، علَّ عَيْنُهَا تَقْعُ على وجهٍ صابرٍ بينَ الوجوهِ يكون لها فيه عزاءُ.

لقد كانَ الجوُّ خانقاً، وكانت القريةُ حزينةً وكانت رائحةُ الحزنِ تَطغى على كلِّ الروائحِ، ولم تكنْ للحزنِ في تلكَ الليلةِ سحابةٌ، بل كانت القريةُ كُلُّها رُكاماً من السَّحَابِ الأسودِ.

جالتُ أمُّ كلثومَ ببصرِها علَّها تُجدَ أحداً مشغولاً بها، لقد كانوا جميعاً مشغولينَ عنها. كانَ الفَقْدُ فَقَدَ القريةَ كُلَّها.

تَمَنَّتْ أمُّ كلثومَ أن يتركَ لها النَّاسُ قَدراً - ولو يسيراً - من الحزنِ خاصاً بها، قدراً من البكاءِ تَبْكِيهِ وحدها، قدراً من الانشغالِ يَخُصُّها هي زوجةُ الشيخِ صالحِ.

لقد كانَ فيما تَأْمُلُه الحاجةُ أمُّ كلثومَ في وجوهِ الآخرينِ شحنةٌ من الصَّبْرِ تَمْلأ قلبها ولم تجدْ ذلكَ، فَأَحَسَّتْ ثِقَلًا في صدرِها.

وكانَ أنْ خَرَجَتْ الجَنَازَةُ تَشُقُّ الصَّفوفَ، تَتَخاطَفُها الأيدي وتُدافعُ

نحوها الكُتُوفُ.

طردت الحاجة أم كلثوم فكرة تملكثها ولم تُفصح عنها لأحد بل لم تسمَح
للفكرة أن تدوم طويلاً، فكرت أم كلثوم أن تلحق بالشيخ صالح حين أغمضت
عينها- والجنّازة تعبرُ أمامها- ثم صاحت ملء فمها: (آه آه ... وآه آه لقد
كان صوتها مخنوقاً كأنه من جوف ناي مهتريء فسكتت.

كانت تتمنى أن تربت إحداهن على كتفها وتقول لها: تصبري ولكنهن
جميعاً نلقفن منها البكاء، وحينما سكّت تنأى إليها كل الأصوات تولول:
آه آه.... وآه آه

مسكينة يا أم كلثوم فلعل في التجلّد ما يخفّف عن هؤلاء المكلومين وطأة
الحزن فيسترجعون. مرّ شهران وأم كلثوم صامتة ... صابرة لا تبكي. لقد
تنأى إلى سمعها ما قالت النسوة عن هذا الصمت وذلك الصبر، وعلمت ما
قالته عن فتور علاقتها بالشيخ وأخريات خيئات زعمن أنها أحست راحة
لموت الشيخ!!!

ما هالها بمن كان قلبها يتقطر الماء، فسبحان علام الغيوب، فلقد كانت
الحاجة أم كلثوم تطوي جناحيها على جرح عميق.
كانت الحاجة أم كلثوم قد أتمت العدة حينما فاجأها ابنها محمد أنه ترك
المدرسة وظلّ يعمل أجيراً في الحواشات طوال الفترة السابقة، لقد أظلمت
الدنيا أمامها، وشعرت أن سيلاً عرمًا من الدموع يتدفق من عينيها، لقد بكت
كما لم تبك من قبل، بكت وحدها، ولم تترك دموعاً حبيسة، لقد كان يوماً مناسباً
لإطلاق كل السجينات من الدموع.

أفاقت الحاجة أم كلثوم بعد أن شيعت آخر دموع حبيسة ثم التفت إلى ابنها
محمد وربّت على كتفيه، ولم تقل شيئاً لكنها أحست أنها قالت كل شيء تملّى
الابن وجه أمه، حدّق في عينيها الدامعتين، ففهم كل شيء ووعداها بأن يعود
إلى المدرسة وأن يتفوق على زملائه كما كان يحدث كل عام.

حدقت الحاجةُ أمَّ كلثوم في البعيدِ ثم أغمَضَتْ عينيها على حُلْمٍ كبيرٍ، رأتَ محمّداً وقد عادَ طبيباً في اجازته السنوية، وأحمد قد تَخَرَّجَ مهندساً في كلية الهندسة، والبنات قد تزوّجنَ، فقالت لنفسها: شَمَّرِي عن ساعد الجدِّ يا أمَّ كلثوم، وأَحَسَّتْ أن دمعَةً ساخنةً تجري على وَشَمٍ في خَدِّها، قالت: هَلْ ثَمَّةَ دُمُوعٌ؟ قالتِ الدمعةُ: وداعاً يا أمَّ كلثوم -فأنا آخرُ الدموع.

فن القصة:

القصة من الفنون الأدبية، وهي تفصيل حادثٍ حقيقيٍّ أو خياليٍّ والقصة أنواع كثيرة منها: التاريخي، والخيالي، والفكاهي. ومن شروط القصة: أن تحتوي على مقدّمة وعقدة وحلٍّ، وأن يتّصف أسلوبها بالجمال والرّشاقة والتنوع والتّصوير البديع.

المفردات والتراكيب:

أرْمَلَةٌ	:	الأرْمَلَةُ من مات عنها زوجها.
عَزَاءٌ	:	تَسْلِيَةٌ
تَنَاهَى	:	وَصَلَ
المَكْلُومِينَ	:	مفردُها مَكْلُومٌ وهو الذي أصيَّبَ بـ(كُلْم) والكُلْمُ: الجرحُ ويقصدُ بالمكْلومين الذين أُصِيبُوا بمصيبة
يَسْتَرْجِعُونَ	:	يقولون إِنَّا لِلّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ
العِدَّةُ	:	مُدَّةَ عَيْنِهَا الشَّرْعُ تُقْضِيهَا الْمَرْأَةُ دُونَ زَوْجٍ بَعْدَ طَلَاقِهَا أَوْ وَفَاةِ زَوْجِهَا عَنْهَا.
رَبَّتْ عَلَى كَتِفِهِ	:	ضَرَبَتْ عَلَيْهِ بِيَدِهَا بَرَفَقٍ
حدقت	:	نظرتُ بِإِمْعَانٍ وَقَدْ فَتَحَتْ عَيْنِهَا
وَشَمٌ	:	نَقْشٌ أَوْ عَلَامَةٌ عَلَى الْخَدِّ أَوْ الْجَسَمِ

أجب عن الأسئلة الآتية:

٢. ما سَبَبُ وفاة الشيخ صالح؟
 ٣. كيف استقبل أهل القرية وفاة الشيخ صالح؟
 ٤. فيم فكرت أم كلثوم عند وفاة زوجها؟
 ٥. لماذا صرّفت النظر عن هذا التفكير؟
 ٦. كيف فسّرت النسوة صبر أم كلثوم على وفاة زوجها؟
- (ب)

١. حزنّت كل القرية على الشيخ صالح. فعلام يدل ذلك؟
٢. عيّن من القصّة عبارات تدلّ على عظم حزن أم كلثوم على زوجها.
٣. قالت الأرملة في نفسها: (شمري عن ساعد الجدّ يا أم كلثوم) ماذا كانت تقصد بذلك؟

التدريبات اللغوية:

- ١/ هات اسم الفاعل لكل فعل مما يأتي وضعه في مكانه من الجملة:
- مثال:

- حدّق: كانت أم كلثوم محدّقة في الأفق البعيد
— وقَفَ الصَّبِيّ محدّقاً في عَيْنِي أمّه الدّامعتين.
— عاد: أنا..... إلى وطني وإن طال الاغتراب.
— كانت أسرابُ الطّيور..... إلى أوكارها عند الغروب.
— — حافظ: ظل خالد..... على مستواه الرفيع.
— وظلّت زينت..... على مستواها الرفيع
— اشتعل: الصراع..... بين الحقّ والباطل.
— باتت: النّار في البادية..... طوال الليل تهدي السّائرين.

— استعاد: إنَّ لمياء نشاطها بقليل من الرَّاحة.

٢/ ايت بالمصدر لكل فعلٍ مما يأتي على وَفْقِ المِثَالِ المذكورِ وانتبه إلى الضَّمَّةِ في أوَّلِهِ:

مثال: ناحت القرية على الشيخ صالح نواحاً

- صدح
- صرخ
- بكى
- نبج
- ماء القط
- عوى

٣/ وضح معنى ما تحته خط مما يأتي:

— استرجع الجنود ما سَلَبَهُ الأعداءُ من سلاح.

— المؤمن يسترجع إذا أصابَتْهُ مُصِيبَةٌ.

— قبضُ العامل أجره.

— وكَّلَ اللهُ مَلَكاً بِقَبْضِ الأرواح.

— فلانَ يَقْبِضُ يدهَ عن النفقة.

٤/ تقول: نَسِيتِ القريةَ الحاجَّ صالحاً، ونعني أنها لم تَذْكُرْهُ.

تناستِ الآنَ أحزانها، وتعني أنها لم تنسَ وإنما تظاهرت بالنسيان

٥/ وضح الفرق بين كل كلمتين تحتها خط:

— غفلَ الرَّاعي عن أغنامه — تغافلَ الحارسُ عن اللصِّ

— تناومَ الثعلبُ ليخدعَ فريسته — نامَ الطفلُ نوماً عميقاً

- العدة: (بكسر العين) معناها العدد، نقول: عدة الشهور اثنا عشر شهراً في السنة، والعدة أيضاً المدة التي تُمنع فيها المرأة من الزواج بعد طلاقها أو وفاة زوجها.
- العدة: (بضم العين) الاستعداد، ونقول: أخذ التلميذ العدة لامتحان والعدة أيضاً ما تُعدّه من أشياء، نقول حمل الجيش عدته وانطلق إلى الميدان.
- وضح معنى ما تحته خط فيما يأتي:
- إن جيشنا كثير العدة والعدة.



القضارف

للشاعر إدريس محمد جماع

لك يا قضارف روعةً تركت شعاب النفس سكرى
قامت حواليك الهضاب فأظهرت تيهاً وكبراً
زقت من الأفق البعيد لأعيُن الرّواد بُشرى
زرقاء تحسب أنها غيمٌ تجمع بعد مسرى
حتى إذا انحسر القناع تجسّمت للعين صخراً
جننا وأطيار الخريف صوادح ينين وكراً
والصيف أذن بالرحيل فودّع الأيام سراً
والأرض حاملة تخبئ للخريف ندى وعطراً
حتى إذا حيّا غداً واختال بين ربّاك نضرا
أفضى إلى مجرى السراب فردة للماء مجرى
وتفتقت بين المروج حياته عُشباً وزهراً

الشاعر:

إدريس محمّد جماع شاعرٌ سودانيٌّ، ولد بحلفاية الملوك عام اثنين وعشرين وتِسْعِمئة وألف، وتدرّج في مراحل التعليم حتّى تخرّج معلّماً بالمدارس الأولية آنذاك، ثمّ ترك العمل ليواصل تعليمه، فسافر إلى القاهرة وواصل دراسته حتّى تخرّج في كلية دار العلوم ثمّ نال دبلوم معهد التربية العالي للمعلّمين، والتحق بعد عودته إلى السودان بوزارة التربية وتنقّل في مدارسها ومعاهدها. تُوفّي في عام واحدٍ وثمانين وتِسْعِمئة وألف، له ديوان شعر اسمه (لحظات باقية)

القصيدة:

عُرفت القصارفُ بأنّها أرضُ الخيرِ والبركة والنّماء ، فقد كانت وما تزال تُغدّق على السودان وأهله خيراتها الجمّة من الذّرة والسّمسم وغيرها، ولكنّ شاعرنا جماعاً يُحدّثنا عن وجه آخر مشرق للقصارف هو تلك الطّبيعة التي تأخذ الشاعر بسحرها إبّان زيارته لها في أخريات الصّيف وبداية فصل الخريف، فوصف هضابها الشّاخنة التي ترفع هاماتها عزةً وتيهاً، ووديانها التي تفيض بالماء العذب النّмир وأسراب الطّيور المهاجرة التي بدأت تُشيد أوكارها وقد ارتفعت أصواتها بالأغاريذ ترحيباً بمقدم فصل الخريف.

المفردات والتراكيب:

الكلمة	المعنى
شعاب النفس	: جَوَائِبُهَا
تيهاً وكبرا	: عِزَّةَ وَرَفْعَةَ
الرّوَاد	: مفردها: رائد وهو الذي يرتاد المكان ويُزوّرهُ
المسرّى	: السّيرُ بالليل
رُبَاك	: مفردها: رَبْوَةٌ وهي المكان المرتفع من الأرض

أَفْضَى : وَصَلَ
المُرُوج : مفردُها: مُرْجٌ وهو الأرضُ الواسعةُ ذاتُ النَّباتِ والمرعى

أجب عن الأسئلة الآتية.

(أ)

- للقضارف مناظرٌ طَبِيعِيَّةٌ، فماذا كان أثرُها في نفسِ الشاعرِ؟
- عَلَامَ يَدُلُّ ارتفاعُ الهضابِ في نظرِ الشاعرِ؟
- ما البُشْرَى التي زَفَّتْهَا الهضابُ للزُّوَارِ والرُّوَادِ؟
- بِمَ شَبَّهَ الشاعرُ الجبالَ الزَّرْقَاءَ؟
- صَفِ الطيُورَ المهاجرةَ وهي تستعدُّ لاستقبالِ الخريفِ
- لَمْ وَصَفْ وَدَاعَ الصَّيْفِ بَأَنَّهُ كَانَ سِرًّا؟
- كَيْفَ كَانَتِ الوديانُ في الصَّيْفِ؟ وكيفَ صارتْ في الخريفِ؟
- تَضَمَّنَتْ قصيدةُ الشاعرِ أفكاراً أساسيةً فَعَيَّنِ الأبياتَ التي تناولتِ الأفكارَ الآتيةَ.

- وَصَفُ الهَضَابِ:
- وَصَفُ الأرضِ وهي تستقبلُ الخريفَ:
- وَصَفُ الطَّيُورِ:
- قَدُومُ الخريفِ وأثره في الأرضِ.

(ب)

- قال البحرِيُّ يَصِفُ مُقَدِّمَ الرَّبِيعِ:
أَتَاكَ الرَّبِيعُ الطَّلُوقُ يَخْتَالُ ضَاحِكًا من الحسنِ حَتَّى كَادَ أَنْ يَتَكَلَّمَ
- فَهُوَ يَصِفُ الرَّبِيعَ يَخْتَالُ بالحسنِ الذي دَفَعَ بِهِ إِلَى أَنْ يَخْتَالَ فِي مَشِيَّتِهِ.
- فِي أَيِّ أَبْيَاتِ جَمَاعٍ نَجَدُ هَذَا الْمَعْنَى؟

- في السماء سَحَبٌ كَأَنَّهُا جِبَالٌ.
- بِمَ شُبِّهَتِ السَّحُبُ في العبارة السابقة؟
- مَا الفرقُ بَيْنَ هَذَا التَّشْبِيهِ والتَّشْبِيهِ الَّذِي وَرَدَ فِي الْبَيْتِ الرَّابِعِ؟
- زُرْقَاءُ تَحْسَبُ أَنَّهَا..... الخ
- لَوْ قُلْنَا: وَالْأَرْضُ حَامِلَةٌ تَقْدَمُ لِلْخَرِيفِ نَدَى وَعَطْرًا
- بِوَضْعِ كَلِمَةِ (تَقْدَمُ) مَكَانَ (تَخْبِي) فَأَيُّهُمَا أَحْسَنُ فِي رَأْيِكَ؟ وَلِمَاذَا؟
- أَيُّ أَيْبَاتِ الْقَصِيدَةِ أَعْجَبَكَ؟ وَلِمَاذَا؟

التدريبات اللغوية والصرفية:

- ١/ وضح معنى ما تحته خط فيما يأتي:
 - رَدَّ الخريفُ السَّرَابَ ماءً
 - رَدَّ أشرف التَّحِيَّةِ بأحسنَ منها
 - لَنْ يَرُدَّنَا عَنْ مِبَادِنَا صَلَفُ الْأَعْدَاءِ
 - رَدَّ اللَّهُ عَنَا كَيْدَ الطَّغَاةِ
- ٢/ هاتِ المفرد لما يأتي:
 - هَضَابٌ - شَعَابٌ - مَرُوجٌ - الرُّوَادُ
- ب/ آتِ بجمع تكسير لما يأتي غير الجمع المذكور
 - وَكَر: يَجْمَعُ عَلَى وَكُورٍ وَ.....
 - طَائِرٌ: يَجْمَعُ عَلَى طُيُورٍ وَ.....
- ٣/ ضع بدل كل فعل مما يأتي اسمَ فاعلٍ على وفق المثال المذكور:
 - مِثَالُ: الْغَيْمُ ارْتَحَلَ الْغَيْمُ مَرْتَحَلٌ
 - الْأَرْضُ تَحْلُمُ - الْأَرْضُ.....
 - انْحَسَرَ الْقَنَاؤُ - الْقَنَاؤُ.....
 - ارْتَفَعَتِ الْهَضَابُ - الْهَضَابُ.....

٤/ كَوْن من حروف (أذن) كلمات مناسبة وضعها في مكانها المناسب من الجمل الآتية:

- التلميذ المهذب..... قبل أن يدخلَ
- الصَّيفُ بالرحيلِ
- صُنْ عن سماعِ الفاحشِ من القولِ.

معلومة لغوية:

الخبر السار يسمى (بشارة أو بُشارة) بكسر الباء أو ضمّها كما يسمّى أيضاً (البشرى) والذي يحمل البشارة يسمّى (البشير)

الإملاء:

- إملاء تطبيقي من دليل المعلم

التعبير:

- اكتب عن (السودان سلّة غذاء العالم) / تحريري وشفهي

النحو:

تعديّ الفعل ولزومه

الأمثلة:

الطائفة الأولى:

١. اسجدوا لله
٢. استمتع الإنسان بجمال النجوم.
٣. تظهر النجوم في أشكال مختلفة.
٤. زين الله السماء بالكواكب.
٥. تحوي السماء عدداً من النجوم.

الطائفة الثانية

١. خال القدماء النجوم حيوانات
٢. وجد القدماء النجوم منتظمة الحركة.

٣. فاتخذوا مطالع النجوم مواقيتَ
٤. وعَلِمُوا أَمَاكِنَ طُلُوعِهَا ثَابِتَةً.
٥. فجعلوا بعضَها دليلاً ومُرشداً.
٦. ظنَّ فريقُ النجومَ ذاتَ تأثيرٍ على المخلوقاتِ
٧. يرى بعضُ القدماءِ السَّماءَ مكاناً مقدساً.
٨. حَسِبُوا النُّجُومَ آلِهَةً.

الطائفة الثالثة:

١. كَسَتِ النُّجُومَ السَّمَاءَ جَمَالاً
٢. أَلْبَسَتِ النُّجُومَ السَّمَاءَ ثَوْباً مُوشًى
٣. أعطى الإسلامُ الإنسانَ الرُّشدَ
٤. يَمْنَعُ الإسلامُ النَّاسَ عِبَادَةَ غَيْرِ اللَّهِ
٥. مَنَحَ اللَّهُ الإنسانَ العَقْلَ لِيَتَدَبَّرَ

العرض:

- مَرَّ بِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ الْمَفْعُولَ بِهِ هُوَ الْاسْمُ الْمَنْصُوبُ الَّذِي وَقَعَ عَلَيْهِ فِعْلُ الْفَاعِلِ.
- وَعَرَفْتَ أَنَّ النَّاصِبَ لِلْمَفْعُولِ بِهِ هُوَ الْفَعْلُ.
- فِي هَذَا الدَّرْسِ سَتَعْرِفُ خِصَائِصَ الْفَعْلِ الَّذِي يَحْتَاجُ لِمَفْعُولٍ، وَالَّذِي لَا يَحْتَاجُ لِمَفْعُولٍ.
- تَأْمَلِ الْأَفْعَالَ (أَسْجَدَ، يَسْتَمْتَعُ، تَظْهَرُ) فِي الطَّائِفَةِ الْأُولَى، تَجِدُ أَنَّ الْفَاعِلَ هُوَ (وَإِلَى الْجَمَاعَةِ) فِي الْجُمْلَةِ الْأُولَى، وَ (الْإِنْسَانُ) فِي الْجُمْلَةِ الثَّانِيَةِ، وَ (النُّجُومُ) فِي الْجُمْلَةِ الثَّالِثَةِ.
- لَاحِظْ أَنَّ هَذِهِ الْجُمْلَ جَاءَتْ خَالِيَةً مِنَ الْمَفْعُولِ بِهِ، فَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَأْتِيَ لِكُلِّ فَعْلٍ مِنْ هَذِهِ الْأَفْعَالِ بِمَفْعُولٍ بِهِ، لَوَجَدْتَ ذَلِكَ غَيْرَ مُمَكِّنٍ لِأَنَّ هَذِهِ الْأَفْعَالَ بِطَبِيعَتِهَا لَا تَنْصِبُ الْمَفْعُولَ بِهِ وَالْفَعْلَ الَّذِي لَا يَنْصِبُ الْمَفْعُولَ بِهِ يُسَمَّى لِزَماً؛ لِأَنَّ عَمَلَهُ كَانَ قَاصِراً عَلَى الْفَاعِلِ.

- عُدْ إلى الفعلين في الجملتين الرابعة والخامسة، وهما (زين، تحوي)
- عَيِّنِ الفاعلَ لكلِّ منهما
- لاحظ أن للفعلين مفعولاً هو (السَّماء) و (عدداً) والفعل الذي يتعدى عمله (الفاعل) فينصبُ المفعول به، يسمَّى متعدياً.
- تعالَ معي إلى الطائفة الثانية - عَيِّنِ الفعلَ والفاعلَ في كلِّ جملةٍ إذا تأملتَ الأفعالَ وجدتَها متعديّةً، لم تكتفِ بمفعولٍ واحدٍ، وإنما نصبتَ مفعولينِ ففي جملة خالَ القدماءُ النجومَ حيوانات، تجد (النَّجوم) مفعولاً أول، منصوباً بالفتحة، كما نجد (حيوانات) مفعولاً به ثانياً، وعلامةُ نصبه الكسرة.
- عَيِّنِ المفعولَ الأوَّلَ والثَّاني لبقية الأمثلة
- عُدْ إلى أمثلة الطائفة نفسها، وأحذفْ منها الفعلَ والفاعلَ تجد أن ما تبقى منها يمثِّلُ جملةً مفيدةً، مركبةً من مبتدأٍ وخبر، مثال ذلك (وجد القدماءُ النجومَ منتظمة الحركة)، (النَّجوم منتظمة الحركة)
- أحذفْ الفعلَ والفاعلَ في بقية الجمل ثم أضبطِ المبتدأ والخبر.
- هذا يعني أن هذه الأفعال، اختصَّتْ بالدخولِ على المبتدأ والخبرِ ونصبِهما مفعولين لها بعد أن كانا مرفوعين.
- أمّا في الطائفة الثالثة فإنك تجد أن كلَّ فعلٍ منها نصبَ مفعولين أيضاً. ففي جملة (البستَ النَّجومُ السَّماءَ ثوباً مُوشَّيً) تجد (السَّماءَ) مفعولاً أول، و(ثوباً) مفعولاً ثانياً.
- عينِ المفعولين لبقية الأفعال
- إذا أخذنا جملَ المجموعة مثل: أعطى الإسلامُ الإنسانَ الرُّشدَ وحذفنا الفعلَ وقلنا الإنسانَ الرُّشدَ فإن ما تبقى من الجملة لا يكونُ مبتدأً وخبراً لأنه غيرُ مفيد.
- هذا يعني أن أفعال هذه الطائفة تنصبُ مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر.

القاعدة:

الفعل نوعان:

لازِمٌ: وهو ما لا يمكن الإتيان معه بمفعول به مثل: جلس

مُتَعَدٌّ: وهو ما يمكن الإتيان معه بمفعول به مثل: حفظ.

الفعل المتعدي ثلاثة أنواع.

أ. ما ينصب مفعولاً واحداً مثل قرأ

ب. ما ينصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر وهي: خال - ظن - حسب -

رأى - علم - جعل - اتخذ - وجد

ج. ما ينصب مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر وهي كثيرة منها: كسا

- ألبس - أعطى - منح - منح.

٨ التدريبات:

الأول:

وضح فيما يأتي مفعولي كل فعل تحته خط:

- قال تعالى: (أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزِيحُ سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا)

- قال تعالى: (وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ)

- قال تعالى: (وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا)

- قال تعالى: (وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءُ..)

- قال تعالى: (فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا)

- قال تعالى: (وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَوةُ الدُّنْيَا)

- قال تعالى: (وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُددْتُ إِلَى رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا

مِّنْهَا مُنْقَلَبًا)

- قال تعالى: (وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ

لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَّحِيمًا)

الثاني:

(يكسو - أمنيح - تمنع - تلبس)

ضعُ كلاً ممّا سبقَ في مكانه المناسبِ وعيّنِ المفعولين:

— المطرُ الأرضَ ثوباً أخضرَ.

— لا أخاك الاستفادة من كتبك.

— المحتاج قليلاً من مالك.

— أريد منك أن الفقير ثوباً.

الثالث:

١. أدخل: (حَسِبَ - عَلِمَ - رأى - خَالَ - ظَنَّ) على الترتيب على الجمل

الآتية ثم عين المفعولين لكل:

٢. السَّعادةُ في كثرةِ المالِ.

٣. إرادةُ الله فوقَ الجميعِ.

٤. حُبُّ الأوطان من شيمِ الإنسانِ.

٥. السَّحْبُ عانَقَتْ رؤوسَ الجبالِ.

٦. الشجرةُ جذورها ثابتةً.

الرابع:

استخدم الأفعال الآتية في جمل مفيدة:

يظنُّ - يخال - اتَّخذَ - أعطَ - جعلَ - يحسبُ

الخامس:

• نموذج للإعراب:

قال تعالى: (يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ)

يحسب: فعل مضارع مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة. والضمير (هم) في محل نصب مفعول أول.

الجاهل: فاعل مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة

أغنياء: مفعول ثانٍ منصوبٌ وعلامة نصبه الفتحة

أ/ أعرب ما يأتي:

رَأَيْتُ الْمُتَكَبِّرَ مَمْقُوتًا

مَنَحَتِ الْمَدْرَسَةُ الْفَائِزِينَ جَوَائِزَ

ب/ اجعل شعارك رحمة ومودّة إنّ القلوب مع المودة تكسب

– أضبط أواخر الكلمات التي تحتها خط.

– بين المفعول الأول لـ (اجعل).

• قراءة استماع رقم (٩) ص (١١٨)

الوحدة العاشرة

الثور في مُستودع الخزف

جعل الثور يطوف في نواحي المدينة، ويجول في طُرقاتها في ساعة غفل فيها الرعاة وغاب الحراس. فلم يزل يمشي على غير هدى، حتى ساقه القدر المحتوم إلى مستودع الخزف.

في دار صغيرة متعددة الحجرات جمع أهل المدينة تراثهم الخالد—أو الذي حسبوه خالداً—من خزف قديم وحديث. وصناعة الخزف أقدم صناعات الإنسان جميعاً، وهذه المدينة عريقة في صناعة الخزف البديع، وقد نبغ فيها في جميع العصور رهط من كبار رجال الفن، فرفعوا في العالم ذكراها، وحلقت شهرتها في سماء الفنون ولم يكن لها في هذه الصناعة ضريب.

وفي هذه الدار الصغيرة، قد أودع أهل المدينة خيراً ما أنتجه قرائح أبنائها على مدى القرون لتكون معرض لهذه الصناعة يزورها الناس في كل آونة، فتنعم عيونهم بما فيها من جمال باهر وتنعم نفوسهم بما يبعثه الجمال في النفس من سعادة وغبطة فكان بابها مفتوحاً النهار كله، يقصد إليها الناس على الرحب والسعة، في كل ساعة من الزمان.

وفي ساعة نامت فيها ملائكة السعد واليمن، واستيقظت أبالسة النحس والشؤم، ساقَت المقادير ثوراً عنيفاً مخيفاً إلى هذه الدار من دون الديار جميعاً... ولم يلبث طويلاً حتى حملته أرجله إلى داخل الدار، فأجال عينيه فيما حوله، فإذا أمامه آيات من الفن مصفوفة على المناضد والرفاف: من أوان قد ألبستها الحسن يد صانع... هاهنا صور تمثل الطبيعة كما يراها خيال العبقري، لا كما يراها الناس؛ فتريد في حسنها حسناً، وفي شكلها أشكالاً وضروباً... وهناك تماثيل ذات حسن عزيز... منها القائم الناهض والجاثم الرابض والمتكى والمستلقي والساكن الهادي؛ والثائر النافر؛ بعضها قد ألبس ثوباً أو بعض ثوب، وبعضها عار إلا من الحسن وكلها آيات في الإبداع والابتكار فتباركت الأيدي القديرة التي أحالت الطين إلى كل هذا الجمال والجلال.

رأى الثور هذا كله وما برأسه إدراك للفن؛ أو تقدير وما في غريزته فهم

لهذا الجمال المنسَّق المؤتلف، وهذه الصناعة الباهرة السَّاحرة... كلاً... بل في غريزته عنفٌ وبطشٌ وتخطيُّمٌ وتدميرٌ. وأجال فيما حوله نظرةً بهيم، ثم تراجع إلى الوراء قليلاً شاهراً قرنين حديدَيْن كالفولاذ؛ واندفع نحو تلك التحف والطُرف وصالَ فيها وجال، وهي وأسفاه-هشةٌ ضعيفةٌ سهلةُ المكسر لا حول لها أمام العُنف ولا قوة. فطاحت تلك الآيات إلى الثرى، وتناثرت قطعها الغالية في جوانب الدار.

وحَمَلَقَ الثورُ في التدمير الذي أحدثه، وكأنما راقه منظره فأعاد الكرة المرة بعد المرة، وما هي إلا دقائق معدودة حتى لم يبق بالدار تمثال قائم ولا إناء منصوب بل استحالت جميعها إلى شظايا مبعثرة وأجزاء متناثرة.

في بضع دقائق استطاع هذا البهيم العنيف أن يقضي على تراث القرون، وثَمَار القرائح، وخلاصة الفن، وأن يُحيل هذه الدار-و لم يكن لها نظيرٌ في جمال التنسيق- إلى دار فوضى قد شاع فيها الخراب والدمار.

لم يكن بالدار غير فتاة ترعاها، هالها أن رأت ذلك الثور المخيف، وأحسَّت الشرَّ يوشك أن يُحدق بالدار ومن بها فعافلتُه وانطلقت تنشدُ التَّجدة والمعونة وبعدُ أقبل الناسَ علَّهم أن ينقذوا البقية؛ فلم يجدوا بقيةً باقيةً. وقُتلَ الثور ومزقَ شرَّ ممزق، ولكن هل يشفي الغليل قتلَه؟

إن دماء ثيران الأرض جميعاً لا تُعادل آيةً واحدةً من آيات الفنون!

ويل الورى من عنيفٍ أحرق خرف	كأنه الثور في مُستودع الخرف
رأى جمالاً وفناً ليس يفهمه	وهاله ما يرى من مُبدع الطرف
فلم يزل مُرهفاً قرنيه مُندفعاً	يجري فيكسر ما ألقى من التَّحف
كأن في صدره حقداً وموجدة	لكل شيء بديع الصنع مؤتلف
وكيف يُدرك ثور أن ذي تحف	للحفظ والصون لا للمحو والتلف

التراكيب والمفردات:

يمشى على غير هدى :	تائه
الخزف :	نوع من الطين تصنع منه الأواني بعد حرّقه
تراث :	هو ما تركه القدماء من عادات وتقاليد ومصنوعات
نبغ :	تميّز
رهط :	جماعة أو قوم
حلقت شهرتها :	انتشرت
غبطة :	سرور
الجاثم :	الجالس
المؤتلف :	المنسّق
أجال نظره :	حوّل نظره في عدّة اتجاهات
راقه المنظر :	أعجبه
حملق في التدمير :	حملق نظر بحدّة
شظايا :	قطع
ثمار القرائح :	نتاج العقول
شاع الخراب :	انتشر الدمار
تنشّد النجدة :	تطلب العون
هالها :	كبر عليها (أدهشها)
موجدة :	الحقد والكراهية

أجب عن الأسئلة الآتية:

١. إلى أيّ مكان ذهب الثور عندما غفل عنه الحراس؟
٢. ماذا فعل أهل المدينة بثرأثمهم؟
٣. ما هي أقدم صناعات الإنسان.
٤. لماذا أودع أهل المدينة كل فنونهم في دار واحدة؟
٥. ما هي الفائدة من زيارة المتاحف؟
٦. صف لنا ما بداخل هذه الدار كما يراها الثور؟

٧. هل هذا الثور يدرك الفنَ وَيَقْدِرُ الحسنَ؟
 ٨. ماذا فعلَ الثورُ بهذه التحفِ الموجودةِ في الدارِ؟
 ٩. ماذا فَعَلَتِ الفتاةُ التي ترعى الدارَ؟
 ١٠. هل يشفى غليل أهل المدينة قتلُ الثورِ؟

التدريبات اللغوية والصرفية:

١/ كَوِّنْ من حروف (رعى) ومشتقاتها كلمات مناسبة وَضَعْ كلاً منها في مكانه من الجمل الآتية.

- تكثُرُ في السودان الخصبة
- على العدل وعلى ال الطاعة
- يولى العالم طلابه وعناية.

٢/ وضح معنى ما تحته خط فيما يأتي:

- حَلَقَتْ شهرةً المدينة في سماءِ الفنون.
- حَلَقَ الطائرُ في الجوِّ.
- انطلقت الفتاة تَنشُدُ النجدة.
- يُنشدُ الفتى الشعرَ.

٣/ على وفق المثال المذكور هات اسم الفاعل لما يأتي:

- قام : قائم
- نهَضَ :
- جَثَمَ :
- اتَّكأَ :
- رَبَطَ :
- نَفَرَ :
- سَكَنَ :

٤/ أجعل كل فعل مما يأتي متصلاً بـ (نا) مرةً ثانية ونون النسوة مرةً ثالثة.

أدرك - لبس - لبث - استطاع - حملق

توتى في الصباح

للشاعر التجاني يوسف بشير

يا دُرَّةَ حَفَّها النِيلُ واحتواها البرُّ
صَحَا الدَّجَى وتغشاك في الأَسْرَةِ فجرُ
وصاحَ بينَ الرُّبَى العُرَّ عُبْقَرِيَّ أغرُ
وطافَ حولَكَ رَكْبٌ مِنَ الكَرَاكِي غُرُ
يَحُورُ ثَوْرٌ وَتَتَعُوشَاةٌ وَنَهَقَ حُمُرُ
والبهْمُ تَمْرُحُ والزَّرْعُ مَوْنَقٌ مَخْضَرُ
والفُلُكُ فِي جَانِبَيْهَا كالدَّهْرِ ما تَسْتَقِرُ
هَذَا شِرَاعٌ مَكْرٌ وَذَا شِرَاعٌ مَفَرُ
يُطَوَى وَيُنْشَرُ وَالرَّيْحُ مِنْ هُنَاكَ تَمُرُ
وَزَوْرَقٌ يَتَهَادَى وَزَوْرَقٌ يَسْتَحِرُ
يُرْسَى وَيُقْلَعُ وَالشَّطُّ هَادِيٌّ مُسْتَقِرُ
حَيَّا شَبَابَكَ فَيَضُّ مِنَ الرِّخَاءِ وَيُسْرُ
كَمْ فِي المَزَارِعِ قَوْمٌ شَمُّ العَرَانِينَ صُعُرُ
هَبُّوا سِرَاعاً إِلَيْهَا وَلَيْسَ مِنْهَا مَفَرُ
ذِيَاكَ يَعْرِقُ فِي العُشْبِ جَاهِداً ما يَقْرُ
وَذَاكَ يَعْنِيهِ حَرْتُ وَذَاكَ يَعْنِيهِ بَذْرُ
وَمَاجٌ فِي الغَيْطِ نَشْءٌ مَلَأَ النَوَاطِرَ خُزْرُ
هَنَاكَ فَوَلٌ وَهَذَاكَ فِي السَّنَابِلِ بُرُ
وَمَا تَعَذَّرَ شَيْءٌ وَلَا تَعَسَّرَ أَمْرُ

الشاعر:

التجاني يوسف بشير شاعرٌ سودانيُّ، وُلِدَ في مدينة أم درمان عام اثني عشر وتسعمئة وألف والتحق في صباه بالخلوة ليحفظ القرآن الكريم، ثم التحق بالمعهد العلمي.

كان التجاني شغوفاً بالعلم والدراسة، فانكبَّ على كُتُب اللُغة ودواوين الشعراء وكُتُب الفلسفة. والتجاني شاعرٌ وناثرٌ، كتبَ مقالات كثيرةً في الأدب والنقد على صفحاتِ المجلات وله ديوانٌ شعرٍ اسمه (إشراقة) تُوفى التجاني عام ١٩٣٧م.

موضوع القصيدة:

توتي جزيرةً وادعةً ترفد في وسط النيل الأزرق قريباً من مُلتقى النيلين: الأبيض والأزرق، يربطها بالخرطوم جسرٌ، وهي جزيرةٌ تعدُّ واحدةً من مستودعات الغذاء بالنسبة للعاصمة بأراضيها الخضراء وزروعها الوفيرة وقد حشد الشاعرُ كلَّ ذلك في قصيدته.



الكلمة	المعنى
الرَّبَى	: مفردُها رِبوةٌ وهي المكانُ المرتفعُ
عَبْقَرِيٌّ أَغْرَ	: العبقريُّ هو ما يفوقُ غيره، ويعني به هنا (الديك)
	والأغرُّ الأبيضُ
الكَرَآكِي	: جمعُ مفردِهِ كُرْكِيٌّ: وهو نوعٌ من الطيورِ طويلِ العنقِ
	والرَّجلين من طيورِ الماءِ
مَكْرٌ:	: كَرَّ معناها: عادَ مرَّةً بعدَ أخرى، وَمَكَّرَ، يُحَسِّنُ الكَرَّ
مَفْرٌ:	: يحسِّنُ الفَرَّ والمعنى أن المراكبَ تَغْدُو وتروحُ إلى الجزيرةِ
يَتَّهَادَى:	: يسيرُ ببطءٍ
يَسْتَحَرُّ:	: تَشْتَدُّ حركَتُهُ وسيرُهُ.
شَمَّ العرَّانين	: مفردُها أَشَمُّ وهو العَالِي، والعرَّانين: الأنفُ، وشَمَّ العرَّانين
	معناها مُرْتَفَعُو الأنوفِ عِزَّةً
صُعْرٌ:	: مفردُها أَصْعَرُ، وهو الذي يرفعُ رأسَهُ عِزَّةً
يعزِقُ:	: يشقُّ الأرضَ ويحرثُها
الغيط	: الأرضُ الصَّالحةُ للزَّراعةِ
خُزْرٌ	: مفردُها أَخْزَرُ، وهو الذي يُضَيِّقُ عينيه ليحدِّدَ النَّظَرَ وَيَدَقِّقَ
بُرٌّ	: حَبُّ القمحِ

أجب عن الأسئلة التالية:

(أ)

- أذكر من البيت الأول اللفظ الذي يدل على أن توتي جزيرة.
- ماذا يقصد الشاعرُ بعبارة (صَحَا الدُّجَى)؟
- ما الأصوات التي تسمعُها في جزيرة توتي عند الصَّباح الباكر؟
- الفلَكُ في شواطئ الجزيرة في حركةٍ دائبةٍ، فَصِفْ هذه الحركة.
- بِمَ وصفَ الشَّاعرُ المزارعين.
- أمتلأتِ المزارعُ بالعاملين، فما العملُ الذي كانوا يقومون به؟

(ب)

- لو قال الشاعر: يا بقعة حَفَّها النيلُ واحتَوَّاهَا البرُّ، بوضع كلمة (بقعة) مكان دُرَّة فإيُّهُمَا أجملُ، ولماذا؟
- لم شَبَّهَ الفُلُكَ في جانبِي الجزيرة بالدهر؟
- عبارة (حيّا شَبَابَكَ فيضٌ من الرِّخاءِ ويُسْرُ) يقصدُ بها الشاعر:
- أن يحيي شبابَ توتي.
- إنَّ شبابَ توتي هم مصدرُ الرِّخاءِ واليسر.
- أن يدعُو لشبابِ توتي بمزيد من الرِّخاءِ.
- حوت قصيدة الشاعر أفكاراً رئيسة هي:
- طلوعُ الفجر في توتي وما يصحبُه من أصوات.
- بينَ الزرع المُخَضَّرِ الزاهي تمرُّحُ البهْمِ وتقفزُ هنا وهناك.
- حركة السُّفن حول الجزيرة.
- المزارعُ وما فيها من حركة ونشاط.
- عينَ الأبيات التي تحوي كلَّ فكرةٍ ممَّا سبقَ.
- انثر البيت: كم ذا تمازَجَ فنُّ على يدِكَ وسحرُ.

التدريبات اللغوية:

- / أكمل: تَصِحُّ هذه القصيدة بالأصواتِ فَمِنْ ذلك:
- صياحُ وثغاءُ و الحميرِ الثيرانِ
- قابلَ الشاعر بينَ كثير من الكلمات: نحو
- مثال: مكرَّرَ تقابلُها مفرَّ
- أكمل: يُطَوِّي
..... يتهدأ
..... يُرْسِي

٣/ أضبط الكلمتين اللتين تحتهما خطٌ بالشكلُ وَبَيِّنِ الفرقَ بينهما في المعنى:

— رَسَتِ السُّفُنُ عَلَى الْبَرِّ

— اعْتَمَدَ النَّاسُ فِي غِذَائِهِمْ عَلَى الْبَرِّ

٤/ نقولُ فلانٌ أشمُّ الأنفِ وَنَقْصِدُ أَنْ نَصِفَهُ بأنه عزيزٌ، ضعْ كُلَّ صِفَةٍ مَّا يَأْتِي مَعَ العبارة التي تَحْمِلُ معناها:

(الذلُّ—العزَّة—التَّكَبُّرُ—التَّواضُعُ—الإِجْلَالُ أو التَّعْظِيمُ)

— سَأَمَشِي رَافِعاً رَأْسِي بِأَرْضِ النُّبْلِ وَالطُّهْرِ.....

— يَمِشِي خَائِئٍ وَطَنِهِ مُنْكَسَ الرِّأْسِ.....

— نَالَ الرَّجُلُ الْغَنِيَّ فَرَفَعَ رَأْسَهُ عَلَى أَصْدِقَائِهِ.....

— نَخْنِي رُؤُوسَنَا وَنَحْنُ نَقْفُ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ.....

— هُوَ لَأَنَّ الْعُلَمَاءَ يَخْفِضُونَ رُؤُوسَهُمْ عَلَى مَا يَمْلِكُونَ مِنْ عِلْمٍ وَمَعَارِفٍ....

« استخدم الشاعرُ كلمة (شِراع) وكان يقصدُ بها السفينةَ لأنَّ الشِراعَ جزءٌ من السفينة.

ب/ ضع مكان كل كلمة تحتها خط، كلمة مناسبة من الكلمات التي في داخل المستطيل الآتي:

مثال : يحتاج العمل إلى مزيد من العمال.

يحتاج العمل إلى مزيد من الأيدي.

— في الفصل طالب جديد.

— ألقى القائد خطبة رائعة

— انتصف الليل ولم يعد في الطريق إنسان يسعى

— اشتدت العاصفة فلم يحلق في السماء طائر

— قدمت الإذاعة مذيعاً جديداً

الأيدي

وجه

كلمة

جناح

قدم

صوتا

الإملاء: التاء المربوطة والتاء المفتوحة

(أ)	(ب)
حضرت	تاء التأنيث الساكنة
قلتُ	تاء المتكلم
ذهبتُ	تاء المخاطب
قرأتُ	تاء المخاطبة

(أ)	(ب)
فتاة	
فاطمة	
عائشة	
غائبة	

جمع التكسير	مفرداها
أوقات	وقت
أبيات	بيت
أصوات	صوت

جمع التكسير	مفرداها
ساعة	ساع
دعاة	داع
ولاة	وال

القاعدة:

- التاء المربوطة خاصة بالأسماء وتكون فيما يأتي:
- الأسماء الدالة على مؤنث لفظي أو معنوي
- جموع التكسير التي ليس في مفرداتها التاء
- المصادر
- التاء المفتوحة وتتصل بالأفعال مثل:
- تاء التأنيث الساكنة - تاء المتكلم - تاء المخاطب - تاء المخاطبة
- تتصل بالأسماء مثل: جمع المؤنث السالم
- جموع التكسير التي ينتهي مفرداها بتاء مفتوحة.

تمرين تحريري:

١. اكتب جمع التّكسير لما يأتي:
قاضي-ساعي-راعي-حامي-غازي
٢. اجمع ما يأتي جمع مؤنث سالماً:
كُبرى-سابقة-صحراء-فائزة-إدارة
٣. هات المصدر لكل فعل ممّا يأتي وَضَعَهُ فِي مَكَانِهِ مِنَ الْجُمْلِ الْمُقَابِلَةِ
للأفعال:

استجابَ	-زُرْتُكَ.....لِدَعْوَتِكَ
وقَفَ	-وَقَفَ الْجُنُودُ.....مُشْرِفَةً
أثارَ	-تَجَنَّبْتُ.....المشاكلَ
أعادَ	-تَقَرَّرَ.....المسرحيّة مساء السبت.
أجابَ	-تأكّد من صحّة ال.....عَنِ الأَسْئَلَةِ.

التعبير:

أنثر البيتين نثراً عربياً فصيحاً
تسقى وتُطعمُ لا إناؤك ضائقُ
والماء تسكبه فيُسببك عسجداً
بالواردين ولا خوانك ينفقُ
والأرض تُغرّقها فيَحيا المَغْرَقُ

نائب الفاعل

الأمثلة:

أ	ب
١. أَنْصَفَ الْحَاكِمُ الْمَظْلُومَ	أَنْصَفَ الْمَظْلُومَ
٢. حَصَدَ أَهْلُ الْقَرْيَةِ الْقَمْحَ	حَصَدَ الْقَمْحَ
٣. عَالَجَ الطَّبِيبُ الْمَرِيضَ	عَوَّلَجَ الْمَرِيضَ
٤. سَاقَ الشَّرْطِيُّ الْمَجْرِمَ إِلَى السَّجَنِ	سَيَّقَ الْمَجْرِمَ إِلَى السَّجَنِ
٥. تَنَقَّلَ الشَّفْنُ الْبُضَائِعَ إِلَى الْجَنُوبِ	تَنَقَّلَ الْبُضَائِعَ إِلَى الْجَنُوبِ
٦. يَزْرَعُ النَّاسُ الذَّرَّةَ فِي الْخَرِيفِ	تُزْرَعُ الذَّرَّةُ فِي الْخَرِيفِ
٧. يُوزَعُ الْمُعْلَمُ الْجَوَائِزَ بَيْنَ النَّاجِحِينَ	تُوزَعُ الْجَوَائِزُ بَيْنَ النَّاجِحِينَ
٨. تَقِيمُ الْمَدْرَسَةُ الْإِحْتِفَالَ تَكْرِيماً لِلْمَتَفَوِّقِينَ	يَقَامُ الْإِحْتِفَالُ تَكْرِيماً لِلْمَتَفَوِّقِينَ

العرض:

- الجمل في القائمة (أ) كلّها فعلية فعلها متعدّد.
- عيّن في كلّ جملة الفعل، والفاعل، وعلامة رفعه، والمفعول به وعلامة نصبه.
- عندما تتأمّل هذه الجمل تجد أنّ الفاعل فيها معلوم، فالذي أنصف المظلوم هو الحاكم، والذين حصّدوا القمح هم أهل القرية، والذي عالج المريض هو الطبيب، وهكذا في بقية الأمثلة.
- فالفاعل في كلّ مثال مذكور معلوم.
- عُدْ إلى أمثلة الطائفة (ب) تجدها هي أمثلة الطائفة (أ) نفسها ولكنها تختلف عنها في أنّ الفاعل فيها محذوف، ففي جملة (أنصف المظلوم) نعرف أنّ المظلوم تمّ إنصافه دون تعيين الذي أنصفه وفي (حصّد القمح) نعرف أنّ القمح تمّ حصّاده دون ذكر لمن قام بالحصاد.

- وهكذا بقيَّةُ الجُمْل.
 - فالفاعلُ يمكنُ حذفه إذا كان مجهولاً لدى المتكلِّم، فإذا وَجَدْتَ البابَ مُغْلَقاً وأنت لا تعرف من أغلَقه فإنَّكَ تقول: أغلِقَ البابُ وقد يحذفُ الفاعلُ لأنَّه لا داعيَ لذكره لأنَّه معلومٌ لدى السَّامع.
 - يسمَّى الفعلُ الذي ذُكِرَ فاعله (مبنيًا للمعلوم) كما في أمثلة الطائفة (أ)
 - يسمَّى الفعلُ الذي جُهِلَ فاعله مبنيًا للمجهول.
 - التَّغيير الذي يحدثُ للفعلِ الماضي عند بنائه للمجهول؟
 - لاحظ أن الفعل (أنْصَفَ) قد حَدَثَ فيه تغيُّرٌ عند بنائه للمجهولِ فصار (أُنْصِفَ) بضمِّ أوَّلِهِ وهو الهمزة وكسر ما قبل آخره وهو الصَّاد، وكذلك الفعلُ (حَصَدَ) أمَّا الفعلُ (عَالَجَ) فقد ضُمَّ أوَّلُهُ وكُسِرَ ما قبل آخره وتحوَّلَتْ أَلِفُهُ (واوًا) والفعلُ ساقَ كُسِرَ أوَّلُهُ وتحوَّلَتْ أَلِفُهُ ياءً
 - عد إلى الأفعالِ المضارعةِ في الأمثلةِ من الخامسِ إلى الثامنِ لترى ما حدثَ فيها من تغيُّرٍ عند بنائها للمجهولِ.
 - خذ الأفعال
 - (تنقل) و (يزرع) و (يوزع) تجد أنها عند بنائها للمجهولِ ضُمَّ أوَّلُها وَفُتِحَ ما قبل آخرها. أمَّا الفعلُ (تقيم) فقد ضُمَّ أوَّلُهُ وَحُوِّلَتْ الياءُ أَلِفًا.

القاعدة:

- الفعلُ قسمان: مبنيٌ للمعلوم وهو الذي ذُكِرَ فاعله.
- مبنيٌ للمجهول وهو الذي لم يذكر فاعله.
- تُغيَّرُ صورةُ الفعلِ عند بنائه للمجهولِ
- الماضي: يُضَمُّ أوَّلُهُ ويكسَرُ ما قبل آخره مثل كَتَبَ: فإن كان آخره أَلِفًا قَلِبَتْ ياءٌ مثل: دُعِيَ، وإن كان وَسَطُهُ أَلِفًا مثل: (قال) كُسِرَ أوَّلُهُ وَحُوِّلَتْ الألفُ إلى ياءٍ (قِيلَ)

المضارع: يُضَمُّ أَوَّلُهُ وَيُفْتَحُ مَا قَبْلَ آخِرِهِ عِنْدَ بَنَائِهِ لِلْمَجْهُولِ مِثْلَ: (يُكْرَمُ)
 فَإِذَا كَانَ مَا قَبْلَ الْآخِرِ وَائِئاً أَوْ يَاءً مِثْلَ: (يَعُودُ) (يَسِيرُ) قَلْبَتَا أَلْفَا (يُعَادُ) (يُسَارُ)
 نَائِبِ الْفَاعِلِ: هُوَ الْأِسْمُ الْمَرْفُوعُ الَّذِي يَنْوُبُ عَنِ الْفَاعِلِ بَعْدَ حَذْفِهِ. الَّذِي
 يَنْوُبُ عَنِ الْفَاعِلِ هُوَ الْمَفْعُولُ بِهِ غَالِباً.

التدريبات:

الأول: اِبْنِ كُلِّ فِعْلٍ مِمَّا يَأْتِي لِلْمَجْهُولِ عَلَى وَفْقِ الْأَمْثَلَةِ الْمَذْكُورَةِ:

المضارع	الماضي
(أ) مثال: يَقْرَأُ، يُقْرَأُ	مثال: رَسَمَ، رُسِمَ
يُحْفَظُ.....	حَلَمَ.....
يُغْلَبُ.....	كَتَبَ.....
يُهْزَمُ.....	مثال: باعَ، بَاعَ
يَكْتُبُ.....	زَادَ.....
يُحْمَلُ.....	عَابَ.....
(ب) مثال: يَبِيعُ، يُبَاعُ	(ج) مثال: أَرَادَ، أُرِيدَ
يَبِيعُ.....	أَقَامَ.....
يُقَيِّتُ.....	يُجِيبُ.....
يُزِيلُ.....	أَعَانَ.....
	يَخُونُ.....
	(د) مثال: بَايَعَ، بُويعَ
	يَصُونُ.....
	عَاقَبَ.....
	يُعِينُ.....
(هـ) مثال: يَعِدُ، يُوْعَدُ	زَاَحَمَ.....

.....رَاقِبْ	يَرُدْ
.....عَاتِبْ	يَرِثْ
(هـ) مثال: مَدَّ، مُدَّ	يَلِدْ
.....رَدَّ	يَصِفْ
.....شَدَّ	

الثاني: عَيْنٌ فيما يأتي نائب الفاعل للأفعال التي تحتها خطٌ:

١. قال تعالى: (يُعْرِفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ)
٢. يُزْرِعُ القَطْنُ في جبالِ النُّوبَةِ
٣. أَذْبَحَ الخَبْرُ في النَشْرَةِ
٤. يُسْتَقْبَلُ الضُّيُوفُ بِاحْتِرَامٍ
٥. عُبِّدَتِ الطَّرِيقُ

الثالث: حَوِّلِ الْجُمْلَةَ الْإِسْمِيَّةَ فيما يأتي إلى جُمْلَةٍ فَعْلِيَّةٍ، تَحْتَوِي عَلَى فِعْلِ مَبْنِيٍّ لِلْمَجْهُولِ ونائب فاعل.

مثال: الطَّرِيقُ مَرْصُوفٌ - رُصِفَ الطَّرِيقُ

١. المالُ مَبْذُولٌ لِلْمَحْتَاجِينَ.....
١. المكانُ مَهْجُورٌ.....
١. العدوُّ مَهْزُومٌ.....

١. الرابعُ: نُمُوذَجٌ لِلْإِعْرَابِ

رُئِيَ الْهَلَالُ

رئي: فعل ماضٍ مبني للمجهول

الهلال: نائب فاعل مرفوع

• أعرب ما تحته خطٌ فيما يأتي:

أُزِيلَ الشُّوكُ عَنِ الطَّرِيقِ.

أُجِيبَتِ الدَّعْوَةُ

يُستَخدَمُ الدَّوَاءُ عِنْدَ الْحَاجَةِ.

- قراءة استماع رقم (١٠) ص (١٣٤)

الوحدة الحادية عشرة

من تاريخ الصحافة السودانية

الصحافة تعتبر من أقوى أجهزة الثقافة والتوجيه والتأثير في المجتمع. إن دور الصحافة أكبر من أن يكون أوراقاً تدفع بها المطابع كل صباح بين أيدي القراء، إنها لسان ينطق بالحق، وسيف يدفع الظلم، وقوة يستجير بها المظلوم، وحصن يحمي كرامة الأمة.

مرّت الصحافة السودانية بأطوار عديدة في شكلها ومضمونها عبر تاريخ البلاد في ماضيها وفي جديد أيامها.

وُلدت الصحافة السودانية في مطلع القرن العشرين، وقد اشتهرت صحيفة السودان التي أصدرها ثلاثة من أبناء الشام في عام ثلاثة وتسعمئة وألف، بأنها أول صحيفة سودانية، ولكن أحد الباحثين يؤكد أن أقدم صحيفة سودانية هي التي أصدرها السوداني: محمود القباني في مصر باسم السودان في العشر الثانية من شهر يوليو عام ثمانية وتسعين وثمانئة وألف، قبيل معركة كرري بخمسة وأربعين يوماً. وكان محمود القباني قد هرب إلى مصر في فترة المهديّة، ويؤكد ذلك الباحث أن تلك الصحيفة كانت صحيفة سودانية خالصة في ملكيتها وتحريرها، وفي كتابها وفي موضوعاتها.

أما تلك التي عُرفت بأنها أول صحيفة سودانية فقد أنشأها في أكتوبر من عام ثلاثة وتسعمئة وألف - فارس نمر ويعقوب صروف وشاهين مكاريوس، وقد كانت هذه الصحيفة وثيقة الصلة بالحكم البريطاني. أجنبية الملكية، أجنبية التحرير، أجنبية القراءة في الغالب الأعم، إذ أن قراءها كانوا في جملتهم من السوريين والمصريين والموظفين في الحكومة والعاملين في التجارة.

وبعد تسعة أعداد من مولد جريدة السودان صدرت صحيفة (سودان هيرالد) باللغتين الإنجليزية واليونانية لتخاطب الجالية الإغريقية في السودان، والأجانب الناطقين بالإنجليزية. وكانت تهتم بأبناء التجارة والاقتصاد. وفي الرابع من يناير عام ثلاثة عشر وتسعمئة وألف أصدرت (سودان هيرالد) ملحقاً

باللغة العربية باسم (رائد السودان) تَوَلَّى تحريره الأديب الشاعرُ السُّورِيُّ عبدُ الرَّحِيمِ مصطفى قَلِيلَاتِ الَّذِي كَانَ يَعْمَلُ فِي مَصْلَحَةِ السَّكَّةِ الْحَدِيدِ السُّودَانِيَّةِ، وَقَدْ أُولَتْ صَحِيفَةُ (رائد السودان) الْأَدَبَ السُّودَانِيَّاهُتْمَامًا كَبِيرًا فَكَتَبَ عَلَى صَفْحَاتِهَا جَيْلٌ مِنَ الْأَدْبَاءِ الْأَوَّلِ مِنَ السُّودَانِيِّينَ.

وَيَعْتَبَرُ صُدُورُ هَذَا الْمَلْحَقِ تَطَوُّرًا جَدِيدًا فِي الصَّحَافَةِ فِي السُّودَانِ. اسْتَمَرَّتِ الصَّحَافَةُ السُّودَانِيَّةُ تُحَرِّرُهَا أَيْدٍ غَيْرُ سُوْدَانِيَّةٍ وَلَكِنْ فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ وَالْعَشْرِينَ مِنْ شَهْرِ فَبْرَايِرَ عَامَ تِسْعَةِ عَشَرَ وَتِسْعِمَةِ وَأَلْفٍ أَصْدَرَ السَّيِّدَ حُسَيْنَ شَرِيفَ صَحِيفَةَ (حَضَارَةُ السُّودَانِ) فَكَانَتْ سُوْدَانِيَّةً مِلْكِيَّةً وَتَحْرِيرًا وَقُرَّاءً.

اهْتَمَّتْ (حَضَارَةُ السُّودَانِ) بِأَخْبَارِ أَقَالِيمِ السُّودَانِ الْمُخْتَلِفَةِ، وَأَنْبَاءِ الْعَالَمِ، وَالْمَشَاكِلِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ فِي الْبِلَادِ وَالشَّعْرِ وَالْأَدَبِ.

اسْتَمَرَّ صُدُورُ (حَضَارَةُ السُّودَانِ) زَهَاءً عَشْرِينَ عَامًا، وَلَكِنَّهَا عَانَتْ مِنْ صُعُوبَاتٍ مَالِيَّةٍ كَانَتْ سَبَبًا فِي تَوَقُّفِهَا عَنِ الصُّدُورِ عَامَ ثَمَانِيَةِ وَثَلَاثِينَ وَتِسْعِمَةِ وَأَلْفٍ.

وَشَهِدَتْ سَاحَةَ الْعَمَلِ الصَّحَفِيِّ بَعْدَ ذَلِكَ مِيلَادَ الْمَجَلَّاتِ، فَفِي الرَّابِعِ مِنْ أَكْتُوبَرِ عَامٍ وَاحِدٍ وَثَلَاثِينَ وَتِسْعِمَةِ وَأَلْفٍ أَصْدَرَ السَّيِّدُ مُحَمَّدُ عَبَّاسُ أَبُو الرَّيْشِ مَجْلَةً (النَّهْضَةُ).

وَكَانَتْ مَجْلَّةُ أَدَبِيَّةٍ أُسْبُوعِيَّةً أَرَادَ لَهَا صَاحِبُهَا أَنْ تَكُونَ أَدَاةً لِلِإِصْلَاحِ الْاجْتِمَاعِيِّ وَلِنَشْرِ الثَّقَافَةِ السُّودَانِيَّةِ وَلِمُنَاقَشَةِ الْقَضَايَا الَّتِي تُهَمُّ السُّودَانَ. وَتَوَقَّفَتْ (النَّهْضَةُ) بِمَوْتِ صَاحِبِهَا بَعْدَ أَنْ اسْتَمَرَّ صُدُورُهَا أَرْبَعَةَ عَشَرَ شَهْرًا.

وَفِي عَامِ أَرْبَعَةِ وَثَلَاثِينَ وَتِسْعِمَةِ وَأَلْفٍ، صَدَرَتْ مَجْلَةُ (الْفَجْر) وَصَاحِبُهَا هُوَ عَرَفَاتُ مُحَمَّدُ عَبْدَ اللَّهِ وَكَانَ هَدَفُ (الْفَجْرِ) كَمَا يَقُولُ الشَّعَارُ الَّذِي اتَّخَذَتْهُ - خِدْمَةُ الْآدَابِ وَالْفَنُونِ وَالثَّقَافَةِ وَخِدْمَةُ الْأُمَّةِ السُّودَانِيَّةِ وَاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَقَوْلُ كَلِمَةِ الْحَقِّ بَغَيْرِ خُضُوعٍ لِفِتْنَةٍ أَوْ فَرْدٍ.

وجاءت بعدها مجلة (أم درمان) التي أصدرها في عام ستة وثلاثين وتسعمئة وألف - المؤرخ السوداني: محمد عبد الرحيم، وكان محررها شاعر السودان الفذ: التجاني يوسف بشير، وكانت أهداف المجلة مقصورة على خدمة العلم والأدب والتاريخ وبعض الشؤون العامة.

وفي عام تسعة وثلاثين وتسعمئة وألف، أصدر الخريجون جريدتهم (المؤتمر) وكانت لساناً معبراً عن تجمعهم بوصفهم طليعة للحركة الوطنية السودانية.

وشهدت فترة ما قبل الاستقلال بقليل نشأة عدد من الأحزاب السياسية فصدرت في تلك الفترة صحف حزبية وأخرى مستقلة عُبِرت عن آمال الأمة السودانية في الحرية، والاستقلال، ومن تلك الصحف (السودان الجديد) و(الأخبار) و(التلغراف) و(الصراحة) و(الأيام) وصحيفة (كردفان) التي صدرت في مدينة الأبيض سنة خمس وأربعين وتسعمئة وألف وهي أول صحيفة سودانية تصدر خارج العاصمة.

استمرت مسيرة الصحافة السودانية حتى نالت البلاد استقلالها في يناير من عام ستة وخمسين وتسعمئة وألف، وظهر المزيد من الصحف والمجلات تُسهم بالرأي والفكر في رسم مستقبل البلاد في عهدها الجديد.

أجب عن الأسئلة الآتية :

(أ)

١. صحيفتان باسم (السودان) اشتهرتا بأنهما أقدم الصحف السودانية صدوراً، وضح.

٢. بم كانت تعني صحيفة (سودان هيرالد)؟

٣. من تولى تحرير الملحق الأدبي لـ (سودان هيرالد)؟ ومتى صدر؟

٤. بم اهتمت صحيفة (حضارة السودان)؟

٥. لماذا تَوَقَّفت (حضارة السودان) عن الصُّدُور؟
 ٦. ما دورُ الصُّحُفِ التي ظَهَرَتْ قُبَيْلَ اسْتِقْلالِ السُّودانِ؟
 ٧. وما دورُ التي صَدَرَتْ عَقِبَ الاسْتِقْلالِ؟
 ٨. شَهِدَتْ فِترَةُ الثَّلاثينِياتِ في السُّودانِ مِلاَدَ ثلاثِ مِجَلَّاتٍ أدِبيَّةٍ، وُضِّح.
 ٩. اذْكُرْ أَسْماءَ ثلاثِ صُحُفٍ صَدَرَتْ قَبْلَ فِترَةِ الاسْتِقْلالِ بِقَلِيلٍ.
 (ب)

١. بَيِّنَ الفِرقَ بَينَ الصَّحِيفَةِ والمَجَلَّةِ.
 ٢. تَتَنَوَّعُ الصُّحُفُ الآنَ حَسَبَ أغْراضِها فَمِنْها السِّياسِيَّةُ وَمِنْها وَمِنْها
 ٣. اذْكُرْ بَعْضَ أَسْماءِ الصُّحُفِ السُّودانِيَّةِ الآنَ.
 ٤. حَضارَةُ السُّودانِ، الفِجرُ، السُّودانُ، النُّهْضَةُ، أمْ دِرْمانُ، كَرْدِفاُنُ، المَوْئِمْرُ،
 سُوْدانِ هيرالْدُ .

— ضَعُ اسْمَ كُلِّ صَحِيفَةٍ مَّا سَبَقَ أَمَامَ التَّارِيخِ الَّذِي صَدَرَتْ فِيهِ:

الصَّحِيفَةُ	التَّارِيخُ
.....	م ١٩٣٤
.....	م ١٩٣٨
.....	م ١٩٣٩
.....	م ١٩٤٥

الصَّحِيفَةُ	التَّارِيخُ
.....	م ١٨٩٨
.....	م ١٩١٣
.....	م ١٩١٩
.....	م ١٩٣١

التدريبات اللغوية والصرفية :

- ١/ وُضِّحَ مَعْنَى ما تَحْتَهُ خَطٌ فِيمَا يَأْتِي :
 — اشْتَرَكْ كُلُّ تَلَامِيذِ الصَّفِّ فِي تَحْرِيرِ الصَّحِيفَةِ .
 — يَعْملُ الفِلَسْطِينِيُّونَ عَلى تَحْرِيرِ وَطَنِهِمْ .
 — يَسْعَى الإِسْلامُ لِتَحْرِيرِ الرِّقابِ .

٢ / كوّن من حروف (صدر) ومشتقاتها كلمات مناسبة وضع كلاً منها في مكانه من الجملة .

— توقفت الصحيفة عن

— العدد الأول من صحيفة (المنار) .

— قرأت العدد من مجلة (المعرفة) في الشهر الماضي .

٣ / اجعل كل فعل مما يأتي متصلاً ببناء المخاطب مرّة ، ونون النسوة مرّة ثانية ، وضمير جماعة المتكلمين (نا) مرة ثالثة :

اهتمّ بدروسك، هُنَّ بدروسهنّ، نحنُ برعاية المرضى

استحقّق الجائزة، هُنَّ التقدير، نحنُ النصر

أحبّ وطنك، هُنَّ وطنهن، نحنُ وطننا

(ب) صغ اسم المفعول لكلّ فعل مما يأتي وضعه في مكانه المناسب من الجملة :

حُمِلَ : اشتركت في القتال القوّاتُ الـ جواً .

زُرِعَ : سُقِيَتِ الأراضي الـ ذُرّةً .

سُرِقَ : لا تَسَلِّمِ المالَ الـ

نُثِرَ : بدت النُجُومُ وكأنّها دُرٌّ

نُقِلَ : هذه القصيدة من ديوانِ المتنبي .

صُقِلَ : بدأ سطحُ المرأةِ

رُسِمَ : صُفِّحَةُ الكتابِ عليها صورةُ قلم .

خُزِنَ : لَدَيْنَا من القمحِ يكفي حاجتنا

دُفِعَ : ثمن الكتاب

فُهِمَ : الدّرس

حُفِظَ : المال في مكان آمن

شُرِبَ : عصير القصب ولذيذ الطعم

مُلِيَ : الكتابُ بالحكم والأمثال

معلومة لغوية :

الصَّحِيفَةُ أو الجريدة مجموعة من الصَّفَحَات تصدرُ في مواعيد مُنْتَظَمَةٍ، تحمل أخبارَ السياسةِ والمجتمعِ والاقتصادِ والثقافةِ. تُجمَعُ على صُحُفٍ. الصَّحَافَةُ: مهنةُ الصَّحَفِيِّ. الصَّحَفِيُّ: من مهنته العملُ في الصَّحَافَةِ.

النحو:

المفعول فيه

الأمثلة:

١. سَبَّحُوا اللَّهَ صَبَاحاً وَمَسَاءً
٢. تقع قرينتا غرب النهر وشرق الجبل
٣. (قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَسَلِ الْعَادِّينَ)
٤. تذايع الأخبار كلَّ ساعة.
٥. قال تعالى: (سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا)
٦. تاه الـركب في الصحراء فأخذوا يجولون ذات اليمين وذات الشمال.
٧. سمع أهل الحي ذات يوم صوت انفجار فهبوا مذعورين.

العرض:

أنظر إلى الأسماء التي تحتها خط في المثالين الأول والثاني تجدها جاءت منصوبة.

كما تجدها أسماء دالة على الزَّمان والمكان وهي تدلُّ أما على زمان وقوع الفعل (التَّسبيح) أو مكان وقوع القرية.

إلى بقية الأمثلة تجد الكلمات التي تحتها نصبت على الظرفية مع أنها ليست أسماء مكان ولا زمان وهي:

بعض / كل / وذات / وهذه تنصب مفعولاً فيه أو على الظرفية إذا أُضيف إلى اسم زمان ومكان.

أما اسم العدد فينصب على الظرفية كما في (٤) الآية إذا مُيز بظرف.

القاعدة:

المفعول فيه اسم الزمان والمكان الذي دلّ على زمان وقوع الفعل أو مكانه
مثل: مرّ الراكب أمام القرية صباحاً

ينصب مفعولاً فيه من غير أسماء الزمان والمكان ما يأتي:

– لفظ (كل): أحضر كل يوم إلى المدرسة – عَبَرْتُ كُلَّ الأُمَيَالِ

– لفظ (بعض): عملت بعض الساعات – سَرْتُ بعضَ الأُمَيَالِ

– لفظ ذات: سار الموكب ذات اليمين وذات الشمال

زرت المدينة ذات يوم.

– ويشترط لنصبه أن يكون مضافاً لزمان أو مكان

– لفظ العدد ويشترط لنصبه مفعولاً فيه أن يكون تمييزه زماناً أو مكاناً

سرت عشرة أميال غبت ثلاثة أيام

التدريبات:

الأول: بين فيما يأتي الأسماء المنصوبة مفعولاً فيه ممیزا الزمان والمكان

– جرى العداؤون تسعة أميال.

– من كتاب الله:

١. ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ﴾

١. ﴿قُلْ لَكُمْ مِيعَادُ يَوْمٍ لَا تَسْتَأْخِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَغْنُونَ﴾

٢. ﴿فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ..﴾

٣. ﴿قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ﴾

٤. ﴿وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ﴾

الثاني:

ضَع فِي الْأَمَاكِنِ الْخَالِيَةِ مَا يَنَاسِبُ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ: وَأَضْبِطْهَا بِالشَّكْلِ:
الكلمات: (ذات / كل / بعض / ستة)

الجميل:

- قَضِيْتُ الساعات في العمل.
- تَبَعُدُ المدرسةُ عن القرية أميال.
- يَحُجُّ المسلمون عام إلى البيت الحرام.
- احتفظ بهذا الكتاب فستحتاج يوم إليه.

الثالث: اكتب كل كلمة مما يأتي في جملة مفيدة على أن تكون منصوبة على الظرفية:
مثال: وصلنا إلى المدينة أصيلاً

الكلمات: (فوق / بين / جوار / ليل / وسط / شمال / برهة / لحظة / تحت / ميل / وراء /
قدام / قبالة)

الرابع: ضع كلمتي (كل / أربعة) على أن تكون إحداهما منصوبة على الظرفية الزمانية
والأخرى على المكانية

أمارس الرياضة يوم فأعدو

الخامس:

ضع كلا مما يأتي في جملة مفيدة على أن يكون مفعولاً فيه وأضبط الكلمات بالشكل:
خمسة أمتار / بعض ساعة / بضعة أشهر / كل أسبوع / بعض ميل / سبعة أذرع

نموذج للإعراب:

استمر الاحتفال بالاستقلال ثلاثة أيام

ثلاثة: مفعول فيه منصوب علامة نصبه الفتحة. أيام مضاف إليه مجرور

أعرب ما تحته خط فيما يأتي:

قُمْتُ بَيْنَ الْحُقُولِ ذَاتَ صَبَاحٍ

السادس:

ولي وَطَنٌ آتَيْتُ إِلَّا أَبْيَعَهُ وَأَلَّا أَرَى غَيْرِي لَهُ الدَّهْرَ مَالِكاً
وَحَبَّبَ (أوطان) الرجال إليهم (مآرب) قضاها (الشباب) هنالك
إذا ذكروا أوطانهم ذكرتهم (عهود) الصبا فيها فحنوا لذلك

- أشرح الأبيات السابقة
- أعرب ما تحته خط:
- أضبط أواخر الكلمات بين القوسين.

وجد وشوق

للشاعر: عبد الله بن الدميعة الخثعمي

أَلَا يَا صَبَا نَجِدْ مَتَى هَجَّتْ مِنْ نَجْدٍ لَقَدْ زَادَنِي مَسْرَاكِ وَجْدًا عَلَى وَجْدٍ
أَنَّ هَتَفَتْ وَرَقَاءُ فِي رَوْنِقِ الضُّحَى عَلَى فَنَنْ غَضَّ النَّبَاتِ مِنَ الرَّنْدِ
بَكَيْتَ كَمَا يَبْكِي الْوَلِيدُ وَلَمْ تَكُنْ جَلِيدًا وَأَبْدَيْتَ الَّذِي لَمْ تَكُنْ تُبْدِي
وَقَدْ زَعَمُوا أَنَّ الْمُحِبَّ إِذَا دَنَا يَمَلُّ وَأَنَّ النَّأْيَ يَشْفِي الْوَجْدَ
بِكُلِّ تَدَاوَيْنَا فَلَمْ يَشْفَ مَا بَنَا عَلَى أَنَّ قُرْبَ الدَّارِ خَيْرٌ مِنَ الْبُعْدِ
عَلَى أَنَّ قُرْبَ الدَّارِ لَيْسَ بِنَافِعٍ إِذَا كَانَ مَنْ تَهَوَّاهُ لَيْسَ بِذِي عَهْدٍ

الشاعر:

هو عبدُ الله بنُ الدمينيَّة الخثعمي، عاشَ في عصرِ بني أميةِ والدمينةُ هي أمُّهُ وقد كُتِبَ بها وعُرفَ بين الشعراءِ بـ (ابن الدمينية)

المفردات:

الكلمة	:	المعنى
الصَّبا	:	ريح شرقية معتدلة الطبيعة
مسراك	:	سيرك ليلاً
الوجد	:	الحب الشديد
الورقاء	:	الحمامة
رونق الضحى	:	جماله وحسنه
غَضَّ	:	طري ناعم
الرنْد	:	نبت طيب الرائحة

أ/ أجب عن الأسئلة الآتية:

١. ما المشاعر التي أثارَتْهَا رِيحُ الصَّبا في نفسِ الشَّاعرِ؟
٢. من اين كانت الورقاء تُرْسِلُ هتافها؟
٣. ما أثرُ هُتافِ الورقاءِ في الشَّاعرِ؟
٤. ماذا قالَ النَّاسُ عَنْ قُرْبِ الْمُحِبِّ وَبُعْدِهِ.

٥. ماذا يعني الشاعرُ بقوله (بكلُّ تَدَاوَيْنَا)

٦. متى يَكُونُ قُرْبُ الدَّارِ غَيْرَ نَافِعٍ؟

ب/١. الاستفهام (أأن... إلخ) يدل على الإنكار، فما الذي يَسْتَنكِرُهُ الشَّاعِرُ على نفسه.

٢. لماذا سأل الشاعرُ عن زمان تَحَرُّكِ الصَّبَا؟ وعلام يدلُّ ذلك؟

٣. لو وَضَعْنَا (وقد قالوا) بدلاً عن (وقد زعموا) فما الفرقُ بينها في المعنى؟

٤. قال عمرُ بنُ أبي ربيعة عن قرب المحب وبعده

ولا قُرْبُ نَعْمَ إِنْ دَنَتْ لَكَ نَافِعٌ ولا نَأيها يُسلي ولا انت تصبرُ

— عَيْنَ الْبَيْتِ فِي قَصِيدَةِ ابْنِ الدِّمِينَةِ الَّذِي يُوَافِقُ مَا قَالَ عُمَرُ فِي الْقُرْبِ وَالْبَعْدِ

التدريبات اللغوية:

الأول: وضح معاني الكلمات التي تحتها خط:

١. سَرَى الرَّجَالِ فِي الصَّحَرَاءِ..

٢. سَرَى التِّيَّارُ فِي الْأَسْلَافِ.

٣. لَمْ يَكُنِ الرَّجُلُ جَلِيداً عِنْدَ الشَّدَائِدِ

٤. تَحَوَّلَ الْمَاءُ إِلَى جَلِيدٍ

٥. هَتَفَتِ الْوَرَقَاءُ

٦. هَتَفَ الْمُتَظَاهِرُونَ مُطَالِبِينَ بِحَقُوقِهِمْ.

الثاني: (زاد / ازداد / تزود)

— ضع كل كلمة مما سبق في مكانها المناسب مما يأتي:

١.قيمة الكتاب.

٢. شوق الغريب إلى أهله.

٣. المسافر من الطعام بما يكفيه في سفره.

الثالث:

— هات أضداد الكلمات الآتية:

تجلّد (بمعنى صبر) النأي أبدي

• قراءة استماع رقم (١١) ص (١٤٦)

الوحدة الثانية عشر

يومان من أيام الرسول صلى الله عليه وسلم (١)

يومان من أيام الرسول - صلى الله عليه وسلم - تَضَمَّنَا سرُّ النبوة كما تَتَضَمَّنُ النواة سرَّ النخلة ، ولَخَصَّ تاريخ الإنسانية كما يُلَخِّصُ الجنين تاريخ الإنسان ، ذاك يومه الخائف المجهود وقد خرج مهاجراً إلى المدينة ، ويومه الآمن المشهود وقد رجع ظافراً إلى مكة .

كان يومه الأول خاتمة لثلاثة عشر عاماً من المحن والشدائد والآلام الفواتن تظاهرت على الإيمان والصبر ، حتى قال الرسول - صلى الله عليه وسلم - وهو يلوذ بحائط من حوائط ثقيف : اللهم إليك أشكو ضعف قوتي وقلة حيلتي ، وهواني على الناس .

وكان يومه الآخر فاتحة لأربعة عشر قرناً من النصر المؤزر والفتح المبين خنس فيه الشرك ، واستخذت الجهالة ، وذلت قريش حتى قال الرسول - صلى الله عليه وسلم - وهو واقف بباب الكعبة : « لا إله إلا الله ، صدق وعده ، ونصر عبده ، وأعز جنده ، وهزم الأحزاب وحده » .

كان محمد - صلى الله عليه وسلم - في يوميه العظيمين مثل الإنسانية الأعلى ، حمل رسالة الله وحمل أبو جهل رسالة الشيطان ، واستحالت مكة المشركة جبلاً من السعير سدَّ عليه طريق الدعوة ، فكان يخطو في طرقها وشعابها على أرض تمور بالفتن ، وتتسعر بالعذاب .

وتفجرت عليه من كل مكان سفاهة أبي لهب بالأذى والهون والمقاطعة ، وكل قريش كانت يومئذ أبا لهب إلا من حفظه الله .

وافتن شياطين مكة في أذى الرسول - صلى الله عليه وسلم - ، فعذبوه في نفسه ، وفي قومه وفي أصحابه ليحملوه على ترك هذا الأمر ، فما استكان ولا لأن ولا تردّد وحينئذ تدخل الشيطان بنفسه في دار الندوة ، فقرّر القتل وتدخل الله بروحه في الغار فقدر النجاة .

وانطلق محمد وصاحبه وخادمه على عيون المشركين في الطريق الموحش إلى يثرب ، وكان هؤلاء الناجين بدين الله لم يكادوا يدخلون في غيب الطريق

حتى انشقت الأرض عنهم فإذا هم عشرة آلاف من جند الله يجرون الحديد على التوق الكوم، والخيول الجرذ، والرسول - صلى الله عليه وسلم - في كتيبته الخضراء من المهاجرين والأنصار لا يظهر منهم وراء الدروع غير الحدق، وإذا أبو سفيان زعيم قريش قد اشترى بحياته إسلامه ثم وقف مع العباس بمضيق الوادي يشهد جيش الفتح وهو زاحف إلى مكة ويقول: هذا والله ما لا طاقة لنا به. لقد أصبح ملك ابن أخيك يا أبا الفضل عظيماً.

فقال العباس: يا أبا سفيان، إنها النبوة.

ثم نجا أبو سفيان إلى مكة فصاح بأعلى صوته: «يا معشر قريش لقد أتاكم محمد بما لا قبل لكم به فسلموا تسلموا».

المفردات والتراكيب:

الكلمة	المعنى
الآلام الفواتن	التي تفتن المرء وتخرجه كرهاً عن دينه.
تظاهرت	اتحدت واجتمعت وتعاونت.
خنس الشرك	غاب واختفى.
استخذت	خضعت وذلت.
تمور بالفتون	تقلب وتمتلئ بالفتن.
تسعر	تلهب.
الهون	الإهانة.
أفتن شياطين مكة في الأذى	توسعون فيه، وجعلوه أنواعاً وأفانين.
استكان	ذل وخضع.
تدخل الله بروحه	الرؤخ: الرحمة.
يدخلون في غيب الطريق	يستترون فيه.
الكوم	مفردها كوماً وهي الناقة ضخمة السنم.
الجرذ	مفردها أجرذ وهو القصير الشعر من الخيل وهو من أجودها.
الحدق	جمع حدقة وهي سواد العين.
لا قبل لكم به	لا طاقة لكم به.

أجب عن الأسئلة الآتية :

١. ما اليومان اللذان يشير إليهما الكاتب ؟
٢. كان يوم الهجرة نهايةً لفترةٍ كما كان يوم الفتح بدايةً لفترةٍ . فوضّح سمات هاتين الفترتين .
٣. كيف قابل الرسول - صلى الله عليه وسلم - أذى قريشٍ وتغديبهم له ولقومه ؟
٤. صورتان عرّضهُما الكاتب ، صورة الرسول وهو يهاجر ، وصورته وهو يعودُ إلى مكة فاتحاً . فوضّح هاتين الصورتين .
٥. عندما رأى أبو سفيان جيشَ الفتح قال : « هذا والله ما لا طاقة لنا به . » فعلام تدل هذه العبارة ؟

- وضح معنى العبارات الآتية :

١. « كل قريش يومئذ كانت أبا لهب » .
٢. « اشترى أبو سفيان إسلامه بحياته » .
٣. « انطلق محمد وصاحبه وخادمه ودليله على عيون المشركين » .
٤. إلى أي حدث يشير الكاتب بقوله : « تدخل الشيطان في دار الندوة ، فقرر القتل » ؟

يومان من أيام الرسول - صلى الله عليه وسلم (٢)

أهذه مكة الطاغية التي لبثت إحدى وعشرين سنة تفور بالسفّه والحقْد والمعارضة على محمد ودين محمد - صلى الله عليه وسلم - ؟ ما بالها خشعتْ خُشوعَ الجناح الكسيرِ وسكنتْ سكونَ المقبرة المهجورة ؟

لقد باتت ليلةً من ليالي يناير الباردة وقلبها يَرْجُفُ من هَوْلِ الغد وانتقام الفاتح ، ثم أصبحت مكة الساهرة فإذا أهلها بين قابع في منزله أو عائد بيت الله أو لائذ بدار أبي سفيان ، وإذا فرّق الجيش المحمديّ الظافر تحدر من ذي طوى مهللة مكبرة إلى جهات مكة الأربع.

فلما ارفضت المخاوف عن الناس خرج القائد الأعظم من قُبته المضروبة بأعلى مكة يؤم المسجد الحرام ، وعلى جوانب الطرقات ألسنة المسلمين تذكّر ، ومن وراء الحُجرات أعينُ المشركين تنظر ، والرسول - صلى الله عليه وسلم - قد طأطأ رأسه على رحله حتى كاد يمسّ قادمته فلم يجر على باله أن هذه الأرض التي طورد فيها وسال دمه عليها قد أصبحت ملكه ، وأن هؤلاء الناس الذين رمّوه بالأقذار ، وقذفوه بالحجارة قد أصبحوا أسرا حتى دخل المسجد فطاف ثم أقبل على (الأرستقراطية) الصاغرة ، وهي تتطامن من القلق والفرق ، وقال لأهلها الذين أفرطوا عليه في البذاء والإيذاء : « يا معشر قريش ، اذهبوا فأنتم الطلقاء » .

كان يوم الهجرة وما بعده تشريعاً من الله في حياة الرسول للفرد المستضعف إذا بغى على حقه الباطل ، وطغى على دينه الكفر ، ليعرف كيف يصبر ويصابر ، ويجاهد ويهاجر حتى يبلغ بحقه ودينه دار الأمان فيعز ويقي .

وكان يوم الفتح وما بعده تشريعاً من الله على لسان الرسول - صلى الله عليه وسلم - ويده للأمة إذا اتسعت رقعته واجتمعت كلمتها . لتعلم كيف تنسى الضغائن إذا ظفرت ، وتحتقر الصغائر إذا كبرت ، ثم لا تحارب إلا في الله ولا تسالم إلا في الحق .

كانت المدينة وحدها بعد يوم الهجرة مجالاً لسياسة الرسول - صلى الله عليه وسلم -

وسلم - ، يَضُمُّ شتات الجماعة وَيُوثِقُ عقدة الدين ، ويجمع أهبة الحرب ، فألف بين الأوس والخزرج ، وآخى بين المهاجرين والأنصار ، وعاهد بين المسلمين واليهود ، حتى تكتَّبَ في يثرب جيشُ الله الذي فتح الدنيا بفتح مكة .

ثم كان العالم كله بعد يوم الفتح مَشْرِقاً لُوحى الله وَهُدَى الرسول فَطَهَرَهُ الإسلامُ من (الرُسْتُقراطية) بالمساواة ، ومن (الرأسمالية) بالزكاة ، ثُمَّ عَلَّمَ النَّاسَ حُكْمَ الشُّورى ، وألزمهم قضاء العدل حتى أخرجهم من الوطنية المحدودة إلى الإنسانية المطلقة .

ذانك يومان من أيام الرسول تَضِمُّنا أسرارَ نفسه وَلِخصاً أطوارَ حياته ، فهل تطمعون يامنَ تَظُنُّونَ أنَّ الزعامة تجوزُ من غيرِ صدقٍ والجهادُ يفوزُ من غيرِ صبرٍ ، والحياةُ تصلحُ من غيرِ إيمانٍ - أن تكونَ لكم في رسولِ الله - صلى الله عليه وسلم - أسوةٌ حسنةٌ .

المفردات والتراكيب :

الكلمة	: المعنى
قابع	: مقيم في داره
عائذ	: مستجير
لائذ	: لاجئ .
ذو طوى	: واد بمكة .
ارفضت المخاوف	: زالت .
قادمة الرحل	: مقدمته .
تتطامن	: تنخفض ذلة .
الارستقراطية	: حكومة أو طبقة تمثل الفئة الممتازة .
الكلمة	: المعنى
أفرطوا عليه في البذاء	: تجاوزوا الحد في القول الفاحش .
أهبة	: تأهب واستعداد .
تكتب الجيش	: تجمعت كتائبه وفرقه .
هدى الرسول	: طريقه وسنته .

أجب عن الأسئلة الآتية:

١. لماذا بات أهل مكة خائفين وجلين؟
 ٢. ما الأمكنة التي لجأ إليها الخائفون من أهل مكة يوم الفتح؟
 ٣. الرسول - صلى الله عليه وسلم - مثلنا الأعلى في العفو والصّفح . ففيم يتجلى حلم الرسول - صلى الله عليه وسلم ؟
 ٤. ماذا شرع الله للفرد والمستضعف من خلال هجرة الرسول؟
 ٥. ماذا شرع الله للفرد من خلال يوم الفتح للأمة إذا قويت؟
 ٦. كانت المدينة بعد الفتح مجالاً لسياسة الرسول - صلى الله عليه وسلم - ، فأي الأعمال قام بها؟
 ٧. من الذين طلب منهم الكاتب أن يتخذوا في الرسول - صلى الله عليه وسلم - قدوة لهم؟
 ٨. ضَع من القائمة (أ) مَعَ ما يناسبها من القائمة (ب) :
- القائمة (أ): الصبر على الأذى - بناء الدولة الإسلامية - النفاذ بالدين إلى العالم.

القائمة (أ)	القائمة (ب)
.....	المدينة .
.....	مكة قبل الفتح .
.....	مكة بعد الفتح .

التدريبات اللغوية والصرفية :

الأول: وضح معنى ما تحته خط فيما يأتي وبين الفرق بين الكلمتين في الشكل :

أ/ عُرِفَ الرسول - صلى الله عليه وسلم - بالحلم

ب/ استيقظت من النوم بعد حلم جميل .

ج/ ١. لا فرق بين عربيّ وعجميّ إلا بالتقوى

٢. توزعت فرق الجيش

٣. امتلأت النفوس فرقا

الثاني: مثال:

– باتت مكة ساهرةً ونعني بمكة أهلها

أكمل الجمل الآتية على نحو المثال السابق:

١. قصر الزمن بين لمعان البرق وانهمار المطر .
٢. قصر الزمن بين وصول القطار وتدافع الركاب نحوه .
٣. قصر الزمن بين دخول الجنود الحصن ودوي الانفجار .
٤. قصر الزمن بين طلوع الفجر وانطلاق الزراع إلى الحقول .

الثالث: – ما معنى الكلمات التي تحتها خط:

١. تظاهرت قبائل العرب على المسلمين يوم الأحزاب

٢. تظاهرت الجماهير تعبيراً عن غضبها

٣. هذا والله ما لا طاقة لنا به

٤. قدمت لصديقي طاقة من الزهر

٥. الرياح طاقة يمكن استغلالها

الرابع: مثال: دُعي – أنت مدعو لمشاهدة العرض

– وفق المثال السابق هات اسم المفعول لما يأتي:

شكا – يشكو / رجاء – يرجو / لها – يلهو / جفا – يجفو / هجا – يهجو

الخامس: (جلى – حشي – كسي – عزي)

– هات اسم المفعول لكل فعل مما سبق وضعه في مكانه المناسب من الجملة:

– المصحفُ بالحرير

– السيِّفُ

– الفرشُ بالقطن

– العدوُ في داره

الرُّوحُ: بفتح الراء وسكون الواو: الرحمة: لا تَيَأْسُ من رَوْحِ الله أي رحمته
الرُّوح: بضم الراء ما به حياة النفس - ومن معانيها (النفس)

النحو

المفعول المطلق

العرض:

- أ/ - أَخَذَ يُفَكِّرُ تَفَكِيرًا عَمِيقًا
- بَثَّ العَبَاسِيُّونَ عَيُونَهُمْ بَثًّا حَوْلَ القَصْرِ
- دار الجنودُ حَوْلَ القصرِ دَوْرَتَيْنِ
ب/ - ظَلَّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَسِيرَ مَشْيًا
- أَخَذَ يَعُومُ سَبْحًا
ج/ لم يكذْ أخوه يَخْطُو ثَلَاثَ خُطَوَاتٍ
- أَصْرَّ صَاحِبُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَلَيْهِ كُلَّ الإِصْرَارِ عَلَى الهَرَبِ
- تَغَيَّرَتْ مَلامِحُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بَعْضَ التَّغْيِيرِ
د/ - تَسَلَّلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ سَرِيعًا
- كَانَ أَخُوهُ يَسْبَحُ بَطِيئًا

اقرأ الأمثلة في المجموعات السابقة:

- عَرَفْتَ من دراستك السابقة أَنَّ المفعولَ المطلقَ هو المصدرُ المنصوبُ الذي يَتَّفِقُ مع الفعلِ في المعنى والحروف.
- بين الفعلَ والمصدرَ في أمثلة المجموعة (أ) ثم بيِّنْ في المجموعة نفسها أنواعَ المفعولِ المطلقِ: المؤكِّد، المبيِّن للنوع، والمبيِّن للعدد.
- في هذا الدرس سنضيفُ إلى معلوماتك عن المفعولِ المطلقِ معلوماتٍ جديدةٍ.
- أما في المجموعة (ب) فإنك تجدُ المصدرَ (مَشْيًا و سَبْحًا) يَتَّفِقُ مع الفعلِ في

- المعنى ولا يتفق معه في الحروف، ولهذا نُصِبَ كلُّ من المصدرين مفعولاً مطلقاً أما في المجموعة (ج) فتجدُ الكلمات (ثلاث) و (كل) و (بعض) نصبتُ مفعولاً مُطلقاً وهي ليست مصادرَ وإنما جاءت مضافةً إلى المصدر.
- أما في الطائفة (د) فإن الكلمتين نصبتا مفعولاً مطلقاً مع أنهما ليستا مصدرين وإنما هما صفة لمصدر محذوف.
- فأصلُ الجملتين: تسَلَّلَ عبد الرحمن تسَللاً سريعاً
- يسبح أخوه سباحاً بطيئاً
- وإذا حذف المصدر وبقيت صفتُه فإننا نعرُبُ صفتَه مفعولاً مطلقاً

القاعدة:

- المفعول المطلق هو: المصدرُ المنصوبُ الذي يشاركُ الفعلَ في حروفه ومعناه.
- يأتي المفعول المطلق حيناً من معنى الفعل دون حروفه: فَرَحْتُ سُوراً
- ١. وقد يأتي المفعول المطلق غير مصدر وذلك مثل: كلٌّ، وبعض إذا أضيفتا إلى المصدر: أجدت كلَّ الإجابة - أحسنت بعضَّ الإحسان
- ٢. لفظ العدد إذ كان مضافاً لمصدر الفعل مثل جُلْتُ أربعَ جولاتٍ أو مميّزاً بمصدر
- ٣. صفة المفعول المطلق بعد حذفه: جَرَيْتُ سريعاً

التدريبات

الأول: بين المفعول المطلق ونوعه فيما يأتي:
قال تعالى:

- ﴿كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًا﴾
- ﴿وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا﴾
- ﴿وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً﴾
- ﴿وَأَصْرُوا وَاَسْتَكَبَرُوا اسْتِكْبَارًا﴾
- قال الشاعر يصف ليلة قضاها ساهراً:
هَرَبَ النومُ عن جُفُونِي فيها هَرَبَ الأمنِ من فؤادِ الجبانِ
- مشيت مشية خاشع متواضع لله لا يزهي ولا يتكبر

٧. قال الشاعر:

إني لتطربني الخلال كريمة طرب الغريب بأوبة وتلاق
وتهزني ذكرى المروءة والتدى بين الشمائل هزة المشتاق

٨. وقفت القافلة وقفة ثم واصلت سيرها.

الثاني: بين كل مفعول مطلق فيما يأتي:

١. قال تعالى: ﴿وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضُ الْأَقَاوِيلِ...﴾

٢. ﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسِطِ﴾

٣. أحسن إلى الآخرين بعض الإحسان.

٤. ضحككت كثيراً وأنا أتابع فصول هذه المسرحية

الثالث: ضع مفعولاً مطلقاً مناسباً في كل مكان خال مما يأتي:

— أشكرُ مَنْ يُقدِّمُ لك الإحسان.....

— قال أخوك..... حسناً

— انحسرَ البردُ.....

— تدورُ الأرضُ..... في اليوم

— صبرَ بلالٌ على التعذيب.....

— انتظرتُ القطارَ..... طويلاً

الرابع: استخدم لفظ (كل) في كل مثال مما يأتي على أن يكون مفعولاً مطلقاً

١. قدرت إلى

٢. رحبتُ بالزائر.....

٣. أنصفَ المظلوم.....

٤. حرصتُ على تلقّي العلم.

٥. فرحتُ بنجاحي

٦. سعدتُ وأنا أرى بلادي تتقدم.

الخامس: استخدم لفظ (بعض) في كل مما يأتي على أن يكون مفعولاً مطلقاً

- أَرشَدُ أخاك - نَصَحَنِي أخِي
- أَعَنْتُ المحتاج - تَغَيَّرَتِ المدينةُ
- اهتم خالد بالرياضة - عَاتَبَنِي صديقي
- شارك جيرانك

السادس:

كوّن جملاً تحتوي على مفعول مطلق يشارك الفعل في معناه دون لفظه.

مثال: غاب - افل : غابت الشمس أفولاً - أفلت الشمس غيباً

- سار - مشى

- ارتاع - خاف

- قعد - جلس

- نطق - تكلم

السابع: أعرب الكلمات التي تحتها خط فيما يأتي :

- سرتُ سيراً حثيثاً قلت قولاً صواباً

- فكرت تفكيراً كثيراً نظرت نظراً بعيداً

الأدب

كلمات بليغة

(أ) آفة الحديث الكذب، وآفة العلم النسيان، وآفة السّماحة المنّ، وآفة الشجاعة البغي، وآفة الجمال الخيلاء، وآفة الحبّ الفخر.

معاني المفردات:

آفةٌ : كلُّ ما يصيبُ الشيءَ فيُفسدُهُ ويُضيعُهُ

المنّ : فخرُ الإنسانِ بما يُعطيه للآخرين.

البغي : الظلم

الخيلاء : التّكبرُ والحسب

(ب) أحبُّ الأعمالِ إلى الله ثلاثُ خصالٍ: مَنْ أتى اللهَ بما افترضه عليه فهو أعبدُ الناسِ، ومَنْ ورعَ عن محارمِ الله فهو أورعُ الناسِ ومَنْ غنيَ بما رزقه الله فهو أغنى الناسِ.

معاني المفردات:

ورع : ابتعدَ عن المحرّماتِ واتّقاهَا

(ج) ثلاثٌ من مكارمِ الأخلاقِ: تصلُّ من قطعك، وتُعطي من حرّمك، ويسعك بيتك

(د) سيّد الأعمالِ ثلاثُ خصالٍ: انصافُك النَّاسَ من نفسك، ومساواةُ الأخ في الله، وذكرُ الله على كلّ حالٍ.

(هـ) ثلاثٌ في ظلِّ الله: رجلٌ زارَ أخاه المؤمنَ فهو زورُ الله، وحقَّ على الله أن يُكرّمَ زوره، ويُعطيه ما سألَ، ورجلٌ صلى ثمَّ عقبَ إلى الصلاةِ الأخرى فهو ضيفُ الله، وحقَّ على الله أن يُكرّمَ ضيفه، والحاجُّ والمُعتمِرُ فهما وفدُ الله، وحقَّ على الله أن يُكرّمَ وفده.

معاني المفردات:

زَوَّرَ اللهُ : المرادُ بها زَوَّارُ اللهِ وضيوفهُ

في ظلِّ اللهِ : في ضيافته ورعايته.

(و) ثلاثٌ ثَوَّبُهُنَّ في الدُّنْيَا والآخرة: الحجُّ يقي الفقر، والصَّدقة تدفع البليَّة وصلة الرَّحم تزيد في العمر.

(ز) ثلاثٌ من لم تكن فيه لم يُقَمْ له عملٌ: وَرَعٌ يحجزُه عن معاصي اللهِ وحِلْمٌ يردُّ به السَّفيه وعقلٌ يُدَاوي به النَّاسَ.

معاني مفردات:

جهلُ السفيه: الجهلُ هنا التَّطَاوُلُ

السَّفيه : الجاهلُ

(ج) ثلاثةٌ في ظلِّ العرشِ يومَ القيامة: رجلٌ أَحَبَّ لأخيه ما يُحِبُّ لنفسه، ورجلٌ بَلَغَهُ أمرٌ فلم يَتَقَدَّمْ ولم يَتَأَخَّرْ حتَّى يعلمَ أنَّ ذلك الأمرَ فيه رضا أو سخطٌ. ورجلٌ لم يَعِبْ أخاه حتَّى يُصْلِحَ العيبَ من نفسه، فَإِنَّهُ كَلَّمَا أَصْلَحَ من نفسه عيباً بدا له منهما آخرٌ، وكفى بالمرءِ في نفسه شغلاً.

(ط) ثلاثٌ من أبوابِ البرِّ، سخاءُ النفسِ، وطيبُ الكلام والصَّبْرُ على الأذى.

(ي) أَرْبَعٌ جَنَّبَهُنَّ أَرْبَعٌ: مَنْ أَصْبَحَ على الدُّنْيَا حريصاً فهو على اللهِ سَاخِطٌ، ومن أَصْبَحَ يشكو مصيبةً نزلت به فَإِنَّمَا يَشْكُو رَبَّهُ، وَمَنْ أَتَى غنياً فَتَضَعَّضَ له ذهبٌ ثُلثا دينه، وَمَنْ دَخَلَ النَّارَ من هذه الأُمَّةِ فهو مَنْ اتَّخَذَ آيَاتِ اللهِ هُزْواً وَلَعِباً.

معاني المفردات:

اتَّخَذَهَا هُزْواً : جَعَلَهَا مَوْضِعَ سُخْرِيَةٍ

ذهب ثلثا دينه : تعني ضَعُفَ دينه.

تَضَعَّضَ : خَضَعَ وَذَلَّ

(ك) أَرْبَعٌ إِلَى جَنْبِهِنَّ أَرْبَعٌ: مَنْ مَلَكَ اسْتَأْثَرَ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَشِرْ نَدِمَ، كَمَا تُدِينُ تُدَانُ، وَالْفَقْرُ الْمَوْتُ الْأَكْبَرُ، لَيْسَ الْفَقْرُ مِنَ الدَّرَاهِمِ وَالْدَنَانِيرِ وَإِنَّمَا الْفَقْرُ مِنَ الدِّينِ.

معاني المفردات:

اسْتَأْثَرَ : فَضَّلَ نَفْسَهُ عَلَى الْآخَرِينَ
كَمَا تُدِينُ تُدَانُ : كَمَا تَحَاسِبُ الْآخَرِينَ يُحَاسِبُونَكَ

الأسئلة:

أجب عن الأسئلة الآتية:

١. ما آفة الحديث؟
٢. ما الذي يجعل العلم عرضة للضياع؟
٣. ما الذي يبطل السّماحة والعطاء؟
٤. من الصفات الجميلة الشّجاعة والحبّ، والجمال، فما الذي يفقد هذه الصفات جمالها؟
٥. مَنْ أَعْبَدَ النَّاسَ؟ وَمَنْ أَشَدُّهُمْ وَرَعًا؟ وَمَنْ أَكْثَرُهُمْ غِنًى؟
٦. أَشْرُ إِلَى النَّصِّ الَّذِي يَحْوِي الْمَعَانِي الْآتِيَةَ:
- (شَكَرُ اللَّهَ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ)
- (أَعْطَى النَّاسَ حَقَّهُمْ وَلَوْ كَانَ الْحَقُّ عَلَيْكَ)
- (لَا تَفْضُلْ نَفْسَكَ عَلَى أَخِيكَ الْمُسْلِمِ)
٧. الْحَجُّ وَالصَّدَقَةُ وَصِلَةُ الرَّحِمِ يَنَالُ الْإِنْسَانُ ثَوَابَهُ عَلَيْهَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَضَحُّ؟
٨. كَيْفَ تَزِيدُ صِلَةَ الرَّحِمِ فِي الْعَمْرِ؟
٩. أَكْمَلْ مَا يَأْتِي بِمَا يَنَاسِبُ:
- الْمُؤْمِنُ الْحَقُّ لَا يُقَدِّمُ عَلَى عَمَلٍ إِلَّا إِذَا رَأَى فِيهِ اللَّهُ
- وَلَا يَتْرُكُ عَمَلًا إِلَّا إِذَا رَأَى فِيهِ اللَّهُ
- مِنْ أَبْوَابِ الْخَيْرِ: الْبِرُّ وَ..... وَ..... وَ.....

ضع من القائمة (أ) مع ما يناسبها من القائمة (ب):
القائمة (أ) اتخاذ آيات الله هزوا / الحرص على الدنيا / التذلل للأغنياء / شكوى
المصائب / عدم الشورى / الامتلاك / الفقر في الدين

القائمة (ب)	(أ)
شكوى الإنسان ربّه	
ذهاب ثلثي الدين	
سخط الإنسان على الله	
دخول النار	
الموت الأكبر	
الندم	
تفضيل الإنسان نفسه على الآخرين	

٣/ أشرح معنى الآيتين والحديث ثم استخرج من القطعة السابقة ما يوافقها في المعنى:

١. قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَبْطُلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى﴾
٢. ﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا﴾
٣. وقال صلى الله عليه وسلم: (لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه)

قال الشاعر عمرو بن كلثوم:

ألا لا يجهلن أحد علينا فنجهل فوق جهل الجاهلينا

وقال آخر: وأصفح عن سباب الناس حلماً وشر الناس من يهوي السبابا
كيف كان كل من الشاعرين يقابل أذى السفهاء؟
أي الشاعرين توافقه ولماذا؟

- قراءة استماع رقم (١٢) ص (١٤٧)

الوحدة الثالثة عشر

القراءة

أهمية التدوين والتسجيل في حياتنا

إِنَّكَ أَيُّهَا التِّلْمِيزُ وَأَيُّهَا التِّلْمِيزَةُ تُقَوِّمُ بِتَدْوِينِ الدَّرُوسِ فِي كُرَاسَتِكُمْ مُقَيِّدًا ذَلِكَ بِالتَّارِيخِ الَّذِي يَعْنِي الْيَوْمَ وَالشَّهْرَ وَالسَّنَةَ، فَهَلَّا تَكْرَمْتَ -يَوْمًا- بِتَسْجِيلِ الْأَحْدَاثِ الَّتِي تَمُرُّ بِكَ فِي مُحِيطِ الْأُسْرَةِ أَوْ فِي مُحِيطِ الْمَدْرَسَةِ أَوْ فِي الْمَجْتَمَعِ الَّذِي تَعِيشُ فِيهِ أَوْ فِي وَطَنِكَ.

إِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ يَقُومُ بِتَسْجِيلِ الْأَحْدَاثِ الْمُهَمَّةِ مَرْبُوطَةً بِتَوَارِيخِ حَدُوثِهَا لِيُمْكِنَتْهُمْ الرُّجُوعُ إِلَيْهَا فِي سُهولةٍ وَيُسْرٍ مَتَى أَرَادُوا ذَلِكَ .

إِنَّ التَّسْجِيلَ وَالتَّدْوِينَ لَهُ شَأْنٌ خَطِيرٌ فِي حَيَاتِنَا فَعَنْ طَرِيقِهِ يَتِمُّ حِفْظُ حُقُوقِ الْأَفْرَادِ وَالْجَمَاعَاتِ مِنَ الْمُمْتَلَكَاتِ وَالْعَقَارَاتِ ، وَعَلَيْهِ يَعْتَمِدُ الْقَضَاءُ فِي الْفَصْلِ فِي الْخُصُومَاتِ ؛ مِثْلُ: قَضَايَا الْمِيرَاثِ ، وَغَيْرِهَا مِنَ الْقَضَايَا الَّتِي يَعْتَمِدُ الْفَصْلُ فِيهَا عَلَى تَارِيخِ وَقُوعِ الْأَحْدَاثِ .

وَنَدْرُسُ تَارِيخَ الْأَقْدَمِينَ ، وَنَقِفُ عَلَى مَا خَلَفُوا مِنْ تَرَاثٍ فَتَنْزَوُدُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ بِالْخَيْرَاتِ ، وَنَسْتَمِدُّ مِنْهُ الْعِظَاتِ وَالْعِبَرَ ، وَمَا كَانَ ذَلِكَ لِيَتَسَنَّى لَنَا لَوْلَا جُهُودُ بَذَلِهَا السَّابِقُونَ فِي تَسْجِيلِ الْأَحْدَاثِ وَتَقْيِيدِهَا .

إِنَّ دِينَنَا الْحَنِيفَ يُحْضِنُ عَلَى التَّدْوِينِ ، فَيَأْمُرُنَا بِكِتَابَةِ مَا نَقَرَضُهُ حَفَظًا عَلَى الْحُقُوقِ وَصَوْنًا لَهَا مِنَ النِّسْيَانِ . قَالَ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ الْكَرِيمِ: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمَّنٍ فَكْتُبُوهُ) لِهَذَا فَقَدْ كَانَ لِلْمُسْلِمِينَ فَضْلُ السَّبْقِ فِي مَضْمَارِ التَّدْوِينِ وَالتَّسْجِيلِ، وَالتَّوَثُّيقِ .

هَذَا رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَأْمُرُ بِإِحْصَاءِ الْمُسْلِمِينَ فِي الْمَدِينَةِ رِجَالًا وَنِسَاءً وَأَطْفَالًا ، ذُكْرَانًا وَإِنَاثًا ، فَيَقُولُ فِي حَدِيثِهِ الشَّرِيفِ: «اَكْتُبُوا لِي مَنْ تَلَفَّظَ

بالإسلام من الناس» ، وها هو سيدنا عمرُ يعمدُ إلى تنظيم الشؤون الإدارية للدولة الإسلامية ، فينشئ الدواوين وهي السجلات التي كان منها ديوان الجند، وديوان المواليد ، وديوان المال .

لقد أدركت الأُم أهمية التسجيل في الحياة فدأبت على وَضْعِ سِجَلَاتٍ تَشْمَلُ مُخْتَلَفَ نَوَاحِي الحَيَاةِ ، وَوَضَعَتْ لَهَا اللُّوَاثِحَ والقوانين التي تحكمها .

وسنعرّفك في هذا الدرس أهم هذه السجلات وهو سِجَلُ وَقَائِعِ الحَالَةِ المَدَنِيَّةِ. ونعني بوقائع الحالة المدنية كلّ الأحداث التي تتعلق بدخول الفرد إلى الحياة بالميلاد وخروجه منها بالوفاة بالإضافة إلى التغيرات التي تطرأ على حالته المدنية في فترة حياته . وقد عُرف تسجيل الحالة المدنية بأنه التسجيل الإلزامي الدائم والمستمر لهذه الوقائع وهي :

المواليد سواءً من وُلِدَ مِنْهُمْ حَيًّا أَوْ مَيِّتًا ، والوفايات ، وحالات الزواج ، وحالات الطلاق .

ولعلّك تدرك أنّ هذه السجلات يستفاد من الرجوع إليها في إحصاء السّكان، والحصول على معلومات دقيقة عن الحركة الطبيعية للسّكان ، وتوزّعهم حسب العمر والنوع ، وتقدير حاجات السّكان في ميادين متعدّدة .

ويُعتبر سجل المواليد من النّاحية الإدارية الأساس الذي تتركز عليه برامج رعاية الأمومة والطفولة ، وبرامج التلقيح ضد الأمراض المعدية .

أما سجل الوفايات فهو مرجع مهم لكلّ ما يتعلق بحقوق الإرث والتأمين على الحياة ، والحصول على رخصة زواج الأرملة بعد انقضاء عدتها .

ويتمّ الرجوع إلى سجلات الزواج والطلاق في كلّ ما يتعلّق بتقديم الخدمات

الاجتماعية ، وحقوق النفقة ، وحقوق زواج المرأة بعد الطلاق .
 إن أهمية هذه السجلات تفرض علينا واجب التبليغ عن الحالات المدنية ، كما
 تفرض علينا الدقة عند الإدلاء بما يُطلب منا من بيانات .
 إن القانون يلزم الأب أو أحد أفراد الأسرة بالتبليغ عن حالات الوفاة والميلاد
 والتأكد من تسجيلها لدى السلطات المسؤولة .
 ولنتذكر أن حصولنا على حقوقنا ، وتمتعنا بما تُقدّمه لنا الدولة من خدمات في
 التعليم والرعاية الصحية - يعتمد أساساً على تسجيل وقائع الحالة المدنية .

المفردات والتراكيب :

الكلمة	المعنى
مقيداً بالتاريخ :	مكتوباً مسجلاً بتاريخه .
مضمّار التدوين :	المضمار ميدان سباق الخيل ، ويقصد به هنا مجال التدوين .
دأبت :	داب في الأمر : جد فيه واستمر دون كلل .
اللوائح :	مفردها لائحة وهي : مجموعة من الضوابط التي تنظم عملاً من الأعمال .

أجب عن الأسئلة الآتية:

(أ)

- لماذا أمرنا القرآن الكريم بكتابة الدين وتسجيله ؟ اكتب الآيات التي تُشير
 إلى ذلك ؟
- كان المسلمون سباقين إلى التسجيل والتدوين . اذكر بعض الأمثلة التي
 تدل على ذلك .
- ماذا نعني بوقائع الحالة المدنية ؟
- في أي المجالات يُستفاد من الرجوع إلى سجلات وقائع الحالة المدنية ؟
- فيم يُستفاد من سجل المواليد ؟

٦. ما الحقوق التي يُعتبر سجلّ الوفيات مرجعاً مهماً لإنفاذها؟
٧. اذكرْ بعض الحقوق التي يُعتمد في الحكم فيها على سجلّ الزواج والطلاق .
٨. قُمْ بزيارة إلى مآذون الحي لتتعرّف طريقة العقد والزواج، وطريقة الطلاق ، واكتب ذلك في جريدة الصّف .
٩. ما الواجب الذي تفرضه علينا أهمية السجلات ؟
١٠. بم يلزم القانون الآباء أو أفراد الأسرة ؟

(ب)

١. ما المعلومات التي تُسجّل في شهادة الميلاد؟
٢. دخول المدرسة ، الميراث ، حقوق المواطنة ، العمل في بيع الأطعمة .
٣. ضع مع كل شهادة مما يأتي ما يناسبها ممّا سبق :
- شهادة الجنسية
- شهادة الميلاد
- شهادة الوفاة
- الشهادة الطبيّة
٤. يُعطى حق الانتخاب لكلّ مواطن سوداني بلغ عُمر السابعة عشر ، فما الوثائق التي ينبغي الرجوع إليها لمنح شخص حقّ التصويت؟
٥. اجمع (وفاة) جمع مؤنث سالماً ثم اضبطه بالشكل .

التدريبات اللغوية والصرفية :

- ١/ يَحْضُ ، يَتَسَنَّى لَ ، يَدَأُب فِي ، يَعْمَدُ إِلَى
- ضَع كُلَّ كَلِمَةٍ مِمَّا سَبَقَ مَعَ مَا يَنَاسِبُهَا فِي الْمَعْنَى مِمَّا يَأْتِي :
- يَقْصِدُ : يَحُثُّ :
- يَتَيْسَّرُ : يَجِدُ :

٢ / وضح معنى ما تحته خط فيما يأتي :

- (أ) - وَقَفْنَا على تاريخ الأقدمين .
- وَقَفَ الحُجَّاج بعِرَفَات .
- وَقَفَت المتاجر في سبيل الله .
- خَلَف الأقدمون ثرائاً استفادت منه البشرية .
- خَلَف معاوية ابنه يزيد على أمور المسلمين .
- (ب) استخدم كل كلمة مما يأتي مرتين على أن يكون المعنى مختلفاً على وفق المثال: في الكون مخلوقات دقيقة لا تُرى بالعين . (دقيقة بمعنى صغيرة)
انقطع التيار لمدة دقيقة . (دقيقة بمعنى جزء من الزمن)
- حلَّ بمعنى (فك) ، وبمعنى (صار حلالاً) .
- ردَّ بمعنى (أجاب) ، وبمعنى (أرجع)
- شهد بمعنى (حضر ورأى) ، وبمعنى (أدى الشهادة) .
- ٣ / كَوِّن من حُرُوف (رجع) ومُشتقاتها كلماتٍ مُناسبة وُضِع كُلاً منها في مكانه من الجمل :

- تحتاج هذه الدُّروس إلى ال
- لا بُدَّ من إلى الكتاب كُلَّ حين .
- الجنودُ منتصرين .
- أنا لوطني مهما طال الاغتراب .
- ٤ / (أ) هات اسم المفعول لكل فعل مما يأتي وانتبه إلى الميم المضمومة في أوَّلِه وفتح الحرف قبل الأخير .

- مثال : - سجلت الأحداث - الأحداث مسجلة
- قَدِّم الاحتفال الاحتفال
- جَرِّب الدواء الدواء
- خُوطبت الجماهير الجماهير

- ارتكَبَ الخطأَ الخطأَ
- استخرج المعدن المعدن

التدريبات اللغوية والصرفية:

الأول:

- ١/ أَسْتَخِذْ كُلَّ كَلِمَةٍ مِمَّا يَأْتِي فِي جُمْلَتَيْنِ مُخْتَلِفَتَيْنِ:
 قيد: بمعنى (سَجَلَ) وبمعنى (وَضَعَ الْقَيْدَ)
 قَضَى: بمعنى (حَكَمَ) وبمعنى (انْتَهَى)
 حَبَا: بمعنى (أَعْطَى) وبمعنى (زَحَفَ عَلَى رِجْلَيْهِ وَيَدَيْهِ)
 ٢/ آيت باسم المَفْعُولِ لِكُلِّ فِعْلٍ مِمَّا يَأْتِي وَأَنْتَبِهْ إِلَى الْمِيمِ فِي أَوَّلِهِ وَفَتْحِ مَا قَبْلَ الْآخِرِ.

- مثال: شوهِدْ مَشَاهِدَةً عَوْقِبَ
- اكتشف..... استخدم.....
- سجل.....

ب/

ب/ دَوِّنْ - تَرَجِّمْ - كَلِّفْ

الأول: هَاتِ أَسْمَاءَ الْمَفْعُولِ لِلْأَفْعَالِ السَّابِقَةِ وَضَعْهَا فِي مَكَانِهَا الْمُنَاسِبِ مِمَّا يَأْتِي:

- مُشَاهَدَاتُ الرَّحَالَةِ فِي كُتُبِهِمْ
- قَرَأَتْ كَثِيرًا مِنَ الْقَصَصِ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ
- سَعَدَى بِالْإِشْرَافِ عَلَى الْجُمُعِيَّةِ

الثاني: أَجْمَعْ مَا يَأْتِي عَلَى وَفْقِ الْمَثَالِ الْمَذْكُورِ:

- مثال: أَغْرَابٌ - غَرْبَانٌ عَقَابٌ
- صَبِيٌّ غَلَامٌ

الثالث: كون من حروف (وصف) كلمات مناسبة ثم ضع كلاً منها في مكانه المناسب مما يأتي:

- الرحالة البلاد التي زاروها دقيقاً
- يتحلى عمر بـ الحميدة
- الغراب بالحذر

معلومة لغوية:

(أ)

- عَائِشَةُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ (أم المؤمنين)
 - الْحَسَنُ بْنُ هَانِئٍ (أبو نُوَاس)
 - عَلِيُّ بْنُ عَبَّاسٍ (ابن الرُّومِي)
- ونلاحظ أن الأسماء بين القوسين اشتهر بها هؤلاء المذكورون والاسم المبدوء بـ (أم) أو (أب) أو (ابن) يسمى كُنْيَةً
- ب / ايت باسم المفعول لكل فعل وضعه في مكانه من الجملة:
- أَغْلَقَ الباب: الباب
 - اعتقل الجاسوس: الجاسوس
 - استقبل الزائر: الزائر

معلومة لغوية :

- الدِّيوان : كلمة فارسية الأصل تعني السَّجِّل أو الدَّفْتر الذي تدون فيه أسماء جنود الجيش أو الموالي أو غيرهم .
- من معاني الديوان الإدارة الحكومية مثل (ديوان الزكاة) والديوان أيضاً يعني مجموعة شعر الشاعر.

ريغان الشباب

للشاعر: جميل بن معمر

أَلَا لَيْتَ رَيْعَانَ الشَّبَابِ جَدِيدُ
فَنَبْقَى كَمَا كُنَّا نَكُونُ وَأَنْتُمْ
خَلِيلِي ، مَا أَلْقَى مِنَ الْوَجْدِ بَاطِنُ
أَلَا قَدْ أَرَى وَاللَّهِ أَنَّ رُبَّ عِبْرَةٍ
جَزَتْكَ الْجَوَازِي يَا بَشِينُ سَلَامَةٌ
أَلَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ أَبَيْتَنَ لَيْلَةً
وَهَلْ أَلْقَيْنَ سَعْدَى مِنَ الدَّهْرِ مَرَّةً
وَقَدْ تَلْتَقِي الْأَشْتَاتُ بَعْدَ تَفَرُّقٍ
وَمَنْ يُعْطَى فِي الدُّنْيَا قَرِينًا كَمَثَلِهَا
يَمُوتُ الْهَوَى مَنِّي إِذَا مَا لَقِيَتْهَا
عَلَقْتُ الْهَوَى مِنْهَا وَلَيْدًا فَلَمْ يَزَلْ
فَمَا ذَكَرَ الْخُلَّانُ إِلَّا ذَكَرْتُهَا

وَدَهْرًا تَوَلَّى يَا بَشِينُ يَعُودُ
قَرِيبٌ وَإِذَا مَا تَبَدَّلِينَ زَهِيدُ
وَدَمْعِي بِمَا أُخْفِيَ الْغَدَاةَ شَهِيدُ
إِذَا الدَّارُ شَطَّتْ بَيْنَنَا سَتْرِيْدُ
إِذَا مَا خَلِيلُ بَانَ وَهُوَ حَمِيدُ
بَوَادِي الْقُرَى إِنِّي إِذْنُ لَسَعِيدُ
وَمَا رَثْتُ مِنْ حَبْلِ الصَّفَاءِ جَدِيدُ؟
وَقَدْ تُدْرِكُ الْحَاجَاتُ وَهِيَ بَعِيدُ
فَذَلِكَ فِي عَيْشِ الْحَيَاةِ رَشِيدُ
وَيَحْيَا إِذَا فَارَقْتُهَا فَيَعُودُ
إِلَى الْيَوْمِ يَنْمِي حُبُّهَا وَيَزِيدُ
وَلَا الْبُخْلُ إِلَّا قَلْتُ سَوْفَ تَجُودُ

الشاعر :

جَمِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرِ الْعُذْرِيِّ ، شَاعِرُ أُمَوِيٍّ يَنْتَمِي إِلَى قَبِيلَةِ عُذْرَةَ ،
وإلى هذه القبيلة ينسب الغزلُ العُذري ، وهو الغزلُ الذي يَصِفُ مَا يُلَاقِيهِ الْمُحِبُّ
مِنْ وَجْدٍ وَعَنَاءٍ فِي حُبِّهِ ، وَمَا يُحَسُّ بِهِ مِنْ لَوْعَةِ الْفِرَاقِ وَأَلَمِ الصَّدِّ وَالْهَجْرِ دُونَ
تَعْرِضٍ لَوْصَفِ مُحَاسِنِ الْمَرْأَةِ الْجَسَدِيَّةِ . وَجَمِيلٌ أَحَدُ شُعْرَاءِ الْغَزْلِ الْعُذْرِيِّ
الْعَفِيفِ الَّذِي اُشْتُهِرَ بِهِ أَفْرَادُ هَذِهِ الْقَبِيلَةِ (بَنِي عُذْرَةَ) .

القصيدة:

أَحَبُّ الشَّاعِرِ جَمِيلُ ابْنَةِ عَمِّهِ بَشِينَةَ ، وَكَانَا يَقِيمَانِ فِي وَادِي الْقُرَى بِالْقَرْبِ
مِنَ الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ ، وَكَانَ مِنْ عَادَةِ الْعَرَبِ أَنَّ الشَّاعِرَ إِذَا تَغَزَّلَ بِفَتَاةٍ رَفَضَ أَهْلُهَا
تَزْوِجَهَا مِنْهُ ، وَقَدْ أَصَابَ جَمِيلٌ مَا أَصَابَ غَيْرُهُ ، فَقَدْ تَغَزَّلَ بِبَشِينَةَ الَّتِي يُحِبُّهَا

وعرف أهلها فرفضوا طلبه للزواج منها، وزوجوها لغيره، وقد اشتهر الشاعر بحبه فلذا يُقال له جميل بُشينة.

المفردات والتراكيب :

الكلمة	: المعنى
ربيعان الشباب	: أوله .
خَلِيلِيَّ	: صَاحِبِيَّ (وكان من عادة الشعراء قديماً إذا صاغ شعره أن يوجّه خطابه إلى صديقيه) .
الوجد	: الحزن .
باطن	: خفي غير ظاهر .
عبرة	: دمة .
الغداة	: ما بين الفجر وطلوع الشمس .
شطت الدار	: بُعدت .
بان	: ارتحل .
ليت شعري	: ليتني أعلم .
رثّ الحبل	: بليّ وصار قديماً .
(سعدى)	: اسم أطلقه الشاعر على حبيبته بشينة ، وكان من عادة الشعراء أن يُسمّوا من يُحبّون بأسماء غير أسمائهن ، إمعاناً في إخفاء من يحبون .
الأشتات	: مُفردها شتيت وهو المتفرّق .
قرينا	: زوجة ، والقرين أيضاً الصديق .
الخلان	: مفردها خليل وهو الصديق .

اجب عن الأسئلة الآتية :

(أ)

١. لماذا سُمي الشاعر بجميل بُشينة ؟
٢. ما الذي يتمناه الشاعر في البيت الأول ؟
٣. يُخفي الشاعر ما يُعاني من وجد ، فما الذي يُظهر ما يُخفيه من وجد ؟
٤. ما الذي يشعر به الشاعر إزاء وادي القرى ؟ ولماذا ؟

٥. منذ متى عَشِقَ الشاعرُ بثينة؟ وعَلامَ يَدُل ذلك؟
٦. دَعَا الشَّاعِرُ حَبِيبَتَهُ بِاسْمِ (بثينة) ثم دَعَاها بِاسْمِ (سُعدى) فلماذا؟

(ب)

- كَثُرَ التَّمَنِّي والاستفهام في القصيدة، عَيَّن الأبيات التي فيها الاستفهام، والتي فيها التَّمَنِّي.
- لماذا أَكثَرَ الشَّاعِرُ مِنَ التَّمَنِّي والاستفهام؟
- عَيَّن البيت الذي يُعَبِّرُ فيه الشَّاعِرُ عَنِ طَمَعِهِ فِي أَنْ تَكُونَ بُثَيْنَةُ زَوْجَةً لَهُ.
- أَتُبَيَّنُ مِنْ خِلَالِ الْقَصِيدَةِ أَنَّ جَمِيلًا شَاعِرًا عُذْرِي؟
- قَالَ شَاعِرٌ آخَرُ :
- وقد يجمع الله الشَّيْئَيْنِ بعدما يَظُنَّانَ كُلُّ الظَّنِّ أَنْ لَا تَلَاقِيَا .
- فِي أَيِّ أَبْيَاتِ قَصِيدَةِ جَمِيلٍ نَجَدُ هَذَا الْمَعْنَى ؟
- يَمُوتُ الْهَوَى إِذَا مَا لَقِيَتْهَا وَيَحْيَا إِذَا فَارَقَتْهَا فَيَعُودُ
- كَيْفَ يَمُوتُ الْهَوَى؟ وَكَيْفَ يَحْيَا؟
- إِذَا اسْتَعْدَمَ الشَّاعِرُ كَلِمَتِي (يَأْتِي، يَزُول) بَدَلَ كَلِمَتِي (يَحْيَا وَيَمُوت)، فَأَيُّهُمَا أَجْمَلُ فِي نَظَرِكَ؟ وَلِمَاذَا؟
- فِي الْبَيْتِ (يَمُوت...الخ) جَمَالَ نَاشِئٌ مِنْ اسْتِخْدَامِ الْكَلِمَةِ وَضَدَهَا مَرْتَبَةً. فَهَلْ يُمْكِنُكَ تَحْدِيدُ الْكَلِمَاتِ وَأَضْدَادِهَا؟

التدريبات اللغوية والصرفية :

١/ وضح معنى كل كلمة تحتها خط فيما يأتي وبين الفرق بين الكلمتين في الشكل :

- أ - في أحداث الحياة عبرة لمن يعتبر .
ذرفت عين الحزين عبرة .
- ب - نزل الشاعر بوادي القرى .
العربي معروف بقرى الضيف .

٢ / هات جمعاً آخر لما يأتي غير الجمع المذكور :

- خَلِيل يَجْمَعُ عَلَى أَخْلَاءٍ وَ
- دَمَعٌ يَجْمَعُ عَلَى أَدْمَعٍ وَ
- دَارٌ تَجْمَعُ عَلَى دُورٍ وَ

٣ / قَرَيْن - زَهِيد - مُتَوَلَّى - شَتِيت

ضع كل كلمة مما سبق مع ما يناسبها في المعنى فيما يأتي :

قليل : مُتَفَرِّق : زَوْج : ذَاهِب :

٤ / وَلَّى ، تَوَلَّى ، اسْتَوَلَى ، تَوَالَتْ .

ضع كل فعل مما سبق في مكانه المناسب فيما يأتي :

- المَأْمُونُ الْخِلَافَةَ بَعْدَ هَارُونَ الرَّشِيدِ .
- الْمُعَلِّمُ أَحَدَ التَّلَامِيذِ رِئَاسَةَ الْجَمْعِيَةِ الْأَدَبِيَّةِ .
- انتصاراتُ فريقيْنَا .

..... جُنُودُنَا عَلَى أَسْلِحَةِ الْعُدُو .

٥ / (أ) هات اسم المفعول لما يأتي وانتبه إلى الميم المضمومة في أوله وفتح الحرف قبل الأخير:

مثال :

- هَاجِم - مُهَاجِم
- اسْتَهْدَفَ
- اسْتَقْبَلَ
- أَغْرَقَ
- أَنْكَرَ
- اكْتَشَفَ
- انْتَظَرَ

(ب) ايت باسم المفعول لكل فعل مما يأتي وضعه في مكانه من الجملة مضبوطاً بالشكل:

- روقب : عدونا في كل تحركاته .
- ابتكر : هذا جهاز للوقاية من الغبار .
- حوسب : الإنسان على عمله .
- دوفع : الحق عنه .

معلومة لغوية:

يا بَئِينَ: أَصْلُهَا يَا بُيْنَةَ حُذِفَتِ التَّاءُ لِتَخْفِيفِ الْاسْمِ وَيُسَمَّى هَذَا عِنْدَ الْقُدَمَاءِ بِالْتَّرْخِيمِ وَهُوَ حَذْفُ الْحَرْفِ الْأَخِيرِ مِنَ الْكَلِمَةِ عِنْدَ النِّدَاءِ مِثْلُ: فَاطِمَةُ (يَا فَاطِمُ) عَزَّةُ (يَا عَزُّ) مَالِكُ (يَا مَالُ) حَارِثُ (يَا حَارُ)

النحو

المفعول معه

العرض:

١. تسبح السَّحْبُ وقممَ الجبال
 ٢. وتبدو الطبيعةَ وشروقَ الشَّمْسِ في ألوانٍ جميلة
 ٣. وتلبسُ والأصيلَ حُلَّةً زاهية
 ٤. وتنتهي ترانيمُ الطيورِ ونسماتُ الصَّباحِ إلى الآذانِ ألحاناً عذاباً
 ٥. ويكتسي السماءُ والعشَّياتُ ثوباً مهيباً
- انظر إلى الكلمات التي تحتها خطٌ والتي جاءت بعْدَ الواو، تجدها لم تشارك الفاعل في الفعل وإنما جاءت مصاحبة له، ففي المثال الأول تجد قمم الجبال لم تسبح مع السَّحْبِ وإنما جاءت سباحة السَّحْبِ مصاحبة لقمم الجبال وفي المثال الثاني جاء تَلَوَّثُ الطبيعةِ مُصاحِباً للشُّرُوقِ، وفي المثال الثالث جاء وصول

التَّراثِيمُ مُصاحِباً لِنَسَمَاتِ الصَّبَاحِ وهكذا بقيةُ الأمثلة.
 أنظر إلى الأسماء بعد الواو تجدها منصوبةً فما علاقةُ نصب كل منها؟ هذه الواو
 جاءت بمعنى (مع) ويمكنك حذفها ووضع مَع بدلاً منها فنقول: تسبح الشُّحْبُ
 مع قِممِ الجبالِ. وتسمَّى هذه الواو (واو المعية)
 ضع (مع) بدل الواو في بقيةِ الجمل: أما الاسم المنصوب بعد الواو فيُسمَّى
 (المفعول معه)

القاعدة:

المفعول مَعَهُ هو الاسم المنصوب الذي يُذكرُ بعد واو بمعنى (مَع) لبيان ما قبل
 الفعل بمصاحبتِهِ، وتُسمَّى الواو (واو المعية)

القاعدة:

المفعول معه هو الاسم المنصوب الذي يذكر بعد واو بمعنى (مع) لبيان ما
 قبل الفعل بمصاحبتِهِ، وتسمى الواو (واو المعية)

التدريبات:

الأول: عين كل مفعول فيما يأتي:

استيقظ الزَّارع وطلوعُ الفجر وأدى الصَّلَاةَ ثُمَّ انطلقَ والطَّريقَ الزراعي إلى
 حقله، كانت الجدائل تنسابُ وضوءُ الشمسِ مُكوِّنةً لوحَةً رائعةً فأدى عَمَلَهُ
 بنشاطٍ وجدٍ وعادَ إلى دارِهِ والأصيلُ وهو مَسْرورٌ بما أنجز.
 الثاني: ضع كلَّ كلمةٍ مما يأتي في مكانها المناسب على أن تُكونَ مفعولاً مَعَهُ
 الكلمات: (نزول - أذان - باب - غروب - ضوء)

- تحركت القافلة و الشمس

- وقف الشرطي و المخزن

- استيقظت و الفجر

- يلعب الصبية و المطر.

الثالث:

ضع في كل جُملة مما يأتي فعلاً مناسباً وعينَ المفعول معه

١. عَلَى دُرُوسِهِ وَالصَّبَاحَ
٢. الْمُعَلِّمَةُ الْحِصَّةَ وَصَوْتَ الْجَرَسِ.
٣. فَاطِمَةُ وَالشَّاطِئِ تَتَأَمَّلُ الْمَرَاقِبَ الشَّرَاعِيَّةَ.
٤. الْمُتَسَابِقُونَ وَسُورَ الْمَدْرَسَةِ.

الرابع:

ضع مفعولاً معه مناسباً في كل جملة:

١. جلست و.....
٢. لا تستيقظ و..... الشمس بل أنهض و الفجر
٣. استيقظ النائمون و الانفجار

الخامس:

ضع كل من الكلمات الآتية لتكون مفعولاً معه:

حافة الهاوية/ ضوء المصباح/ باب الدار/ سطح الماء/ قمة الجبل/ صفارة الحكم/
صوت الاستغاثة

السادس: نموذج للإعراب:

وقف الجندي وباب الحصن

الجندي : فاعل مرفوع علامة رفعه الضمة، الواو للمعية

باب : مفعول معه منصوب - الحصن مضاف إليه مجرور

السابع :

قال الشاعر: إذا أعجبتك حال من امرئ فدعه وأوكل أمره والليالي

- أشرح البيت.

- بين المفعول معه

• قراءة استماع رقم (١٣) ص (١٧٧)

الوحدة الرابعة عشرة

من أدب الرحلات

يُضْمُّ تاريخُ الأدبِ العربيِّ قَدْرًا عَظِيمًا من كُتُبِ الرِّحَالِ التي دَوَّنَهَا الرِّحَالَةُ العَرَبُ في فتراتٍ مُخْتَلِفَةٍ من التَّاريخِ القَدِيمِ.

وفي تلك الكُتُبِ وَصَفَ حَيٌّ لِمُشَاهَدَاتِهِمْ في أَثْناءِ تَرَحُّلِهِم الطَّوِيلِ عَلى ظُهورِ الدَّوَابِ في القَفَارِ أو عَلى المَرَاكِبِ والسُّفُنِ الشَّرَاعِيَّةِ في البَحَارِ. احتوى بعض هذه الكُتُبِ عَلى كَثِيرٍ من المَعَارِفِ والمَدَوِّنَاتِ الَّتِي تَمَّتْ إلى الجُغرافيَّةِ والتَّاريخِ بأوثقِ الصَّلَاتِ، فَفيها صُورٌ وتَقَارِيرٌ وَافِيَةٌ عَنِ الأَحْوالِ الاقْتِصادِيَّةِ والاجْتِمَاعِيَّةِ والسِّيَاسِيَّةِ والعِمْرَانِيَّةِ مَعَ ذِكرِ المَعالمِ الأَثَرِيَّةِ، وَفيها وَصَفٌ لِكُلِّ المَمَالِكِ والبُلدانِ القَدِيمَةِ والمَسَالِكِ والطَّرِيقِ.

وفي تاريخِ الرِّحَالِ صَفَحَاتٌ كَثِيرَةٌ مُثِيرَةٌ عَن كَثِيرٍ من الرِّحَالِ الَّتِي قامَ بِها الرِّحَالَةُ الَّذِينَ طَافُوا العَالَمَ الإِسْلامِيَّ وَغَيرَهُ فَقَيَّدُوا مُشَاهَدَاتِهِمْ، وما وَقَعَ تَحْتَ أَبْصارِهِمْ فَفي القَرْنِ الثَّالثِ الهِجْرِي (الثَّاسِعِ المِيلادِي) زار سَلامُ التُّرْجَمَانِ مَنَاطِقَ جِبَالِ القُوقَازِ وأَبْحرَ سُلَيْمَانَ السَّيرافي عَبرَ المُحيطِ الهِنْدِي إلى الصِّينِ وبلادِ الهِنْدِ ودَوَّنَ مَجْمُوعَةً من المَعَارِفِ عَن تلكِ البِلادِ وَكَذلكَ فَعَلَ اليَعْقُوبِي حينما زارَ أَرْمِينِيَا وفارِسَ وَجَزِيرَةَ العَرَبِ والشَّامَ والمَغْرِبَ وَفي القَرْنِ الرَّابِعِ الهِجْرِي (العَاشِرِ المِيلادِي) قامَ ابنُ حَوَقلَ وَهُوَ أَشْهُرُ الجُغرافيِّينَ في عَصْرِهِ في رِحْلَةٍ قَضَى فيها ثَلَاثِينَ عَامًا في أَنْحَاءِ العَالَمِ الإِسْلامِيِّ وَقَدَّمَ وَصَفًا صَادِقًا لِمَا شَاهَدَهُ في كِتَابِهِ (المَسَالِكِ والمَمَالِكِ).

أما الإِدْرِيسِي أَكْبَرُ عُلَماءِ الجُغرافِيا في العَصُورِ الوَسْطَى فَقَدَ تَجَوَّلَ في إسْبانِيا في البَحْرِ المُتَوَسِّطِ وَوَأَصَلَ تَرَحُّالَهُ حَتَّى بَلَغَ بِلادَ أورْبا مِثْلَ أَلْمَانِيا واسْكَتِلَنْدا وسَجَّلَ مُشَاهَدَاتِهِ في كِتَابِهِ (نُزْهُةُ المُشْتاقِ في اخْتِراقِ الآفاقِ).

ومن الرِّحَالِ المُشْهُورَةِ رِحْلَةُ ابنِ بَطُوطَةَ في القَرْنِ الثَّامِنِ الهِجْرِي (الرَّابِعِ عَشَرَ المِيلادِي) وَقَدَ تَحَرَّكَ من بِلَدِهِ طَنْجَةَ في المَغْرِبِ زارَ مِصرَ وافْرِيقِيَّةَ الشَّرْقِيَّةَ كما زارَ الأَنْدَلُسَ وبِلادَ السُّودانِ العَرَبِيَّ ودَوَّنَ مُشَاهَدَاتِهِ وأَسْفارَهُ في كِتَابِهِ (تُحْفَةُ النُّظَّارِ في غَرَائبِ الأَمْصارِ وَعَجَائِبِ الأَسْفارِ).

(أما رحلة ابن جبير) فقد تميّزت عما سواها من الرحلات بأنها كانت أشبه بيوميّات سفر كتبها بأسلوبٍ بارع فجاء تدوينه مثلاً في الجودة والاتقان وابن جبير واسمه أبو الحسين بن أحمد بن جبير الكِنَاني كان محدثاً وفقياً ومشاركاً في الآداب بدأ رحلته من الأندلس في الثامن من شوال عام ثمانية وسبعين وخمسمئة من الهجرة الموافق الثالث من فبراير سنة ثلاث وثمانين ومئة من الميلاد واستغرقت الرحلة ثلاث سنوات زار فيها مصر والحجاز حيث أدّى فريضة الحج، وزار العراق والشّام وجزيرة صقلية ثم قفل راجعاً إلى بلاده ومما كتبه ابن جبير عن رحلته تلك وصف لحركة الشّوق والتجارة في مكة المكرمة خلال موسم الحج.

قال ابن جبير عن مكة: (أكثر البلاد نعماً وفواكه ومنافع ومرافق ومتاجر ولو لم يكن لها من المتاجر إلا أوان الموسم - ففيه اجتماع أهل المشرق والمغرب فيباع في يوم واحد - فضلاً عما يتبعه - من الذخائر النفيسة كالجواهر والياقوت وسائر الأحجار الكريمة، ومن أنواع الطيب كالمسك والكافور والعنبر والعود إلى غير ذلك من جلب الهند والحبشة إلى الأمتعة العراقية واليمينية. بجانب السلع الخراسانية والبضائع المغربية.

ونظر ابن جبير إلى جانب آخر من الشّوق فوجدّه يغصّ بالنعم والفواكه والعنب والرّمان، والسّفَرَجَل، والخوخ. أما الحلوى فتصنع منها أنواع غريبة من العسل والشّكر والمعقود على صفات شتى لما يشاهد أحد أكمل منظراً منها لا بمصر ولا بسواها.

المفردات والتراكيب:

المعنى	:	الكلمة
كان محدثاً	:	يشتغل بعلم الحديث
قفل راجعاً	:	القفل الرجوع
أوان الموسم	:	وقته
منضدة	:	منظمة ومنسقة

أجب عن الأسئلة:

/أ

١. ما الوسائل التي يستعملها الرحالة في تجوالهم بالبلاد؟
٢. ما المعارف التي يتناولها الرحالة في كتبهم؟
٣. وردت في المقال أسماء لرحالة عرب أذكرهم.
٤. من أشهر الجغرافيين الرحالة في القرن الرابع الهجري وما اسم أشهر كتبه؟
٥. اذكر أسماء البلاد التي زارها الإدريسي، وما المهارة التي اشتهر بها؟
٦. ابن بطوطة رحالة شهير ماذا تعرف عنه قبل قراءة هذا المقال وماذا تعرف عنه الآن؟
٧. في وصف ابن جبير لسوق مكة ذكر تنوع المعروضات في السوق في بلاد شتى فما سر هذا التنوع؟

ب/ أكمل:

- أدب الرحلات هو ما كتبه..... عن مشاهداتهم ووصفهم للبلاد التي زاروها ويحتوي على معارف تتصل بعلم.....
- و.....
- اكتب الأسماء الحالية للمناطق الآتية:
- الأندلس..... الشام..... الحجاز.....

المفعول لأجله

العرض:

(أ)

- هرع أهل البادية إلى المدينة التماساً لما يدفع عنهم عائلة الجوع.
- يحوط عمر الرعية بعطفه ابتغاء مرضاة الله
- أشرف الولادة على توزيع القوت رغبة في العدالة.

(ب)

١. يعد عمر العدة للتحوط لما تأتي به هذه الأزيمة الطارئة.
 ٢. ينهض عمر نهوض القادر لشعوره بمسؤوليته تجاه الرعية.
 ٣. عاش عمر عيشة أفقر الناس لإيمانه أن يعلم الناس التضامن.
- عرفت من دروس سابقة أن المصدر ينصب مفعولاً مطلقاً بقصد تأكيد الفعل أو بيان النوع أو العدد.
- وفي هذا الدرس ستعرف أن المصدر يأتي بمعنى آخر غير معنى المفعول المطلق.
- اقرأ الجملتين (أ) و (ب) وأنظر إلى الكلمات التي تحتها خط في الطائفتين تجدها كلها مصادر كما تجد في كل جملة فعلاً على النحو الآتي: (هرع- التماسا) (يحوط- ابتغاء) (أشرف- رغبة)
- عين الأفعال والصادر في أمثلة المجموعة (ب)
- بالمقارنة بين الفعل والمصدر في كل جملة يتضح لك أنهما يختلفان في المعنى والحروف فما الذي أفادته المصادر في جمل الطائفتين.
- إن المصدر في كل جملة مما سبق يمثل السبب الذي من أجله فعل الفعل
- ففي الجملة الأولى نجد أن المصدر (التماسا) كان السبب الذي من أجله هرع الناس أهل المدينة وفي الجملة الثانية كان (ابتغاء مرضاة الله) هو السبب في أن يحوط عمر رعيته بالعطف.
- وهكذا فإن المصدر في كل جملة يمثل سبباً لحدوث الفعل في الجملة نفسها هذا المصدر الذي يكون وله لفعله يسمى (المفعول لأجله) أو من أجله هو إلى المفعول لأجله في الطائفة (أ) تجده في الأمثلة التالية في (أ) تجده منصوباً (التماس) (ابتغاء) (رعية)
- أما في الطائفة (ب) فإننا نجد المصادر (مجرورة) باللام (لإيمانه) لشعوره (للتحوط)

القاعدة:

المفعول لأجله هو المصدر المنصوب الذي يبين علة حدوث الفعل مثل:

— سعت طلباً للعلم

يأتي المصدر الذي يبين علة حدوث الفعل مجروراً مثل:

— ذاكرت للاستعداد للامتحان

— أنفق خالد ماله لرغبته في التصديق

وهنا في حالة الجر لا يسمى مفعولاً لأجله، وإنما يعرب مجروراً بحرف الجر.

التدريبات:

الأول:

بين المفعول لأجله في كل جملة:

— نصحتك رغبة في الخير.

— ترفعت عن الغيبة امتثالاً لأمر الله.

— تلتزم الفتيات بالحشمة تعففاً.

— سجدت تعظيماً لله.

— تموت الأسد في الغابات جوعاً ولحم الضأن تأكله الكلاب

— شاورتك أملاً في الوصول إلى الصواب.

— قال تعالى: (يجعلون أصابعهم في آذانهم من الصواعق حذر الموت)

— من راقب الناس مات هماً.

— قال تعالى: (ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاق)

— وإن غنت جواريتها ابتهاجاً شدا بجوانب الأيك الحمام

الثاني:

(تقديرًا - اتقاء - إيمانًا - ندمًا - شفقة)

- ضع كل مصدر مما سبق في مكانه المناسب مما يأتي على أن تكون مفعولاً لأجله.

- لا تبك على ما فات.
- ساعدت المسكين عليه
- منحت الطالب جائزة لتفوّقه
- حملت السلاح بواجب الدفاع عن الوطن.
- ابتعدت عن الأشرار شرهم.

الثالث:

- أكمل الجدول الآتي وفقاً للمثال المذكور

الجملة	المصدر	منصوب	مجرور
قال: زرت المريض أداء للواجب	أداء	منصوب	
زرت المريض للاطمئنان عليه	الاطمئنان		مجرور
صلّيت شكراً لله			
تلجأ الحيوانات للحيلة لحماية نفسها			
ادّخرت المال تحسباً لكلّ طارئ			
كوفئ الطالب بنجاحه			

الرابع:

- ضع في كلّ مكان خال مفعولاً لأجله مناسباً:
- أطيع أبي
- أذاكر دروسي
- يرحل البدو للكأ والماء
- ابتعد عن الشر من الله
- أقامت المدرسة الحفل للنايغين
- لا ترفع رأسك
- بل ارفع رأسك

الخامس:

أ/ أجعل كل مفعول لأجله فيما يأتي مجروراً بحرف الجر (اللام)

- توقف المسافرون استجماماً.
- سعت بين المتخاصمين توفيقاً بينهم
- اسأل الخبراء بقصد استرشاداً بهم.
- ب/ أجعل كل مفعول لأجله فيما يأتي مجروراً بحرف الجر (من)
- تمهلت في سيري خشية الزل.
- استعدنا للعدو خوف المفاجأة
- أصفر وجه المذنب خجلاً.

السادس:

ضع فعلاً مناسباً في كل جملة مما يأتي وبين المفعول لأجله

- لا الخير رياء
- المغترب شوقاً إلى وطنه.
- أحمد ربه طمعاً في رحمته.
- الطالبة عملها تقديرًا للمسؤولية
- عن صديقي عن الخطأ حفاظاً على الود.

السابع:

- أجب عما يأتي بجملة كاملة تحتوي على مفعول (لأجله)
- لم تزور أصدقاءك؟
- لم تحرص على اقتناء الكتب؟
- لم ييني القدماء الحصون حول المدن؟
- لماذا يضع العاملون في رش المبيدات كمادة على أنوفهم؟

الثامن:

(اعتقاداً/ سروراً/ مرحاً/ إعجاباً/ غضباً/ تقديرًا)
استخرج كل كلمة مما سبق على أن تكون مفعولاً مطلقاً مرة، ومفعولاً لأجله
مرة أخرى:

مثال: مفعول مطلق: سر أخي بنجاحه سروراً
لأجله: يتسم المشاهدون سروراً بما يرون

التاسع:

أ/ نموذج للإعراب:

تغربت سعيًا للعلم
سعيًا: مفعول لأجله منصوب علامة نصبه الفتحة
نصحت أخي لحرصي على منفعته

اللام : حرف جر

حرص: مجرور باللام وعلامة جره الكسرة - المقدرة والضمير في محل جر
مضاف إليه

ب/ أعرب ما تحته خطّ فيما يأتي:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له
ما تقدم من ذنبه وما تأخر)

ج/ ومن ينفق الساعات في جمع ماله مخافة فقر فالذي فعل الفقر

- أشرح البيت السابق.

- بين المفعول لأجله .

- أعرب ما تحته خط .

علم طائر

للشاعر نسيب عريضة



ذَكَرَ الطَّائِرُ الرِّيَاضَ فَغَنَّى
نَسَمَاتُ الْعُصُونِ هَبَّتْ عَلَيْهِ
وَتَرَاءَتْ لَهُ الرِّيَاضُ عَلَيْهَا
فَتَدَاعَتْ حَوَاجِزُ السَّجْنِ وَالظُّلْمَةِ
وَانْشَى يَرْمِقُ الْخِيَالَ وَيَشْدُو
وَجَنَاحَاهُ تَخْفِقَانِ ابْتِهَاجاً
فَاشْمَخَرَا وَرَفَرَفَا ثُمَّ كَادَا
صَدَمَا حَاجِزِ الْحَدِيدِ فَعَادَا
فَتَوَارَى رَوْضُ الْخِيَالِ بَعِيداً
وَقَفْصٌ مَغْلَقٌ بِهِ أَشْبَعُ الْيَأْسِ
فَانْزَوَى الطَّائِرُ الْأَسِيرُ حَزِيناً
وَتَنَاسَى بِاللَّحْنِ أَسْراً وَسِجْناً
فَغَدَا فِي هُبُوبِهَا يَتَنَسَّى
يِرْفَلُ النَّوْرُ مَا أَحْيَى وَأَسْنَى!
وَالْيَأْسُ مِنْ حَوْلِهِ وَاطْمَأْنَأُ
مِنْ فَنُونِ الْإِنْشَادِ لِحْناً فَلَحْنَا
لِخِيَالٍ رَأَى بِهِ مَا تَمَنَّى
أَنْ يَطِيرَ لَوْ الْمَطِيرُ تَسَنَّى
مَقْشَعَرَّيْنِ خَيْبَةٍ وَاسْتَكْنَا
وَبَدَا دُونَهُ الَّذِي كَانَ أَدْنَى
وَلِيدَ الرَّجَاءِ ضَرْباً وَطَعْنَا
لَيْتَهُ مَا رَأَى وَلَمْ يَتَغَنَّ

الشاعر:

نسيب عريضة شاعر سوري ولد في مدينة حمص سنة ١٨٨٧م وتلقى تعليمه بمدينة الناصرة بفلسطين، ثم هاجر إلى أمريكا فكان من شعراء المهجر، كان مهتماً بالأدب والتحرير في الصحف فحرر صحيفة (السائح) و (الندي) وكانتنا أوسع الصحف انتشاراً في المهجر. توفي في مدينة بروكلين الأمريكية سنة ١٩٤٦م.

القصيدة:

طائر قضت الأقدار أن يكون حبساً في قفص وذات صباح جميل ملئ
بالتفاؤل عاوده حلم بالحرية التي حرم منها فانطلق يرفع صوته بالغناء الذي
أنساه سجنه وقيدته، ورأى بعين الخيال الرياض يرقص النور منها فحرّك جناحيه
ليطير ناسياً السجن فاصطدم بحواجز الحديد فتبددت أحلامه وعاد إلى واقعه
المرير حزينا متألماً.

المفردات والتراكيب:

الكلمة	المعنى
تنهى	: رقص طرباً
يرفل	: يمشي متبخترًا
ما أحيلى وأسنى	: عبارة يقصد بها التعجب من جمال النور وحلاوته
تداعت	: تساقطت
فاشمخراً	: ارتفعاً
استكنا	: استقروا وسكنا
وليد الرجاء	: الأمل الجديد
انزوى	: جلس في زاوية القفص

أجب عن الأسئلة الآتية:

/أ

١. ما الذي أنساه السّجن والأسر؟
٢. ما الصّورة التي طافت بخيال الطّائر السّجين؟
٣. كان الطّائر مُبتَهجاً بما رآه في الخيال فما مظاهر هذا الابتهاج؟
٤. نسي الطّائر أنه سجين فحاول الطّيران فما الذي منعه؟
٥. ما أثر ذلك الواقع عليه.

ب/

- الحلم ما يراه الإنسان في نومه، والحلم أيضاً ما يتخيله الإنسان في اليقظة، وسمى (حلم اليقظة) فمن أي النوعين كان حلم الطائر؟
- حوت القصيدة أفكاراً أساسية هي:
 - ما رآه الطائر في حلمه.
 - ما أدخله الحلم في نفسه من بهجة وسرور ورغبة الحرية والانطلاق
- الصدمة التي أعادته إلى الواقع.
- أثر ذلك الواقع فيه.
- عين في القصيدة الايات التي تتناول كل فكرة من هذه الأفكار:
- قال شاعر آخر يتحدث عن طائر نسي سجنه يحاول الطيران فردته القضبان:
 - نسي القضبان في الهضبة ومضى يسبح بين السابحين
 - رد السجن صريعاً فهو دامع العينين مكتوم الأنين
- في أي أبيات القصيدة نجد معنى البيتين السابقين

التدريبات اللغوية والصرفية:

الأول:

ايت بالمصدر لما يأتي على وفق المثال المذكور

مثال: تغنى	مصدرها	التغني
– تبني	مصدرها	
– تمنى	مصدرها	
– تعدى	مصدرها	
– توارى	مصدرها	

الثاني: (تشى - تسنى)

ضع كل كلمة مما سبق في مكانها المناسب مما يأتي:

— لي أن أشارك في المسرحية

— الغصن راقصاً

الثالث:

(يدعو / تستدعي / تتداعى / يدعى)

ضع كل كلمة مما سبق في مكانها المناسب مما يأتي:

— على ربه

— جدران المنزل

— إبراهيم مؤلف القصيدة

— أنا ذاهب في مهمة التأخر عن لقاءكم.

معلومة لغوية:

كان الطائر سجيناً في قفص

(سجين) هنا بمعنى (مسجون) ومثلها جريح. بمعنى مجروح وقتيل. بمعنى مقتول

السجن: بكسر السين المكان الذي يسجن فيه المجرمون

نقول: عقوبة الاعتداء على الآخرين السجن

. أضبط بالشكل ما تحته خط فيما يأتي:

حكم القاضي على المجرم، فأودع السجن

• قراءة استماع رقم (١٤) ص (١٩٠)

الوحدة الخامسة عشر

القراءة

وفود الشعراء على عمر بن عبد العزيز

قال الشاعر كُثَيِّر عَزَّة، لما تَوَلَّى عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْخِلَافَةَ ذَهَبْتُ أَنَا وَنَصِيبُ وَالْأَحْوَصُ لِتَلْقَى الْخَلِيفَةَ الْأُمَوِيَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَلَى عَادَةِ الشُّعْرَاءِ فِي عَصْرِ بَنِي أُمَيَّة.

كَانَ أَوَّلَ مَنْ لَقِينَا مَسْلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ وَهُوَ يَوْمئِذٍ فَتَى الْعَرَبِ مَنْ يَنْظُرُ إِلَيْهِ لَا يَشْكُ فِي أَنَّهُ فَتَى ذُو شَأْنٍ فِي دَارِ الْخِلَافَةِ؛ فَأَحْسَنَ ضِيَافَتَنَا وَأَكْرَمَ مَثْوَانَا ثُمَّ قَالَ: أَمَّا عَلِمْتُمْ أَنَّ آبَاءَكُمْ لَا يُعْطَى الشُّعْرَاءُ شَيْئًا؟ فَقُلْنَا لَهُ: قَدْ جِئْنَاكَ الْآنَ فَوَجَّهْ لَنَا فِي هَذَا الْأَمْرِ وَجْهًا. فَقَالَ: إِنْ كَانَ ذُو دَيْنٍ مِنْ آلِ مَرْوَانَ وَلِيَ الْخِلَافَةَ فَقَدْ بَقِيَ مِنْ ذَوِي دُنْيَاهُمْ مَنْ يَقْضِي حَوَائِجَكُمْ وَيَفْعَلُ بِكُمْ مَا أَنْتُمْ لَهُ أَهْلٌ.

فَأَقَمْنَا بَابَ عُمَرَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ، وَجَعَلَ مَسْلَمَةُ يَسْتَأْذِنُ لَنَا فَلَا يُؤْذَنُ، فَقُلْتُ: لَوْ أَتَيْتُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَحَفِظْتُ مِنْ كَلَامِ عُمَرَ شَيْئًا، فَأَتَيْتُ الْمَسْجِدَ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ فِي خُطْبَةٍ لَهُ: لِكُلِّ سَفَرٍ زَادٌ لَا مَحَالَةَ، فَتَزَوَّدُوا لِسَفَرِكُمْ فِي الدُّنْيَا إِلَى الْآخِرَةِ، وَكُونُوا كَمَنْ عَايَنَ مَا أَعَدَّ اللَّهُ لَهُ مِنْ ثَوَابٍ وَعِقَابٍ فَعَمِلَ طَلِبًا لِهَذَا وَوَفَاءً مِنْ هَذَا وَلَا يَطْوِلَنَّ عَلَيْكُمْ الْأَمَدُ فَتَقْسُوا قُلُوبَكُمْ وَتَتَقَادُوا لِعَدُوِّكُمْ وَأَعْلَمُوا أَنَّهُ إِنَّمَا يَطْمِئِنُّ بِالدُّنْيَا مَنْ وَثِقَ بِالنَّجَاةِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ فِي الْآخِرَةِ.

أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَمُرَّكُمْ بِمَا أَنْهَى نَفْسِي عَنْهُ صَفَقَتِي وَتَبْدُو عَيْلَتِي يَوْمَ لَا يَنْفَعُ فِيهِ إِلَّا الصَّدَقُ وَالْحَقُّ.

فَارْتَجَّ الْمَسْجِدُ بِالْبُكَاءِ، وَبَكَى عُمَرُ حَتَّى بَلَ ثَوْبُهُ.

فَبَلَغْتَ صَاحِبِي فَقُلْتُ لَهُمَا: جَدَّدَا الْعُمَرَ مِنَ الشُّعْرِ غَيْرَ مَا أَعَدَدْنَا؛ فَلَيْسَ الرَّجُلُ بِدُنْيَوِي.

ثُمَّ إِنَّ مَسْلَمَةَ اسْتَأْذَنَ لَنَا يَوْمَ جُمُعَةٍ، فَدَخَلْنَا فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ بِالْخُلَافَةِ فَرَدَّ عَلَيْنَا فَقُلْتُ لَهُ: (يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، طَالَ الثَّوَاءُ، وَقَلَّتِ الْفَائِدَةُ، تَحَدَّثَ بِجَافْنِكَ أَيَانَا وَفُودَ الْعَرَبِ فَقَالَ: يَا كَثِيرٌ: أَمَا سَمِعْتَ إِلَى قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: (إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ... إلخ الآية) أَفَمِنْ هَؤُلَاءِ أَنْتَ؟ فَقُلْتُ لَهُ وَأَنَا ضَاحِكٌ - أَنَا ابْنُ سَبِيلٍ وَمُنْقَطِعٍ. قَالَ: أَوْلَسْتَ ضَيْفًا لَسَعِيدٍ، قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: مَا أَحْسَبَ مَنْ كَانَ ضَيْفًا لَسَعِيدٍ ابْنُ سَبِيلٍ وَمُنْقَطِعٍ بِهِ.

ثُمَّ اسْتَأْذَنَتْهُ فِي الْإِنْشَادِ: فَقَالَ: قُلْ وَلَا تَقُلْ إِلَّا حَقًّا فَإِنَّ اللَّهَ سَائِلُكَ ثُمَّ اسْتَأْذَنَهُ الْأَحْوَصَ فِي الْإِنْشَادِ فَقَالَ لَهُ: قُلْ وَلَا تَقُلْ إِلَّا حَقًّا فَإِنَّ اللَّهَ سَائِلُكَ، ثُمَّ تَقَدَّمَ نُصَيْبٌ فَأَبَى أَنْ يَأْذَنَ لَهُ بِالْإِنْشَادِ. وَقَالَ لَنَا: مَا عِنْدِي مَا أُعْطِيكُمْ، فَانْظُرُوا لِي حَتَّى يَخْرُجَ عَطَائِي فَانْتَظِرْنَا حَتَّى خَرَجَ فَأَمَرَ لِي وَلِلْأَحْوَصِ بِثَلَاثِمِئَةِ دَرْهَمٍ، وَلِنُصَيْبٍ مِئَةً وَخَمْسِينَ دَرْهَمًا فَمَا رَأَيْتُ وَاللَّهِ - أَعْظَمَ بَرَكَهً مِنَ الثَّلَاثِ مِئَةِ الَّتِي أَعْطَانِي. فَاشْتَرَيْتُ وَصِيفَةً ثُمَّ بَعْتُهَا بِأَلْفِ دِينَارٍ.

المفردات والتراكيب:

الكلمة	المعنى
الأمَد :	النهاية والغاية
أرتج :	اهتز
صفقتي:	بيعتي
عيلتي :	عجزي وفقري

أجب عن الأسئلة الآتية:

١. لماذا قَدِمَ الشُّعْرَاءُ إِلَى دَارِ الْخُلَافَةِ؟

٢. عَلَام تَدُل هَيَأة مَسْلَمَة؟
٣. كَيْف اسْتَقْبَلَ مَسْلَمَة الشُّعْرَاء؟
٤. مَاذَا كَانَ رَد مَسْلَمَة عِنْدَمَا عَرَف أَنَّهُمْ يَطْلُبُونَ عَطَاءَ الْخَلِيفَةِ؟
٥. بِمِ أَشَار مَسْلَمَة عِنْدَمَا طَلَب الشُّعْرَاء أَن يُحَدِّدَ لَهُمْ وَجْهَةً يَلْتَمِسُونَ فِيهَا الْعَطَاء؟
٦. لِمَاذَا طَالَتْ إِقَامَةُ الشُّعْرَاء بَبَابِ الْخَلِيفَةِ؟
٧. مَاذَا كَانَ أَثَرُ الْخُطْبَةِ عَلَى السَّامِعِينَ وَعُمَرُ؟
٨. عَلَام يَدُلُّ ذَلِكَ؟
٩. لِمَاذَا سَاعَدَ الْخَلِيفَةُ الشُّعْرَاءَ مِنْ مَالِهِ الْخَاصِّ؟
١٠. كَيْفَ دَلَّ كَثِيرٌ عَلَى أَنَّ الْمَالَ الَّذِي مَنَحَهُ إِيَّاهِ الْخَلِيفَةُ مَالٌ مُبَارَكٌ؟

التدريبات اللغوية:

الأول

(أخلف / خلف / استخلف / اختلف)

١. الرجل وعده.
٢. راكب واحد عن المسافرين.
٣. تراكم الأوساخ أضراراً كبيرة.
٤. الحاكم ولده على الرعية.
٥. المخطئ قواعد المرور.
٦. الآراء حول هذا الموضوع.

الثاني: وضع معنى كل كلمة تحتها خط فيما يأتي:

١. أَقَمْنَا مهرجانا رياضياً.

أَقَمْنَا سبعة أيام خارج الوطن.

٢. لا تَرَدَّنْ سائلاً

الله سائلك عما تقول

٣. من مستحقي الصدقة المؤلفة قلوبهم

الكتاب مؤلف من ثلاثة أبواب

الثالث:

(.... - عاين - أنظره - واسى)

ضع كل كلمة مما سبق ما يناسبها في المعنى مما يأتي:

- أمهل نظر أعطى أقام

الرابع: هات المصدر لما يأتي وفق المثال المذكور:

مثال: أخشوشن صار خشناً..... مصدره: اخشيشان

- أعشوشب كثرت أعشابه

- احدودب صار أحذب الظهر.....

- اخضوضر صار أخضر.....

فائدة لغوية:

- حَسَبَ يَحَسِبُ أو يَحْسِبُ: بكسر السين في الماضي وفتحها في المضارع أو كسرهما تعني ظنَّ
- حَسَبَ يَحَسِبُ بفتح الباء في الماضي وضمها في المضارع تعني (أعدَّ) ولهذا نقول أحسب الكراسات (أي عدّها) ولا تقول أحسب حسب يحسب بضم السين فيها: صار ذا حسب ونسب.

وصف شعب يوان

لأبي الطيب المتبي

مَعَانِي الشَّعْبِ طَيِّباً فِي الْمَعَانِي
وَلَكِنَّ الْفَتَى الْعَرَبِيَّ فِيهَا
مَلَأَ عِبْ جَنَّةَ لَوْ سَارَ فِيهَا
طَبْتُ فُرْسَانَنَا وَالْخَيْلَ حَتَّى
غَدَوْنَا تَنْفُضُ الْأَغْصَانِ فِيهَا
فَسَرْتُ وَقَدْ حَجَبَنَ الشَّمْسَ عَنِّي
وَأَلْقَى الشَّرْقُ مِنْهَا فِي ثِيَابِي
لَهَا ثَمَرٌ تُشِيرُ إِلَيْكَ مِنْهُ
وَأَمْوَاهُ يَصِلُ بِهَا حَصَاهَا
يَقُولُ بِشَعْبِ بَوَّانٍ حَصَانِي
أَبُوكُمْ آدَمَ سَنَ الْمَعَاصِي

بمنزلة الربيع من الزمان
غريب الوجه واليد واللسان
سليمان لسار بترجمان
خشيت وأن كرم من الحران
على أعرافها مثل الجمان
وجئن من الضياء بما كفاني
دنائير تفر من البنان
بأشربة وقفن بلا أواني
صليل الحلي في أيد الغواني
أعن هذا يسار إلى الطعان
وعلمكم مفارقة الجنان

الشاعر:

هو أَبُو الطَّيِّبِ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، وُلِدَ بِالْكُوفَةِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِمِئَةٍ مِنَ الْهَجْرَةِ، ثُمَّ ارْتَحَلَ إِلَى بَادِيَةِ السَّمَاءِ بِالشَّامِ لِيَنْهَلَ مِنْ مَنَاهِلِ اللُّغَةِ وَالشَّعْرِ فِي الْبَادِيَةِ، وَيُقَالُ أَنَّهُ ادَّعَى النُّبُوَّةَ هُنَاكَ، وَقَدْ اشتهر بمدح الأمراء، وأكثر شعره كان في سيف الدولة بن حمدان أمير حلب، كما اتصل بكافور الإخشيدي ومدحه ثم عاد فهجأه. وأبو الطيب من فحول شعراء عصره، وقد أكثر في شعره من الحكمة. توفي عام أربعة وخمسين وثلثمئة من الهجرة.

القصيدة:

مَرَّ الشَّاعِرُ أَبُو الطَّيِّبِ فِي طَرِيقِهِ إِلَى شِيرَازَ بِـ (شَعْبِ بَوَّانٍ) وَهُوَ مَكَانٌ جَمِيلٌ تَكَثَّرَ فِيهِ الْأَشْجَارُ الْمُتَفِّةُ الْمُزْهِرَةُ الْمُثْمَرَةُ، وَالْمِيَاهُ الْمُتَدَفِّقَةُ، وَكَانَ يُعَدُّ أَحَدَ مُتَنَزِّهَاتِ الدُّنْيَا الْقَدِيمَةِ، وَقَدْ أَوْحَى هَذَا الشَّعْبُ إِلَى أَبِي الطَّيِّبِ رَوَائِعَ الْمَعَانِي، وَأَهَاجَ فِي نَفْسِهِ لَوَاعِجَ الْغُرَبَةِ، وَذَكَرِيَّاتِ دِيَارِ الْعُرُوبَةِ.

الكلمة

المعنى

غريب الوجه واليد واللسان: شكله مختلف ، وسلاحه مختلف عنهم ولغته

مختلفة عن لغتهم.

طبت فرساننا	: جذبتهم / اوقفتهم
الحران	: وقوف الفرس وامتناعه عن السير .
أعراف	: مفردها عرف وهو الشعر في عنق الفرس .
الجمان	: اللؤلؤ .
الشرق	: الشمس .
دنانير تفر من البنان	: شبه ضوء الشمس الذي يصله من خلال
الأشجار بالدنانير ولكنه لا يستطيع إمساكها .	
يصل	: يحدث صوتاً رقيقاً شبيهاً بصوت الجرس .
الحلي	: ما تترزين به المرأة من ذهب وفضة .

المفردات والتراكيب :

أجب عن الأسئلة الآتية :

(أ)

- ١ . بم شَبَّهَ الشَّاعِرُ شَعْبَ بَوَّان؟
- ٢ . لماذا وَصَفَ الشَّاعِرُ ذَلِكَ الْمَكَانَ بأنه ملاعب جَنَّة؟
- ٣ . لماذا خشي الشَّاعِرُ على خَيْلِهِ من الْحِرَان؟
- ٤ . بم شَبَّهَ قَطَرَاتِ النَّدى؟
- ٥ . في أي شيء تُشَبَّه دَوَائِرُ أَشَعَّةِ الشَّمْسِ الدَّنَانِيرُ؟
- ٦ . كيف عَبَّرَ الشَّاعِرُ عَنْ رِقَّةِ قَشْرِ الثَّمَرِ؟
- ٧ . لماذا أَنْكَرَ الْحِصَانُ عَلَى صَاحِبِهِ السَّيْرِ مِنَ الشَّعْبِ إِلَى الْقِتَالِ؟

(ب)

— كَيْفَ عَبَّرَ الشَّاعِرُ عَنْ شُعُورِ الْعَرَبِيِّ بِالْغُرْبَةِ فِي هَذَا الْمَكَانِ؟

– قال البُحْثَرِي :

يخفي الزجاجة لونها فكأنها في الكف قائمة بغير إناء

– عيّن من القصيدة البيت الذي يشبه بيت البُحْثَرِي .

– لو قال الشاعر :

وأموأه يَضِجُ بها حَصَاها ضَجِجَ الحَلِي في أيدي الغواني

– باستخدام كلمة (يضج وضجيج) مكان (يصل) و(صليل) ، فأيهما

أحسن ؟ ولماذا ؟

– قالت الشاعرة حمدونة تصفُ وادياً ظليل الأشجار :

يَصْدُ الشَّمْسَ أَنَّى واجَهْتَنَا فَيَحْجُبُهَا وَيَأْذُنُ لِلنَّسِيمِ

– أي أبيات المتنبي يشبه هذا البيت ؟

التدريبات اللغوية:

هات جمعي تكسير لكل مما يأتي :

– الفَتَى يجمع على فتية و

– لسان يجمع على أَلْسَنَة و

– غُضْن يجمع على أَغْصَان و

وضح معنى كُل كلمة تحتها خط فيما يأتي :

– سَنَ الدِّينِ قوانين يَحْكُمُ بها القُضاة .

– سَنَ الحِداَدِ السِّيفِ .

– سالَ النَّدَى على أَعْرَافِ الحَيْلِ .

– نحن نحترم الأَعْرَافَ التي وافق عليها الدِّين

فائدة لغوية:

الحَلِي ما يُتَزَيَّن به من المَعْدِنِيَّات والحجارة ويجمع على (حُلي) ويطابقه في

المعنى الحلية وتجمع على حلي وقد يراد بها زينة السيف .

النحو

الإعراب التقديرى للأسماء

العرض:

أ/

- إن الفتى من يقول هأنذا
- ليس الفتى من يقول كان أبى
- العاقل لا يغتر بالدنيا

ب/

- يُسلم الراكب على الماشي.
- لا تسر في الرمضاء حافي القدمين.
- جرى الوادي.
- لا بد لـسار في الصحراء من مرشد
- أنت مراع حقوق الجار

ج/

- صديقي من يرد الشر عني.
- استوعب صاحبي النصح.
- نلت الجائزة على إبداعي.
- تأمل الكلمات التي تحتها خط تجدها مُنتهية بألف مَفْتُوح ما قَبْلَها (وتُسمى الأسماء المَقْصُورة) وإذا نظرت إلى مَوَاقِعِها من الإِعْرَابِ وجد (الفتى) في صدر البيت اسماً لأن وفي عجزه اسماً للـيس ولكن لم تظهر عليهما علامات الإعراب ولهذا تقدر الفتحة في الفتى، في صدر البيت والضمّة في عجزه. والكسرة في كلمة (الدنيا) لتعذر ظهور الحركات على الألف.
- في الأمثلة الثلاثة من الطائفة ب تجد الكلمات التي تحتها خط مُنتهية بياء غير

مُشَدَّدة مَكْسُورٌ ما قبلها وتُسَمَّى بالأَسْمَاءِ المنقوصة، والاسمان (ماشي) و(الوادي) لم تُظْهِرِ الكسرة في المَجْرُور ولا الضَمَّة في المَرْفُوع وإنما تقدَّر لِثِقَلِ ظُهورِها أما في حَالَةِ النَّصْبِ (..... مَعَ الحَالِ وَقَدْ ظَهَرَتْ عَلَيْهَا الفَتْحَةُ لِحَفَّتِهَا. أما كلمتي (سار) و (راع) فَهُمَا منقصتان حذفت ياؤُهُما عن التنوين فتقدر الكسرة في ...، والضمة في راع على الحرف المحذوف.

- لنعد إلى القائمة (ج) فنجد الكلمات صديقي صاحب، ابداع، مُضَافَةٌ إلى ياء المتكلم ولهذا تقدر الحركات الثلاثة على آخر المُضَافِ لأن الكسرة التي جيء بها كانت لمناسبة الياء التي لا تقبل أن تكون ما قبلها غير مكسور.

القاعدة:

- المَقْصُور: كل اسم آخره أَلِفٌ مفتوحٌ ما قبلها وتُقدَّر في آخره الحركات الثلاث: الضمة مثل: ظهر الُهدى، والفتحة مثل: زُرْتُ المُستَشْفَى، والكسرة مثل تو كأت على العَصَا.
- المنقوص: وهو كل اسم آخره ياء غير مشددة مكسور ما قبلها.
- في المَنقُوص تُقدَّر الضَمَّة، والكسرة لِثِقَلِ ظُهورِها مثل: قُبُض على الجاني. شدا الحادي، وتظهر الضَمَّة مثل: استشرت المفتي.
- إذا كان المنقوص مُجَرِّداً من ال والإضافة حذفت ياؤه في حَالَتِي الرِّفْع والجَر مثل: أَنَا وَاعٍ ما تَقُول، صَعَدْتُ عَلَى جَبَلٍ عَالٍ.
- وتُظْهِرُ الفَتْحَةُ مَعَ التَّنْوِينِ في حَالَةِ النَّصْبِ مثل: لُسْتُ نَاسِياً جَمِيلَكَ
- إذا أُضِيفَ الاسم إلى ياء المتكلم قُدِّرَتْ فيه الحركات الثلاثة مثل: كِتَابِي جَدِيدٍ / خُذْ قَلَمِي / سَرْتُ في طَرِيقِي.

التدريبات:

الأول: مِيزِ الْمَقْصُورَ وَالْمَنْقُوصَ وَالْمُضَافَ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ وَبَيِّنْ عِلَامَاتِ الْإِعْرَابِ الظَّاهِرَةَ وَالْمَقْدَّرَةَ لِمَا تَحْتَهُ حَط:

- انْطَلَقَ الرَّاعِي بِأَغْنَامِهِ إِلَى الْمَرْعَى فِي الْوَادِي وَهُوَ يَحْمِلُ الْعَصَا وَيُرْسِلُ مَرْمَارَهُ أَلْوَانًا مِنَ الْمَوْسِقَا.
- تَسَاقَطَ النَّدَى
- إِنْ سَلِمَى تَلْمِيزَةً نَاجِحَةً
- أَشْرَبَ الْمَاءَ الصَّافِي
- عَلَى الْبَاغِي تَدُورُ الدَّوَائِرُ
- نَبَتَ الزَّهْرُ عَلَى الرَّبِيِّ
- تَدَرَّبَ مُجْتَبِي عَلَى حَمْلِ السِّلَاحِ
- نَجَحَتْ نَجْوَى فِي إِدَارَةِ الْجُمُعَةِ.
- كَانَ نَاجِي أَمْهَرَ اللَّاعِبِينَ.
- اهْتَدَيْتُ بِالنَّبِيِّ الْهَادِي

الثاني: ضع في كل مكان خال مما يأتي مضافا إلى ياء المتكلم وقدر علامة الإعراب:

- حَمَلْتُ وَذَهَبْتُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ.
- اعْتَمَدْتُ عَلَى لَا عَلَى الْآخَرِينَ
- إِنْنِي أَحْتَرُمُ أَبِي وَ
- كَانَ وَاضِحًا مَقْرُوءًا

الثالث: : أَجْعَلْ كُلَّ ظَرْفٍ مِمَّا يَأْتِي مُضَافًا إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ وَقَدِّرِ الْحَرَكَةَ:

مع/ عند/ خلف/ أمام/ جوار/ قدام

مثال: يَسْكُنُ خَالِدٌ دُجْوَارِي (جوار ظرف منصوب بفتحة مقدرة)

الرابع:

١/ استخرج كُلَّ كلمةٍ مما بين القوسين (الرّاعي / النّادي / التّالي / الرّاضي) على أن تكونَ مرفوعةً ومَنونةً وغيرَ منونةٍ.

مثال: أنا الدّاعي إلى الخير / أنا داعٍ إلى الخير.

٢/ (النّاهي / الزّاهي / النّاسي / الجّاني / الجّاري).

– استخدم كل كلمة مما سبق في جملة مفيدة على أن تكون منصوبة منونة

وغير منونة مثال: كنت النّاهي عن الشرّ / كنت ناهياً عن الشرّ

٣/ (النّادي / العالِي / المعنوي / الشّادي)

– استخدم كل كلمة مما سبق مجرورة على أن تكون منونة حيناً وغير منونة

حيناً آخر)

تمّ الاجتماع في النّادي تمّ الاجتماع في ناد جديد

الخامس:

• نماذج للإعراب:

سمع بانتصارنا القاصي والداني

القاصي: فاعل مرفوع بضمة مقدّرة، الواو حرف عطف، الدّاني معطوف

على القاصي مرفوع بضمة مقدّرة.

كن راضياً بما قسم الله لك.

راضياً: خبر كن منصوب بالفتحة الظاهرة

انت قاض بالعدل: قاض: خبر مبتدأ مرفوع بضمة مقدّرة على الياء

المحذوفة

أكرمت صديقي. صديق: مفعول به منصوب بفتحة مقدّرة وياء المتكلم في

محل جرّ مضاف إليه.

- أعرّب ما تحته خط:
 - صديقي من يرد الشر عني
 - لست ناسياً معروفك
 - حققت آمالي باجتهادي
- قراءة استماع رقم (١٥) ص (٢٠٢)

